

نواب العار



حوّل موبايلك
لبطاقة دفع
وادفع مشوار
السينما بالموبايل



1570
بنك عودة



Tap2Pay
NFC MOBILE PAYMENT

جمع ينافس الورقة البيضاء اليوم:

على ما بين 45 و50 صوتاً، فيما يحصل مرشح النائب وليد جنبلاط النائب هنري حلو على نحو 12 و14 صوتاً (10 أصوات من جنبلاط وكتلتته - الرئيس نجيب ميقاتي والنائب أحمد كرامي والنائب نقولا فتوش) أما الباقي، فللمرشح المنافس: الورقة البيضاء. يقول بعض أركان فريق 8 آذار إن تصويت أكثر من 60 نائباً بورقة بيضاء، يعني أن نواباً من فريق 14 آذار فضلوا الورقة البيضاء على جمع. وداعمو الأخير يرون أن الورقة البيضاء تمثل حسابياً، النائب ميشال عون في المرحلة الحالية من الانتخابات الرئاسية.

في صف 14 آذار، يقال إن جمع سيحصل على ما بين 50 و52 صوتاً. أما «الوسطيون»، فيتحدثون عن حصول حلو على نحو 18 صوتاً (يضيفون إلى المذكورين أعلاه النائب محمد الصفدي والنائب محمد كبرية والنائب ميشال المر وحفيده النائبة نايلة تويني، علماً بأن مصادر سياسية بارزة في فريق 8 آذار تتحدث عن أن المر وعد الرئيس نبيه بري قائلاً: أنت وأنا سنصوت للشخص نفسه). وكان فريق 8 آذار قد درس خيار دعم حلو في جلسة الانتخاب الأولى، إلا أن الحسابات أظهرت أنه سيحصل على ما يقارب 70 صوتاً. ورغم أن هذا العدد لا يكفي لفوزه بمقعد الرئاسة في جلسة الانتخاب الأولى (التي يحتاج فيها إلى أكثر من 86 صوتاً)، إلا أن وصوله إلى حافة السبعين صوتاً سيجعل منه أمراً واقعاً يصعب تخطيه في الجلسات اللاحقة.

في المحصلة، ستعقد الجلسة اليوم، النصاب سيكون مؤمناً. ستجري جولة الانتخابات. لن يحصل جمع، ولا الحلو، ولا أي مرشح آخر على أصوات ثلثي أعضاء مجلس النواب اللازمين لانتخاب الرئيس في جلسة الانتخاب الأولى. بعد ذلك، يفرض الدستور أن تجرى جلسات انتخابات ثانية وثالثة ورابعة و... إلى أن يُنتخب

لن يُنتخب سمير جعجع ولا هنري حلو رئيساً للجمهورية اليوم. سينافسان الورقة البيضاء على عدد أصوات النواب، في جلسة الانتخابات الرئاسية الأولى. أما الجلسات الثانية، فلن يتوافر لها النصاب القانوني، إلا بعد التوافق على اسم رئيس الجمهورية المقبل. فموازين القوى وتحالفاتها تشير إلى احتمالين: التوافق الآن، أو التوافق بعد الفراغ

فرض سمير جعجع نفسه مرشحاً رئاسياً. يتباهى انصاره بأنه «دخل مواجهة، ولم يتراجع»، مؤكداً أنه «لن يتراجع». المرشحون الآخرون من فريقه أخذوا الساحة له، لتصطف خلفه كل أحزاب وتيارات وشخصيات 14 آذار، باستثناء النائب الطرابلسي محمد كبرية. المرشحان بطرس حرب وروبير غانم قررا الانكفاء وتأييد جمع. حتى حزب الكتائب، الذي كان على عتبة ترشيح رئيسه أمين الجميل لرئاسة الجمهورية، تذرّع بـ«الظروف التي تحيط بنا والتي حتمت علينا إجراء هذه الالتفافة»، بحسب مصادر كتابية أضافت لـ«الأخبار»: «جمع أخرج جميع قوى الرابع عشر من آذار بطريقة ترشحه». بدأ الكتائبون واقعيين جداً، إذ يقولون إنه «لا يليق بالرئيس الجميل أن لا يحصل أكثر من 5 أصوات».

القوى السياسية أنجزت حساباتها أمس. في أرقام 8 آذار، يحصل جمع



BMW EfficientDynamics
Less emissions. More driving pleasure.

BMW 5 Series

www.bmw-lebanon.com

Sheer Driving Pleasure

UNLIMITED DRIVING PLEASURE. LIMITED OFFER. THE BMW 5 SERIES.

STARTING FROM USD 53,900.*

Business as unusual! The ultimate business saloon, the BMW 5 Series, is now starting from USD 53,900*, including BMW Service package for 5 years, a 3-year warranty and exclusive features like Driving Experience Control, Park Distance Control, electric seats, 2-zone climate control, Bi-Xenon Lights, Bluetooth + USP and much more. Book your test drive now as stock is limited.

*VAT excluded.

For more information contact, **Bassoul-Heneine sal**
Sed El Bauchrieh: 01-684684/5
Ain El Mreisseh: 01-360708/360779
or any of their appointed dealers.



منبني ٤٤ سد؟ أو منزرع ١٤ مليون شجرة؟



BLUEGOLD



www.cihlebanon.org

بتهدف خطة بلوغولد لتشييد ١٥ سد واستبدال الـ ٢٩ البقية بحملة تشجير لزراعة ١٤ مليون شجرة على مدى خمس سنين بتخرن ٢٥ مليون متر مكعب من المياه الجوفية. وأكثر من هيك هالأشجار رح تساعد على تحسين المناخ ومنع انجراف التربة.

ساهم بتنفيذ خطة بلوغولد وصوت عـ www.bluegoldlebanon.com ، أو ابعث كلمة www.bluegoldlebanon.com على 1329.

إلى الفراغ

رئيس جديد للجمهورية، بأصوات النصف زائداً واحداً من أعضاء المجلس. لكن عملياً، سيجري تطيير النصاب اليوم، وسيختم رئيس المجلس نبيه بري محضر الجلسة، ليحدد موعد الجلسة المقبلة لاحقاً. وعملياً، لن يتوافر النصاب القانوني لجلسات أخرى، بانتظار التوافق على اسم الرئيس المقبل للجمهورية. وبالحسابات العدديّة، عاد النائب وليد جنبلاط ليؤدي دور بيضة القبان. لكن جنبلاط لا يملك ترف تغليب كفة على أخرى، «إلا باتفاق سياسي - بالتنسيق مع الرئيس نبيه بري - يرضى حزب الله وتيار المستقبل معاً»، بحسب مصادر «وسطية».

من جهته، قال الرئيس بري لـ «الأخبار»: «ساكون أول من يدخل القاعة وآخر من يخرج. قلت وأكرر إنها فرصة للبننة انتخاب الرئيس. لسنا في حاجة إلى أي تدخل خارجي، وأمل ألا نحتاج إلى ذلك». وأضاف بري: «كثرتنا ذاهبة إلى الجلسة من دون أن يكون لدينا

بري: قلت وأكرر إنها فرصة للبننة انتخاب الرئيس

مرشح، وسنبني على الشيء مقتضاه في الجلسة. كنت أول من توقع اكتمال النصاب القانوني، وقد دعوت إلى الجلسة بناءً على نتائج مشاورات اللجنة النيابية والاتصالات التي أجريتها».

من ناحية أخرى، لا يزال أنصار النائب ميشال عون متفائلين بإمكان التوافق مع تيار المستقبل، ومن خلفه السعودية، على اسمه. وهو لم يترشح التزاماً بتعهده عدم الترشح في حال دعم تيار المستقبل ججع. لكن مساعديه لا يزالون يعملون بجد لحشد أكبر عدد ممكن من الأصوات خلفه للجلسات الانتخابية المقبلة. ويقول مرجع في فريق 8 آذار إن تيار المستقبل أبلغ عون أن تصويته لجعجع لا يأتي إلا في إطار «سداد لدين قديم، لأن جعجع وقف بقريننا». هذه العبارة أحييت آمال العونيين، رغم تأكيد أركان المستقبل أن

حظوظ انتخابهم لعون تلامس الصفر. وكان وزير الخارجية جبران باسيل قد زار كليمنصو أمس برفقة وزير التربية إلياس بو صعب والنائب ناجي غاريوس، لمناقشة مرحلة ما بعد جلسة اليوم. وأبلغ باسيل جنبلاط، بحسب المصادر المطلعة على الجلسة، «عدم ترشح عون في هذه المرحلة، وبالتالي لم يكن الهدف طلب تأييد الجنرال». من جهته، شدد رئيس جبهة النضال الوطني على ضرورة الحوار بين جميع الأفرقاء للوصول إلى حل رئاسي على غرار التفاهم على تشكيل الحكومة.

جنبلاط يخرج أرنب الحلو من قبعته وخارج حسابات الريح والخسارة، كان النائب هنري الحلو أمس يوزع أكبر كمية ممكنة من الابتسامات العريضة في يوم واحد. على مدخل منزل جنبلاط في كليمنصو، ترجل الحلو من السيارة كرئيس للجمهورية، ويده على ربطة عنقه الكحلية، وبقي على هذه الحال خلال سيره بين النائبين إليي عون وعلاء الدين ترو حتى الباب. بدأ كمن يحسب خطواته، نظراته، ابتساماته... بعناية. في الداخل، تربع الحلو فوق كنية «ضيوف» الديك على يساره في غرفة الاستقبال، وبقي متاهياً بانتظار المصورين. وفوق طاولة المؤتمر الصحفي، هز جنبلاط رأسه مراراً، ومرشحه لـ «الاعتدال والحوار» يقول بضع كلمات عن «الرئيس القوي».

عصفوران بحجر واحد، غلّة رئيس الحزب الاشتراكي أمس: سمى الحلو مرشحاً «وسطياً»، وأعلن عودة كتلته 11 نائباً من دون أبناء ضالين. وللأمانة، لولا الحلو، لكان جنبلاط في مازق البحث عن ماروني آخر، يلوذ به بعيداً عن مَزْ الاصطفاف بين 14 و 8 آذار، بعد أن دعاه الرئيس نبيه بري لورقة 8 آذار البيضاء في جلسة اليوم، لكنه فضل أن يغرد وحيداً كي لا «يُحسب» على 8 آذار.

والحلو بالمناسبة، كما أكد جنبلاط نفسه، بعد اجتماع من 10 دقائق لكتلة اللقاء الديمقراطي «ليس مرشحاً للمناورة»، بل «خيار جذّي»، على ما يؤكد لـ «الأخبار» أربعة نواب من الحاضرين.

لم يتوهم أحد أن جنبلاط قد يمنح أصواته في أي دورة انتخابية لرئيس حزب القوات سمير جعجع. لكن جنبلاط ذهب أبعد من ذلك في جلسة اليوم: رشّح من يقول عنه الاشتراكيون: «ابن الذي رفض الرئاسة حتى لا تلتطخ يده بالدماء»، في مقابل جعجع!

ابراهيم الامين

نواب العار

من الجنون الدموي. وهم يتحسسون جباههم، مكتوباً عليها العار، العار، وليس أي شيء آخر غير العار! إن من يقوده قلبه، وعقله، غصباً أو طوعاً، لأن يقبل بتنصيب قاتل فوق رؤوس أهله، هو تجسيد لمعنى العار! وإن من يسمي اليوم قاتلاً رئيساً للجمهورية، هو جيفة على هيئة إنسان. هو شيء لا اسم له، ولا صفة. هو ليس أكثر من أداة بلا صوت. ولن يسمع صوتها، إن نادى، بحقوق أهلها الراحلين قتلاً، ولن يسمع لها صوت إن سألت عن مستقبل أو حياة!

من تعتقدون، أيها المجتمعون في لائحة العار، أيها الذين تحملون اسم نواب الأمة، وتختارون قاتل نبلاء من هذه الأمة، لستم سوى شركاء في الجريمة المتمادية. ولستم سوى بقية الحريق الذي التهم أطفالكم وأبناءكم ولا يزال!

ليس لمن تفكرون فيه رئيساً من اسم أو صفة أو وظيفة إلا اسم واحد: إنه القاتل! أنتم تمثلون العار الذي تقولون لنا إنه لا يغسل بغير الدماء. أنتم ورثة قتلة، وسفاحون، حتى تقبلوا بهذا العار يلفكم واحداً واحداً، واسماً خلف اسم، وصورة فوق صورة!

في هذه الأيام، يشنق لبنان إلى رشيد راشد، لكن نواب العار سيجعلون لبنانيين كثيراً يترحمون على شاعر قال: وما بلد الإنسان إلا الذي له به سكن يشنقه... وحبیب، يغسل بدمته كل هذا العار!

هي ليست مسألة ديموقراطية. فلا ديموقراطية مع العدالة. وليست مسألة سياسية. فلا سلطة تعيش مع قاتل. وما بناه قتلة كان سراباً، ها نحن نلحق به كل يوم! هي ليست مسألة الحق في الاختيار. ليس من حق يسمح باختبار الموت أو صناعه. هي مسألة الإنسان وحقه المقدس في الحياة، وحقه في رفض القتل وفي رفض القاتل. هي مسألة حق المقتول في التوقف عن قتله كل صباح!

والعفو، أي عفو، لا يلغي الفعل القبيح.

يشهد اللبنانيون على سابقة في منح القاتل حق تكرار فعلته وحقه التحدث باسم ضحاياه

الفعل القميء، الفعل الأسود. ولا اعتذار عن القتل، وليس من فعل ندامة يمكن القبول به، إن لم يقترن بحاسبة الذات. وفرصة القاتل مع العفو، أن يترك له معاقبة نفسه. وهو عقاب، ليس فيه أقل من الاختباء، والانزواء، بدل عقاب العزل! اليوم، يشهد اللبنانيون على سابقة في منح القاتل حق تكرار فعلته، لا حق تمثيل جريمته، وعلى مشهدية تمثل الحقارة، بأن يمنح قاتل حق التحدث باسم ضحاياه. اليوم، يختبر الناس عينة من الذين اختاروهم يقفون على عتبة مرحلة جديدة

عطلة صيف 2014

رحلات منظمة

إيطاليا: كل اثنين - 8 أيام.
روما، الشاتيكان، كاهري، نابولي، كاسيا، اسيزي، فلورنسا، بيزا، البندقية وبادوفا.

إيطاليا، النمسا والمانيا:

الاثنين 14/7، 28/7، 11/8 و 25/8 - 8 أيام.
البندقية، انسبروك، ميونيخ، سالزبورغ وقيينا.

إيطاليا، سلوفينيا، كرواتيا، بوسنيا ومونتينيغرو:

الاثنين 14/7 و 18/8 - 10 أيام.
البندقية، ليوبليانا، زغرب، بليتيتشه، ساراجيفو، موستار، ميدغورييه، دوبروفنيك، بودفا وكوتور.

كرواتيا ومونتينيغرو: كل اربعاء - 8 أيام.
دوبروفنيك، بودفا وكوتور.
مع رحلة اختيارية الى ميدغورييه.

فرنسا، بلجيكا وهولندا: كل اربعاء - 8 أيام.
باريس، ديزنيلاند، قصر فرساي، بروج، بروكسيل وامستردام.

اسبانيا: كل ثلاثاء - 9 أيام.
برشلونة، فالنسيا، مدريد، قرصيا، اشبيليا، غرناطة، ماريلا وميخاس.

اسبانيا وفرنسا:
السبت 19/7، 2/8 و 18/8 - 9 أيام.
برشلونة، كاركاسون، تولوز، لورد، باريس، ديزنيلاند وقصر فرساي.

كبادوكيا، اسطمبول ومرمريس:
كل احد - 7 و 8 أيام.
مرمريس، افسوس، مريمينا، پاموكالي، كونيا، كبادوكيا واسطمبول

منتجات على شاطئ البحر

تركيا
بودروم: الانطلاق كل ثلاثاء، خميس وسبت. اقامة من 3 الى 7 ايام.

انطاليا: الانطلاق كل ثلاثاء، خميس وسبت. اقامة من 3 الى 7 ايام.

مرمريس، نادي لتونيا وهلتون دلمان: الانطلاق كل يوم. اقامة من 3 الى 7 ايام.

Club Med: الانطلاق كل سبت. اقامة 7 ايام.

اليونان

رودوس: الانطلاق كل اثنين وخميس. اقامة 3، 4 و 7 ايام.

ميكونوس: الانطلاق كل يوم ما عدا الاربعاء. اقامة من 3 الى 7 ايام.

سانتورييني: الانطلاق كل اربعاء، جمعة واحد. اقامة من 4 الى 7 ايام.

قبرص

پافوس وليماسول: الانطلاق كل ثلاثاء، جمعة واحد. اقامة من 3 الى 7 ايام.

مصر

شرم الشيخ: الانطلاق كل اربعاء. اقامة 7 ايام.

كرواتيا

دوبروفنيك: الانطلاق كل اربعاء واحد. اقامة 2، 4 و 7 ايام.

مونتينيغرو

بودفا: الانطلاق كل اربعاء واحد. اقامة 2، 4 و 7 ايام.

اسبانيا

برشلونة، ايبيزا، پالما دي مالوركا ومربيللا: الانطلاق كل ثلاثاء، خميس وسبت. اقامة من 4 الى 7 ايام.

عروض خاصة للحجوزات المبكرة: حسومات، رحلات مجانية، الخ... لجميع الحجوزات المؤكدة قبل 30 نيسان

Costa Cruises: خيار واسع من الرحلات في البحر المتوسط وبحر البلطيق.

Club Med: اوسع تشكيلة من نوادي العطلات في العالم.

رحلات بحرية خاصة كل اسبوع على يخت خاص في كرواتيا.

CroisiEurope: رحلات نهريّة لاكتشاف وجه أوروبا الحقيقي.

بيروت، سامي الصلح، 389 389 01
جونيّه، لا سبيته، 939 938 09

www.nakhal.com

55 Years NAKHAL

فندق ومنتجج كورال بيتش - بيروت

يسر إدارة فندق ومنتجج كورال بيتش - بيروت أن تعلن لضيوفها الكرام بأنها قد بدأت التحضيرات لافتتاح موسم صيف 2014.

كما وأنها قد باشرت باستيفاء المستحقات المتوجبة عن الموسم 2014 خلال مهلة أقصاها 2014/04/30.

لمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال على: 01/859000 - 01/998808

مع أطيب التمنيات بقضاء موسم متع إدارة فندق ومنتجج كورال بيتش - بيروت

برشلونة 275\$*

رحلات مباشرة على طائرات Vueling Airlines شركة الطيران الإسبانية ذات الاسعار المتنافسة

كل ثلاثاء، خميس وسبت ابتداءً من 13 ايار

بيروت/برشلونة 05:00 - 08:30 - برشلونه/بيروت 23:00 - 04:00 مع امكانية المتابعة فوراً الى جميع المطارات في أوروبا بأسعار منافسة

* تذكرة الطائرة هي ذهاباً وارجاباً وتشمل الضرائب والشنطة ابتداءً من 275\$ السعر عرضة للزيادة حسب عدد الحجوزات.

بيروت، سامي الصلح، 389 389 01
جونيّه، لا سبيته، 939 938 09
www.nakhal.com

على الخلاف

طرابلس ترفع دم كرامي في وجه جمع والر

بددت طرابلس أوهام من ظنّوا أن دماء الرئيس الشهيد رشيد كرامي أضحت في عالم النسيان. بعد نحو 27 سنة على اغتياله في 1 حزيران 1987، بدت طرابلس أمس، في «ردّها» على ترشح قاتله لرئاسة الجمهورية، وكأنها تشيّع للتوّ

عبد الكافي الصمد

مثل كرة الثلج تسارعت المواقف والاتصالات في طرابلس، قبل أقل من 48 ساعة من موعد جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية اليوم، وأعطت انطباعاً بأن حسابات «المرشح» سمير ججع وتيار المستقبل، في ما يخص المدينة، هي قبض ربح.

حتى مساء أول من أمس كانت تساؤلات كثيرة تدور في عاصمة الشمال حول مواقف نواب المدينة من ترشح ججع، وهل ينتخبونه أم لا، من غير أن تجد هذه التساؤلات إجابات شافية. ووفق الحسابات الأولية، كان محسوماً أن صوتي الناخبين أحمد كرامي ومحمد كبارة لن يذهبوا إلى ججع قطعاً، الأول لأسباب عائلية، إذ إن الرئيس الراحل رشيد كرامي هو ابن عمّه، والثاني لأنه كان الوحيد، بين نواب طرابلس والشمال الـ28، الذي عارض قانون العفو عن ججع عام 2005.

موقف كبارة عاد وأكدّه في اتصال مع «الأخبار» أمس، إذ أوضح أنّ «من الطبيعي أن لا يتغير موقفي، فمن رفض العفو عن ججع، فبالتأكيد لن ينتخبه رئيساً»، متحدثاً عن «حساسية طرابلسية في موضوع ترشح ججع»، ومعتبراً «أننا ننظر إلى رشيد كرامي على أنه كان زعيم طرابلس، وكانت تربطنا به علاقة إخوة واحترام متبادل، والرجل له فضل كبير على طرابلس ولبنان».

لكن موقف كبارة الذي كان استثناءً في 2005، لن يكون كذلك هذه السنة.

إذ لفت كبارة إلى أن «نواب طرابلس سيشاركون في جلسة الانتخاب اليوم، لكن ستسبق ذلك لقاءات تنسيقية في ما بيننا، وسيكون لنا موقف موحد». هذا الموقف جرى التوافق عليه بين نصف نواب طرابلس بالمفروق، وبيات تاركه بالجملة تحصيل حاصل، سواء حصل بينهم اليوم لقاء في مجلس النواب قبل جلسة الانتخاب، أم لم يحصل، فإلى جانب كرامي وكبارة، أكد الرئيس نجيب ميقاتي في بيان مشترك مع حليفه كرامي، «أننا سنقوم بواجبنا الدستوري، أخذين في الاعتبار خصوصية الواقع في مدينة طرابلس ومشاعر الطرابلسيين».

وعلى المنوال ذاته سار النائب محمد الصفدي الذي أكدت مصادره لـ«الأخبار» أنه «سيقوم بما يمليه عليه ضميره في هذا المجال»، كاشفة أنه «سيشارك في جلسة الانتخاب اليوم، انطلاقاً من قيامه بواجبه الدستوري».

في ضوء هذه المعطيات، يتبين أن أربعة نواب من أصل النواب الستة الخمسة في طرابلس لن يصوتوا لججع، فيما يغزّد عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر منفرداً خارج سرب نواب مدينته.

إزاء ذلك، تساءلت مصادر سياسية: «هل يلتزم الجسر قرار كتلته ويصوت لججع، وخصوصاً أنه كان حاضراً في لقاء وفد كتلته برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، أول من أمس، مع وفد كتلة القوات اللبنانية، أم يتراجع لأنه لا يستطيع أن «يحملها» وحده من بين نوابها الستة؟».



كبارة: من رفض العفو عن ججع لن ينتخبه رئيساً (هيثم الموسوي)

أنطوان الريف، مرشح «إل

الروم الكاثوليك في المتحف.

اليوم، وبعد إنجاح شركة الريف مديرها العام في امتحانه السماوي، ها هو الله يختاره مجدداً في مهمة أخرى: «بناء لبنان سياسياً». لماذا أنطوان مرة أخرى؟ ببساطة مماثلة لأنه «يحب الله عز وجل من كل قلبه وعقله وجوارحه ولا يعمل لمجده الزائل بل لمجد الله». بصمت الريف لثوان قبل أن يصرخ في نفسه: لماذا أنا؟ فيجيب بنبرة هادئة: «لأن الشعب يريد الخلاص ورؤيتي نحو العبور هي الدواء الشافي». تعلق الصرخة ثانية فترتجف إحدى الجالسات: لماذا أنا؟ لأن كرسي الرئاسة يطلبني الآن بكل تواضع. لم يزر الريف أي جهة سياسية بعد، ولا يكثر لنيل أصواتها، رغم انعقاد الجلسة الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية اليوم. اكتفى بتسليم برنامجته إلى بكركي وإرساله تالياً إلى المجلس النيابي حيث يمكن النواب الاطلاع على خطته للعبور الاقتصادي والزراعي والصناعي والتجاري والاجتماعي. على الصعيد الحكومي، سيضيف فخامته وزارة الإنتاج المسرحي السينمائي، ويستحدث منصباً جديداً في وزارة الخارجية يعرف باسم السفير الأول لكل قارة. قريباً جداً، يقول الريف، سادور على الكتل النيابية، وهو على ثقة تامة بأنه سيتبوأ أعلى منصب في الدولة اللبنانية «بإذن الله». وللمفاجأة، أنهى المرشح مؤتمره بصوت نيابي منحته له النائب

رلى إبراهيم

شغت صالة نقابة الصحافة بنور غريب. تسمر الحاضرون على مقاعدتهم. فُتحت فجوة في السقف وسقط أنطوان إيلي الريف على المنصة ليعلن ترشحه إلى رئاسة الجمهورية. قد تكون هذه الطريقة الأنسب لظهور «رسول الله الرئاسي على الأرض». ولكن الريف فضل اعتلاء المنصة كالناس العاديين لمساعدة اللبنانيين على العبور نحو الخلاص. لا داعي للاستغراب. صاحب شركة الريف للتجارة لا يمثل في أحد البرامج الكوميدية ولا يراوغ، بل لديه إجابات على تكليف السماء له منذ نحو ربع قرن. فعندما «أزاح الله عنا الحرب الأهلية»، كلف رخام وجرانيت وسيراميك الريف بإعادة الحياة إلى مباني وطرق بيروت المدمرة. وعندما «أزاح الله عنا الاحتلال من الجنوب»، حضرت البضاعة «الإلهية» إلى أرضفة الخيام وضواحيها هذه المرة. ولكن لماذا انصت الوحي الإلهي بكامله على أنطوان وشركته، لا غيره؟ ببساطة لأنه «ابن زقاق البلاط، المنطقة التي شاءها الله أن تكون منطقة التعايش بين كل الطوائف». وذلك بغفر، برأيه، «تدخل الأقدار لتوحد دور العبادة المختلفة من بضاعتنا». جرانيت وسيراميك الريف (وربما القليل من الباركيه) أيضاً وأيضاً في جامع ذي النورين في بشارة الخوري وجامع شمس الدين في الطيونة ومطراية

«الهلפות»: «رئيس.. إذا حدا سأك»!

رزوان مرتضى

في المقهى الذي يملكه في منطقة الجناح، ترتفع صورة الممثل المصري عادل إمام في فيلمه الشهير «الهلפות». من هنا، من «قهوة الهلפות» الشعبية، سئط عيسى صليبي «على جمهوره»، معلناً ترشحه لرئاسة الجمهورية. يتقمص صليبي شخصية إمام الذي يكون من الطبقة الفقيرة المسحوقة، لكنه يطمح إلى «الرئاسة والكرامة»، ويصل إليها بعد نجاحه في صفع «الزعيم عسران الضبع» (الممثل صلاح قابيل) على وجهه. فمن يا ماذا قررت أن تترشح؟ سؤال، يجيب عنه صليبي مستنكراً طرحه أصلاً: «هذا

حق مكتسب لي كمواطن لبناني. ليه ما بدّي اترشح؟ بشو (الرئيس) ميشال سليمان أحسن مني». صليبي مسلم شيعي، لكن الدستور لا ينص على طائفة الرئيس المنتخب. يقول المرشح الرئاسي لـ«الأخبار»: «كلمنايين تنساوي في الحقوق والواجبات كما ينص الدستور، إلا إذا كان الإصرار على أن يكون النظام ملكياً تحكم فيه السلالة المارونية إلى الأبد». ويضيف: «بالمناسبة، أنا أبعد الناس عن الطائفية وأكره التعصب عند طائفتي أولاً». ثم يردف: «عم ينادوا بإلغاء الطائفية السياسية، هيك بتبلش ولن انسحب». يطمح صليبي إلى خلافة

حدا جاع وأكل صاروخ. المقاومة تدافع عن الناس، لكن الناس في حالة السلم بحاجة لمن يطعمها». يرتدي الحذاء أحياناً، وغالباً ما يتنقل بـ«مشاية أصبع». يقول إنه يرتاح فيها أكثر. وإن وصل إلى سدة الرئاسة، فسيكون الرئيس الأول الذي لن يعنيه «البروتوكول الرئاسي». يؤكد أنه لن يتخلّى عن سيارة الفولز فاكن القديمة في «موكب الفخامة».

يقول صليبي إن لديه شعبية من كل الطبقات. تقلبه في العديد من المهن ساعده في إتقان فن التواصل مع المواطنين. فقد عمل «كورال» وسائق تاكسي وبنّاع كعك ومصوّر. وإضافة إلى إدارته لـ«قهوة الهلפות»، يعمل الآن في مجال إنتاج الأفلام الوثائقية. في امتحان شعبية، لا يختلف صليبي عن أي زعيم سياسي. فإن قرّر «الهلפות»، كما يجب منادائه، إعطاء إيعاز لخمسين شاباً لقطع طريق أو تنظيم احتجاج فإنهم سيفعلون ذلك خلال ساعة ويقلبوا أي منطقة رأساً على عقب. في موازاة ذلك، يكشف «المسؤول الإعلامي» للمرشح الرئاسي ذو الفقار الحركة المعروف بـ«الأزمور» لـ«الأخبار» أنه «سُجّد قريباً موعداً للمؤتمر الصحافي لتجديد إعلان ترشح صليبي»، مشيراً إلى أنه سيكون من «قهوة الهلפות». أما عن شعار المرشح الرئاسي، فيرد: «رئيس... إذا حدا سال».

سليمان. على عكس عادة السياسيين في لبنان، لا يحب «المرشح الفقراء» كثرة الكلام. يردد عبارات الاختصار دوماً على شاكلة: «انتهى معك، مبيتوة، منتهية، أياً يكن، مش فارقة، طيب، بلا تافهة، كلو ترّهات، حماقات». و«أياً يكن» هي المفردة المفضّلة لديه. في برنامجته، هو ضد منع التدخين في الأماكن العامة. يستغرب «التركيز على قوانين كهذا، فيما هنالك أناس لا يجدون ما ياكلونه». في «الخطة الإنمائية»، يعرض مشروعاً لـ«ضبضية الشباب الذين يتعاطون المخدرات بالآلاف وإعادة تأهيلهم من جديد». بالمناسبة، هو يفهم لغة هؤلاء، لقربه من الواقع الاجتماعي لهؤلاء «البحبجبية»، فلا تكاد تخلو جلسة من حضور أحدهم. يراهم ضحايا «والمجرم هو المجتمع». يستنكر تلّهي الجيل الناشئ بالحرب والسلاح والموت في حماة الحرب الدائرة في سوريا. وفي ما يتعلّق بموقفه من سلاح حزب الله، يكرر «شعاره الدائم»: «ما



مستقبل

هذه التطورات كانت تجري تحت «ضغط» الشارع الطرابلسي، الذي تحرك مساء أول من أمس بعفوية، إذ ارتفعت لافتات في أنحاء عدة في طرابلس والميناء، حملت عبارات «لا لانتخاب قاتل رشيد كرامي رئيساً للجمهورية»، و«لا لانتخاب القاتل والعميل رئيساً للجمهورية»، و«مكانك رومية وليس بعبدا»، و«يا للعار، نواب وفعاليات يؤيدون ترشح قاتل رشيد كرامي للرئاسة».

مصدر مقرب من ميقاتي علق على الغليان الشعبي الذي تشهده مدينة طرابلس، بأن «دماء رشيد كرامي ستنطبع جعجوع ونيار المستقبل في طرابلس». ولم يستبعد تصويت نواب الكتلة الوسطية للنائب هنري حلو الذي رشحه أمس النائب وليد جنبلاط، «من باب تسليف المواقف السياسية من أجل المرحلة المقبلة».

إلى ذلك، رأى توفيق سلطان، إحدى فاعليات طرابلس الذي تربطه علاقة وثيقة بعائلة الحريري، أن ترشح جعجوع «استخفاف بكرامة طرابلس واستئثار بدم شهيدها الرئيس الشهيد رشيد كرامي»، داعياً نواب المدينة إلى أن «يحافظوا على كرامة مدينتهم». سلطان قال لـ«الأخبار» إن «أخطر ما في ترشيح جعجوع، ليس فوزه بالانتخابات، وهذا أمر مستبعد كلياً، بل لأن ترشحه هو بمثابة عفو ثان عنه».

وكان التحرك الشعبي الأبرز على الأرض في طرابلس أمس، تجمعاً شعبياً كبيراً في ساحة عبد الحميد كرامي، تخلله إشكال مع عمال بلدية طرابلس الذين حاولوا إزالة لافتات منددة بترشيح جعجوع رفعت في الساحة، شارك فيه ممثلون عن تيارات سياسية عدة في طرابلس، عبر عن رفضه الشديد لترشح جعجوع، وتوجه الحشد بعدها إلى مقبرة باب الرمل حيث تلا الفاتحة على ضريح الرئيس رشيد كرامي.

الحريري وعون لم يطلح العطار ما أفسده الدهر

المستحيل التي بقيت في مكتبته الخاصة». يضيف المصدر الحريري «كان على الجنرال أن يُفكر كثيراً في مواقفه السابقة، إذ إن شهرين قضاهما في التواصل معنا لا يُلغيان حفلته الجنونية ضدنا لأكثر من خمس سنوات».

إذاً لم تشفع كل محاولات عون في كسب رضا تيار المستقبل. فهو «مكروه من قبل الرعية». أن يستقبله الحريري في باريس «لا يعني أن يكون مرشحاً للرئاسة الجمهورية». وأن يجلس نواب المستقبل والتيار الوطني جنباً إلى جنب على طاولة واحدة «لا يعني ذلك أيضاً أن أصواتنا ستجبر له». منذ ترشح سمير «بات الأخير خيارنا الوحيد، حتى لو لم تكن حظوظه مرتفعة»، كما يؤكد المصدر. أولاً لأنه «المرشح المسيحي الأقوى في فريق الرابع عشر من آذار». وثانياً «لأنه وقف مع تيار المستقبل في كل المحطات منذ عام 2005 حتى اليوم». وبالتالي «لا يمكن الرئيس الحريري التخلي عنه».

أما العلاقة بين الرابية وبيت الوسط «فلا تعدو كونها واجباً وطنياً»، عبارة يردها المصدر أكثر من مرة في معرض تعليقه على ما يُحكي منذ شهرين بشأن هذا التقارب لا ينكر المصدر حقيقة أن «التقارب انعكس انفراجاً في الوضع الداخلي، بعدما بلغ التشنج أوجه»، لكن «الوقت قد فات وعون جاء إلينا متأخراً».

أما الحكم بيننا فكان «الافتراء» علينا، والذي لم يتوقف منذ توقيع وثيقة التفاهم بين العونيين وحزب الله.

وارداً؟ لا يحتاج الأمر إلى كثير من العناء لتفسيره برأي المصدر. فعون الذي يطرح نفسه مرشحاً وسطياً، لا مرشحاً لفريق الثامن من آذار، يعلم أنه «لا يستطيع أن يفود معركة رئاسية من جهة واحدة». هذا الرجل «الذي لا يبدو عنه أنه أكثر من قائد عسكري صارم منهمك في محاربة الجميع، سارع إلى قلب الطاولة وتغيير خطته». يريد ميشال عون أن يصبح رئيساً

كان على عون أن يضع جانباً من أحلامه وطموحاته في استئصال الحريرية السياسية

للجمهورية، أي رئيساً لكل لبنان، لذا «رأى أن الطريق إلى القصر يحتاج إلى انفتاح مع الجميع، ولا سيما نحن الذين نمثل الشارع السنّي». كان على عون أن «يضع جانباً من أحلامه وطموحاته في استئصال الحريرية السياسية». كان لزاماً عليه أن «يشطب عبارة الحريرية حبل مشنقة أقطعه قبل أن يقطعكم». وربما «فكر الرجل في إحراق كل نسخ كتاب الإبراء

فهل ما حُكي في وسائل الإعلام كان «تضخيماً»؟ هل خدع تيار المستقبل ميشال عون، أم أن الأخير أخطأ في تحليل موقف الأول؟ «لم تكن الأمور عظيمة إلى هذا الحد بين التيارين، المستقبل والوطني الحر، كما حاول البعض تصويرها». بحسب مصدر سياسي مستقبلي بارز، إذ بلغت إلى أن «كل اللقاءات التي جمعتنا مع مسؤولين عونيين لم يتم فيها الاتفاق على أي من الملفات، وتحديدًا في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية». ف«نحن لم نجزم لعون أمر تبنيه، وهو أصلاً لم يطلب من الحريري دعماً». يقول إن «النقطة الوحيدة التي تم الاتفاق عليها، وهي لم تعد خافية بطبيعة الحال، هي حضور الجلسة وتأمين النصاب، لأنه واجب أخلاقي ووطني». وكل ما عدا ذلك «تحليلات لا أساس لها من الصحة». حتى إن «التقارب الذي حصل في جلسة سلسلة الرتب والرواتب لم يسبقه تنسيق». يكشف المصدر المستقبلي أمراً «لم يتنبه إليه أحد»، فيقول إن «تأجيل بثّ مراسيم النفط والغاز في مجلس الوزراء الذي قرر الانتقام من فريقه، فوقف ضد مشروع السلسلة الذي تبناه حزب الله والرئيس نبيه بري، فتقاطع موقع التيار مع موقفنا في الجلسة، وهو كان تحالفاً ظرفياً لا علاقة له بموضوع الرئاسة». مؤكداً «أننا لم نخدع ميشال عون، ولم نتعهد إليه بأي شيء».

ما السرّ الخفي إذاً في الحراك العونني تجاه المستقبل، ما دام أمر تبنيه من قبل الحريري لم يكن

لم ينفج العونيين كل حراكمهم وانفتاحهم على تيار المستقبل. العماد ميشال عون لم يكن يوماً خياراً رئاسياً في بيت الوسط. كل الحديث عن ترجمة التقارب العونني - المستقبل انفاقاً على قرار التيار الأزرق بتبني سمير جعجوع مرشحاً للرئاسة. الرابية بحقنا كان الحكم بين التيارين بحسب مصدر مستقبلي

ميسم رزق

بعدما أثار لقاء العماد ميشال عون والرئيس سعد الحريري الأخير جدلاً واسعاً، جاء «التحالف التشريعي» في موضوع سلسلة الرتب والرواتب ليكرس اعتقاداً بأن تيار المستقبل سيسير بعون كمرشح للرئاسة الجمهورية. تحليلات كثيرة أحاطت بهذا الانفتاح، قبل أن يقطع الحريري الشك باليقين ويتبنى ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجوع. منذ إعلان هذا التبني، والجميع يطرح أسئلة عن المشهد السياسي الذي ساد بين التيارين الأزرق والبرتقالي.

نادين موسى: على مقاس أميركي

وتعزيزه واعتباره ثروة وطنية». الشعار الأخير كليشيه، كما الشعارات السالفة. أحلام موسى كبيرة، وقد يظنها القارئ «خيالية». لكنها ترى أن رؤيتها واقعية، تريد بناء دولة حضارية كما في النروج: «الثروات هي ملك الشعب ومن حقه الاستفادة منها، من خلال مدخول شهري لكل عائلة». اللافت أنها تشدد على «العائلة» دائماً. وفقاً لدراساتها يتمتع لبنان بموارد «بقيمة 5 تريليونات دولار إذا وزع نصفها على الشعب فسيعيش حياة كريمة». والمرشحة ليست وحيدة. على الطريقة الأميركية أيضاً، لديها فريق عمل «شفاف»، من اختصاصيين في مجالات مختلفة و«ناشطين» في المجتمع المدني. تجمعهم رغبة في مكافحة الفساد و«إصلاح أخطاء عمرها أكثر من 60 سنة». لم يسمع أحد بموسى قبل مؤتمرها الصحافي، أمس، والذي كانت غالبية حضوره من النساء. عادة، لا يبايه اللبنانيون مرشحين «فرديين» ليست لهم علاقة بالأحزاب والطائفية: «الإعلام مقاطعنا من زمان... لا يعتبرنا مهمين، ولا يهتمه الحديث عن ناشطين جد يحاولون طرح أفكار مختلفة». أفكار مختلفة صحيح، لكنها، بالتأكيد، تجد سوقاً لها في بلدان مختلفة أيضاً.

عني وعن فريق عملي وجميع أفراد عائلتي». تتعهد بعدم زيادة ثروتها «ليرة واحدة» إذا أصبحت أول رئيسة جمهورية في لبنان. والتاء المربوطة مغرية هنا... «رئيسة»؟ فقدت موسى الأمل بالطبقة السياسية التي لم تتمكن من بناء دولة، ولم تحاول يوماً «تحسين معيشة» اللبنانيين بلا تمييز... فقررت الترشح! تبدو طروحاتها، هنا، على مقاس أميركا، لا لبنان. تتحدث موسى عن «عدالة اجتماعية»، «حقوق الإنسان»، وتعابير من هذا النوع «المدني»، لم نسمعها يوماً على لسان «الزعيم». يفضل الناس هنا تبني تعابير أخرى، مثل «تضحية»، «نضال»، أو «ولاء» مثلاً. موسى ليست «أبدية» ولا «زعيم». مرشحة عادية جداً لرئاسة الجمهورية. تبحث عن الاستقرار السياسي والعدالة الاجتماعية، تحلم بلبنان يعزز مكانة المرأة ويحترمها، وتطالب باستقلالية القضاء والحد من الفساد. تحلم بالطبابة المجانية وضمان الشيخوخة، بتعليم رسمي إلزامي وبوسائل نقل عصرية. تريد تعزيز الجيش بمعدات حديثة وتوزيع الثروات الطبيعية على اللبنانيين. تسعى إلى لامركزية ودولة علمانية بعيدة عن الطائفية. تريد «التفاخر بالتنوع الحضاري والثقافي والديني

سايين سلامة

تجلس المرشحة الوحيدة المستقلة للانتخابات الرئاسية، نادين موسى، في منزلها في الأشرفية. تبسم للكاميرا بارتباك. لا تحب أن «تتصور» كثيراً، وماذا عن صورتها مع الرئيس الأميركي السابق، بيل كلينتون، المعلقة في صدر الصالون، تسرد الحكاية بسرور. حدث عندما كانت تعيش في الولايات المتحدة، شاركت في حفل لمجموعة ضغط (لوبي) عربية - أميركية، حضرها كلينتون آنذاك. على حد قولها، كان كلينتون من الرؤساء الأميركيين الذين «لا يخشون العرب». اقتربت من الرئيس «الذي يتمتع بكاريزما مش طبيعية»، وعرفت عن نفسها، متأسفة قليلاً على عدم إحضار الكاميرا. لكن كلينتون أنقذ الموقف ودعا أحد المشاركين في الحفل من اللبنانيين ميشيغن» لالتقاط الصورة المعلقة الآن في صالون المنزل البيروتي. قرب الصورة، تشرب موسى الشاي بكوب صغير، محافظة على ابتسامتها السودودة. تدل اللوحات المعلقة في كل مكان على شغفها بالفنون، تبدأ حديثها عن «حملتها الانتخابية» بوعد «أفلاطوني»: «أول شيء يعمل هو رفع السرية المصرفية

هي» إلى الرئاسة



«اختراني الله للعبور بالشعب نحو الخلاص» (مروان مطحج)

إذا كانت هناك صلة قرابة بينه وبين سليمان، وعن خطته ثانياً لإنجاز ما لم يتمكن الرئيس من إنجازه. يرد الريف بثقة: «سليمان عرقولولو مشاريعه لعدم ثقة كل القوى السياسية المعروفة به. أما أنا فلا أترشح ضد أحد أو مدفوعاً من أحد أو لاستفزاز أحد. لذلك سأعاون مع كل الأطراف لإنجاز استراتيجيتي وأضع نفسي كجسر عبور بمباركة من الله». تجدر الإشارة أخيراً إلى أن كل شخصيات النص حقيقية ومجرباته لم تخضع لأي تعديل، بل حدثت فعلاً يوم أمس في نقابة الصحافة. اسألوا عضو نقابة الصحافة فؤاد الحركة الذي قدّم فخامة المرشح وتمنى وصول أمثاله إلى سدة الرئاسة.

مونيخ عيراني، أو المفترض فوزها عن أحد المقاعد المارونية في قضاء بعيدا لو لم يتم التمديد غير الشرعي للمجلس النيابي. لغتها اهتمام أنطوان الريف بالزراعة وحرصه على عدم بكاء أي مزارع بعد اليوم. دعتة إلى وضع الشروط الإضافية على المستثمرين، فوعدها بالوصول إلى حل، لأن «الله هو أساس العبور». لا داعي للاستفسار هنا عن معنى هذه الجملة، ما دامت سعادة النائبة المفترضة مقتنعة بإجابة رئيس الجمهورية المنتخب إليها. يذكر برنامج صاحب شركة الريف للرخام والغرانيت ومشتقاته، أحد الحاضرين، بخطاب قسم رئيس الجمهورية ميشال سليمان. يسأل فخامة المرشح أولاً عما

خيوط اللعبة

رئاسة الأسد بين الدستور والمحاوير



المشهد كله مريح للأسد قبل الانتخابات المقبلة (أرشيف)

الانتخابات المقبلة. يرتاح، أكثر، حين يرى سقوط الربيع العربي بالاقترال والقبليّة والتقسيم والفدراليات في عدد من الدول، وفي مقدمتها ليبيا واليمن. ينجح قادة آخرون بالوصول إلى السلطة في مواجهة هذا الربيع. في الجزائر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المقعد بسبب المرض يفوز بنسبة عالية. قريباً يفوز الفريق عبد الفتاح السيسي في مصر. نوري المالكي، في العراق، باق رغم الصعوبات. ملك الأردن عبدالله الثاني في روسيا يبحث عن ضمانات. رجب طيب أردوغان يقبس بدقة متناهية كيفية تجنب تأثير

الأسد: سأبحث بطلب ترشح إلى الأبراهيمي لأعرف ما إذا كان سيسمح لي بذلك!

سياسته السورية على الانتخابات الرئاسية المقبلة.

على المستوى الأوسع المشهد مريح. فلاديمير بوتين أكثر تصلياً من أي وقت مضى بسبب أوكرانيا. نجحت خطته في ضم القرم. هي خطة يقال إنه مهّد لها منذ 5 سنوات. شبح الحرب الباردة يتطلب تعزيز أدوار الحلفاء وبينهم الأسد. أميركا تبحث عن نجاح في فلسطين وتتخلى شيئاً فشيئاً عن الملف السوري. روبرت فورد السفير الأميركي السابق تماماً كنظيره الفرنسي أريك شوفالبيه باتا خارج اللعبة. التقارب الإيراني - الأميركي يفتح الباب على احتمالات مريحة للرئيس السوري في المرحلة المقبلة. باختصار، تقهقرت كل

سامي كليب

الرئيس السوري بشار الأسد سيبقى رئيساً لولاية ثالثة. ليس في الأمر مجال للجدل. خصومه، قبل خلفائه، يدركون أنه سيفوز بنسبة جيدة في تموز المقبل. أطراف معارضة، وأخرى غربية بينها أميركية، تقول بقدرته على الفوز بما بين 50 و65 في المئة. ليست هذه هي القضية. القيادة السورية وحلفاؤها ينظرون إلى الانتخابات المقبلة على أنها مرحلة متقدمة من التحدي. صار بقاء الأسد في سدة الرئاسة، بالنسبة إليهم، عنواناً لمرحلة العبور صوب طريق ربح الحرب ضد المحور الآخر. كيف؟ تجري المرحلة الانتخابية وسط محيط متحوّل بعمق. سقوط مشروع الإخوان المسلمين على يد الجيش المصري. تحوّل الجماعة إلى منظمة إرهابية على لائحة السعودية. تصدّع المنظومة الخليجية على وقع الخلاف المستحكم بين السعودية وقطر رغم محاولات إصلاح ذات البين. استفحال ظاهرة الإرهاب حتى باتت تهدد الدول المصدرة لها. تفكك المعارضة السورية على وقع الصراعات المؤلمة بين أركانها. تقهقر المسلمين أمام تقدم الجيش السوري وحليفه حزب الله في الغوطين والقلمون والريف الدمشقي. استراتيجيّة «البطن العسكري الآمن» تتحقق. مفاد هذه الاستراتيجية السيطرة على الوسط والمدن الأساسية قبل الانتخابات، ومواصلة ضم المناطق الخطرة في الأرياف وغيرها. يتزامن ذلك مع عودة ضباط كبار من الجيش الحر، كان آخرهم العميد محمد أبو زيد مسؤول القضاء في هيئة الأركان. وآخرون يستعدون للعودة قريباً إلى دمشق ستظهر أسماؤهم في الأيام القليلة المقبلة. يتزامن أيضاً مع غرق مناطق سورية في المذابح الدموية بين «داعش» و«النصرة» وغيرهما. المشهد كله مريح للأسد قبل

قيامة وطن

هي القيامة لأن القيامة وعد لا يموت، كجسد مصلوب يغادر أكفانه، كدم ينتصر على السيف، كرماد يذرى فيترسم الرمال على صفحة النهر: أنا الحق. كمنار المجوس تُبعث مع الفجر من ظلمة الليل. هي القيامة المنتصرة مع المسيح والحسين والحلاج وأهورامزدا. فبغير جسد يفرد أطرافه على صليب العذاب ويهيم بحب لم يعرفه إلا المصلوب لن يكون خلاص. وفدائيو هذا الوطن الصغير هم من نذروا أضلاعهم وعرقهم وأجسادهم لكي تكون حياة. وهم من داوموا على هذه الجلجلة الطويلة المريرة وقد صاحبتنا عقوداً حتى باتت ملازمة لوجداننا وكياننا.

تقول القداصة إن المسيح بذل دمه ليغسل به جمجمة آدم، وحمل صليب العالم لكي يكون خلاص. وفي صبيحة هذا اليوم ما أحوجنا إلى حب جارٍ يجتاح كياننا ليظهرنا من دنس الأحقاد والضغائن ليعود فينثر طمانينة وسلاماً على ربوع هذا الوطن المهدّب: لبناننا الدولة المدنية العصرية التي تطوف حول عقل كلي هو ذاكرة الأكوان وروح الوجود. وهذا يتطلب الانخلاع من المذهب والطائفة والإنصهار في مواطنية تُمجّد صورة الله في خلقه لتكون خدمة الإنسان للإنسان هي العبادة وهي التحرر من الأكفان الرثة التي أثقلت مستقبل أجيالنا الواعدة.

ولأن الكنيسة هي الحارس على أربز الرّب وراعية الوعي المشرقّي فإن لا بُدّ أن يقوم بغير إحتضان رأس الهرم فيها لمشروع قيامة الوطن. فالأبوة ليست خياراً بل قدر. وقدزّ كنيسةنا أن تحمل صليب الأم كل الوطن ليكون ربيعاً في زمن التصحر، وإشراق حياة في عالم كل ما حولنا فيه يموت.

فصح مجيد وقيامة عظيمة وصهيل جياذ بيضاء، فالآتي سوف يأتي ويكون فرحاً لا حزن بعده. فصح مجيد!

أياد المقداد

تقرير

لبنان على مشارف الطفيل!

للإغاثة بالوكالة، ومفتي بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي ورئيس بلدية بريّال عباس زكي إسماعيل، ورافقتها قوة أمنية كبيرة من الجيش والقوى السيارة في قوى الأمن الداخلي ومفرزة استقصاء البقاع. القافلة سلكت على مدى أكثر من ست ساعات الطريق في اتجاه النبي سباط وعين البنية، لتتوجه في طرقات شاقة وصعبة جداً نحو محلة الشعيبية في جرود حام (حيث ضببت سيارة مفخخة بأكثر من 240 كيلوغراماً من المتفجرات منتصف شباط الماضي)، وصولاً إلى محلة رأس الحرف، حيث استحدث الأمن العام اللبناني نقطة لتسجيل تصاريح الدخول إلى الطفيل والخروج منها. وحدها المساعدات الغذائية وأربع سيارات إسعاف تابعة للصليب الأحمر وممثل عن دار الفتوى، انفردوا في الدخول إلى البلدة، فيما تموضعت قوة من الجيش في رأس الحرف المطل على جزء من سهل ركوس وحوش العرب، فيما بقيت الطفيل مختبئة خلف بضع تلال صخرية. مصادر أمنية عزت لـ«الأخبار» عدم السماح بالولوج أكثر إلى «معلومات تؤكد وجود مسلحين داخل البلدة وعلى التلال المحيطة بالطريق إليها، وبالتالي لا يمكن المخاطرة». مصادر أخرى تمكنت

حرامات نقدر نتغلي فيها». تتحدث بحركة كبيرة عن خروجها وعائلتها بصعوبة كبيرة من البلدة، كما عائلات كثيرة غيرها من ال صدقة وصليبا والشوم ودقو وأغا، بعد اشتداد وتيرة القصف والاشتباكات في ركوس وتلالها المطل، وفي عسال الورد الأقرب إلى الطفيل. تنفي «أم محمد» وجود مسلحين في بلدتها، في الوقت الذي ترمق فيه زوجها، لتستنرد «الجرود المحيطة ممكن فيها». تشدد على رفض دخول الدولة إلى الطفيل لإيصال «كرتونة مساعدات». فما يريده أبناء البلدة هو أن «تحتضنهم دولتهم كما كانت تحتضنهم الدولة السورية بكل شيء»، لأنهم يحتاجون إلى «رؤية أمنية لبنانية داخل أزقة بلدتهم وأحيائها وجرودها، حتى نقدر نرجع ع بيوتنا ونسكن فيها بأمان، وإلا فليؤمنوا لنا منازل في القرى التي نرحنا إليها في بريّال وحام ومعربون وأنصار، ومدارس لأولادنا والاستشفاء والدواء بدلاً من حالة الذل التي نعيشها أمام مستشفيات البقاع مع كل حالة مرضية كما لو أننا لسنا لبنانيين».

القافلة الإنسانية تحركت صباحاً من أمام بلدية بريّال بحضور اللواء محمد خير، الأمين العام للهيئة العليا

على المساعدات وبيض سيارات من الصليب الأحمر عملت على نقل عدد من الجرحى. يؤكد الرجل أن الأهالي في الطفيل يعيشون «التوتر والقلق»، وهم لا يريدون الكثير من الدولة التي يحملون «بطاقة هويتها وينتمون إليها بفعل الجغرافيا»، كل ما يريدونه طريفاً تربط البلدة بسائر القرى البقاعية، ووجوداً أمنياً «لموقع عسكري بجمينا وأولادنا وعائلاتنا من المجموعات المسلحة الموجودة في الجرود المحيطة بالطفيل، حيث تجد هناك الملاذ الآمن لعدم وجود نقطة عسكرية شبيهة بتلك الموجودة قبل بلديتي حام ومعربون» يقول.

ليس من رقم مؤكد لعدد العائلات التي لا تزال موجودة في الطفيل. البعض يشير إلى وجود نحو 500 عائلة من لبنانيين وسوريين، فيما أكد البعض الآخر أن ثمة ألف نسمة من اللبنانيين، وثلاثة آلاف من السوريين داخل البلدة. «أم محمد» التي نزلت منذ عشرة أيام من بلدة الطفيل إلى بلدة أنصار البقاعية، ترتسم علامات الخوف في عينيها. لا تتكلم الكثير، ثمة ما يخيف تلك السيدة الأربيعينية، التي وجدت في قافلة يوم أمس فرصة «للعودة السريعة» إلى بلديتها بهدف نقل «ما يمكن نقله من أثاث منزلنا والأوراق الثبوتية وحتى

لم ترجع بلدة

الطفيل البقاعية إلى

كنف الدولة بعد. قافلة

المساعدات الإنسانية وصلت

إليها، لكن القوى الأمنية لم

تتمكن من بلوغ البلدة التي

لا تزال محتلة من مسلحي

المعارضة السورية.

رامح حمية

لم يكتمل حلم أهالي بلدة الطفيل الحدودية أمس. وصلت قافلة الدولة اللبنانية الأمنية والإغاثية «بشق النفس» إلى مشارف القرية في محلة رأس الحرف، وتوقفت هناك. فالكيلومترات القليلة الباقية حتى البلدة، لا تزال «غير آمنة لوجود مسلحين يسيطرون على البلدة وجرودها المحيطة بالطريق المؤدية إليها». أبناء الطفيل انتظروا ساعات طويلة يوم أمس لتظل «الرؤية الأمنية على البلدة»، كما يقول أحد أبنائها. لكنها لم تظهر، واقتصر الأمر

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على ألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

بهدهوء

سبت النور الروسي، الأرثوذكسية كأيدولوجيا عالمية

لدى الشخصية الروسية الحساسة للجوانب المعنوية والروحية، إنما لا بد وأنه يعكس نوعاً من الرضا الاجتماعي.

المنافسة الروسية عالمياً، ما تزال مقيدة في مجالات التقنيات الفعالة الرخيصة الكلفة، ومنها تقنيات الفضاء والمفاعلات النووية والسلاح، لكن أبرزها يكمن في حقل الطاقة؛ وهو ما يدعو محللين عديدين إلى التشكيك في قوة الاقتصاد الروسي، لكن ما يغفله هؤلاء أن روسيا ليست مجرد مصدر بسيط للطاقة، وإنما مركز استثماري مستقل ومتوسع في هذا الحقل الحيوي للاقتصاد العالمي. وبما أن الروس يملكون القوة العسكرية اللازمة للدفاع عن بلادهم وثرواتهم، وبما أنهم يملكون قاعدة علمية تقنية صناعية وأراضي شاسعة، فإن مقارنة روسيا بالبلدان الأخرى المصدرة البسيطة للطاقة، يبدو ساذجاً للغاية.

تتيح الفوائض المالية المتركزة الناجمة عن تصدير الطاقة، لموسكو، قدرات غير متوفرة لدى الغرب للتدخل الإيجابي في الأزمات لدى دول أخرى. وتشكل أوكرانيا التي سبق وخصصت لها موسكو دعماً مباشراً بقيمة 15 مليار دولار، مثالاً على التفوق الروسي إزاء الغرب الذي لا يزال عاجزاً عن تقديم أي دعم مالي جدي للنظام الانقلابي الموالي للغرب في كييف.

بالخلاصة، الصيغة الدولية، الاقتصادية والاجتماعية والأيدولوجية، لروسيا المعاصرة، معقدة للغاية، وجديدة نوعياً، ولا بد، إذاً، من مقاربتها وفهمها بأدوات جديدة؛ إنما من الواضح أنه لا يمكن الحديث عن روسيا كـ «إمبريالية صاعدة»، خصوصاً أنها تعيش مرحلة المقاومة ضد الإمبريالية الغربية، وتجد، لذلك وانسجاماً مع تقاليد الثقافة، في سيادة القانون الدولي، الإطار الملائم لممارسة دورها العالمي.

الدور العالمي لروسيا، كما قلنا، ليس ممكناً من دون أيدولوجيا قومية - سوفياتية - أرثوذكسية، تنسجم مع الدوائر الثلاث لتكوين الكتلة الروسية المقبلة: الدائرة الأولى هي الدائرة الروسية؛ وتتمثل باسترداد أراضي فقدتها موسكو في سياق الترتيبات الإدارية السوفياتية - كما حصل في القرم - وحماية المتحدثين باللغة الروسية في محيط واسع نسبياً؛ وفي الدائرة الثانية؛ ترى موسكو إلى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، كمجال حيوي أساسي؛ أما الدائرة الثالثة؛ فهي الدائرة الأرثوذكسية التي تشمل القسم الأعظم من بلدان المنظومة الاشتراكية السابقة، كما تشمل سوريا، المعدودة عاصمة الأرثوذكسية في المشرق العربي، وفلسطين التي اصطف بوتين ورجاله في انتظار شعلة القيامة الآتية من قدسها؛ قوة روسيا الصاعدة، بقلبها الأرثوذكسي، تنتج شيئاً فشيئاً نحو تبني مبدئي لقضية فلسطين؛ لكن الكرة الآن لدى الفلسطينيين.

ناهض حتر

استقبل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، شخصياً، شعلة سبت النور المقدسة التي حملتها طائرة خاصة من كنيسة القيامة في القدس المحتلة إلى كنيسة يسوع المخلص في موسكو؛ الرئيس وقادة الدولة، المدنيون والعسكريون، كانوا حاضرين في القداس الاحتفالي، الذي ترأسه بطريرك موسكو وسائر روسيا، كيريل، وخاشعين بإيمان لقيامه السيد المسيح؛ بوتين أصدر بياناً، بمناسبة عيد الفصح، لتحية الكنيسة الأرثوذكسية الروسية لدورها الوطني والاجتماعي والأخلاقي.

التجربة الإيمانية للقادة الروس، هي شأنهم الخاص؛ لكن من الجلي أن الكرملين حسم، نهائياً، هوية روسيا كمركز للأرثوذكسية العالمية؛ روسيا الاتحادية دولة علمانية، وستظل كذلك؛ لكن نهوضها وتوسعها بوصفها قوة عالمية، يتطلبان التخلص من وضع الفراغ الأيدولوجي.

مقاربة بوتين للأيدولوجيا الروسية تنأى عن الأحادية والنبذ؛ فهي مجدولة من عدة مصادر: العهد القيصري والعهد السوفياتي، القومية الروسية والفدرالية، الأممية والإنسانية المستلهمة من الشيوعية والأرثوذكسية؛ والأخيرة متماهية مع نزوع قومي متسامح، ومعترفة - من دون التباس - بالعلمانية، وتشكل إطاراً شرقياً حضارياً في مواجهة الغرب.

هل نحن بصدد أيدولوجيا دولة إمبريالية صاعدة، كما يدعي بعض المتحمسين؟ كلا؛ بل بصدد دولة قومية تقاوم المشروع الغربي الذي لم يتغير مطلقاً إزاء روسيا، والمتمثل في تفكيكها وإخضاعها وإحاقها بالنفوذ الغربي. لقد لخص الرئيس الأميركي، باراك أوباما - وهو ليس من الصقور - في زلة لسان فريديية، النظرة الأميركية إلى روسيا: إنها «قوة إقليمية»؛ ربما تكون هذه الوضعية هي أعلى ما هو مسموح به للروس لدى أكثر الغربيين ليبرالية؛ لكن روسيا التي تعلمت درس التسعينيات القاسي، تدرك مصالحها الوجودية؛ إما أن تكون قوة عالمية أو لا تكون.

يدمج النظام الاقتصادي الروسي بين القطاعين، العام والخاص، في مجرى واحد من سيطرة الدولة المركزية. بالتجربة، تتجه روسيا، أكثر فأكثر، إلى صيغة معقدة من رأسمالية الدولة الاجتماعية: كل الموارد والاستثمارات والمشروعات، تخضع للمصالح القومية العليا، بينما وحدة الأمة الروسية، تتطلب صيغة ملموسة من ممارسة العدالة الاجتماعية، وتمكين أغلبية الروس من مستوى حياة لائق. وربما يكون هذا ما يحدث فعلاً؛ ذلك أن 77 في المئة من الروس، حسب استطلاع غربي، «يشعرون بالسعادة». وقد يكون ذلك الشعور تعبيراً عن زهو قومي يبعث الأمل

اجازة جامعية. مقدم في سوريا في السنوات العشر الأخيرة. لا يحمل اي جنسية ثانية. اما قبول الترشح فينبغي ان يحصل على اصوات 35 نائباً من اصل 250، ولا يحق للنائب ان يعطي صوته لأكثر من مرشح. اما اذا حصلت بقدرة قادر معجزة الحوار الجدي بين السلطة ومن بقي موخداً من المعارضة فيمكن تعديل الدستور. هذا بات شبه مستحيل الآن.

في اختصار، الطريق ممهدة لعودة الأسد الى الرئاسة على نحو مريح، حتى ولو عنفت المعارك في أماكن اخرى للتأثير على الانتخابات. ربما الخطر على حياته يزداد في لحظات كهذه. لكنه لم يعر ذلك أهمية حين ذهب الى معلولا. في حركته، كما في ترشحه، تحد واضح للمحور الآخر. وفق المعلومات العسكرية، فإن الانتخابات ستتم في معظم المدن، أي دمشق وحمص وحمص ودرعا والحسكة ودير الزور وحلب نفسها (طالما ان الجزء الأكبر من المدينة بيد الجيش). ربما الرقة ستبقى خارج الانتخابات. هذا هو الرهان الأهم.

يقول بعض زوار الأسد انهم حين زاروه مؤخراً سألوهم: «متى ستترشح؟»، قال متهمكاً: «سأبعث بطلب ترشح الى الأخضر الابراهيمي لأعرف اذا ما كان سيسمح لي بذلك. لاني إذا لم اطلب منه فان لونه قد يصبح اصفر وليس اخضر»، وضحك. الرسالة واضحة للوسيط الدولي المشارف هو الآخر على الاستقالة بعدما عجز عن ايجاد حل تفاوضي لانه قبل ان يحضر التفاوض بوفد «الإئتلاف» الذي يعرف، كما الأميركيون وغيرهم، انه ما عاد يمثل حتى الائتلاف.

السؤال الأهم: هل تفتح عودة الأسد قريباً إلى ولاية ثالثة الباب أمام تعديلات جوهرية في النظام، ام يكتفي بتعديلات حكومية طفيفة تضم بعض اركان المعارضة «المقبولة» من قبل السلطة؟ يبدو ان الاتجاه الثاني هو المرجح.

المراهنات السابقة. لم يسقط النظام السوري. لم يتراجع الدعم الروسي والایراني. حصلت تحولات في الرأي العام العربي والعالمي حياّل ما يجري في سوريا. بات كثيرون مقتنعين بضرورة ضرب الإرهاب. ولضربه لا بد من تعزيز الجيش السوري. ولبقاء الجيش السوري معززاً لا يوجد حتى الآن بديل عن الأسد. قد لا يوجد لاحقاً. بعد تسليم سوريا للأسلحة الكيماوية، صارت احتمالات التفاهم اكبر من مخاطر الصراع. حركة حماس التي كان وجودها داخل سوريا مشكلة حقيقية في التفاوض الأميركي - السوري صارت خارج سوريا، وربما خارج المعادلة، بعد نقمة الخليج على الاخوان المسلمين. استعداد التفاوض المباشر الآن سببه خجل اميركي من تبرير التراجع. هذا هو السبب فقط.

ماذا عن الدستور؟ مجلس الشعب فتح باب الترشيحات. كل 10 ايام يعود لفتحها ما لم يتقدم مرشح للانتخابات، وذلك حتى منتصف تموز المقبل. يفرض الدستور السوري وجود مرشحين اثنين على الاقل لخوض الانتخابات. من المفترض ألا يترشح الأسد قبل ان يترشح آخرون. لو لم يترشح أحد غيره فهو لن يقدم ترشيحه. يعود مجلس الشعب للانعقاد ويفتح باب الترشيحات مجدداً. المهم في الامر ان لا تمديد. لكن اذا انقضت فترة الترشيحات ولم يترشح أحد (وهذا مستبعد طبعاً)، يصبح الأسد في حكم الرئيس المنتهية ولايته، وهذه فترة يبقى فيها رئيساً لمدة سنتين. هذا صعب الحصول منطقياً. هناك مرشحون سيظهرون قريباً.

دستورياً، يمكن لمجلس الشعب ان يدعو إلى انتخابات مبكرة قبل انتهاء فترة السنتين. في الدستور شروط الترشح بسيطة. بلوغ المرشح سن 40 عاماً. سجله العدلي نظيف. اي غير محكوم سابقاً. حامل

الأمن العام
استحدثت
نقطة في
راس الحرف
المطلقة على
طفيل
(الأخبار)



ضمن الأهداف للقاولة إخراج الجرحى والمرضى من البلدة وإدخال مستوصف لتقديم العناية الطبية بالمرضى». وعلمت «الأخبار» أن سيارات الصليب الأحمر لم تتمكن إلا من نقل 12 جريحاً (11 سورياً ولبناني)، وأن إصاباتهم باردة (في اليد والساق والحوض)، وبينهم امرأة وطفلة لا يتجاوز عمرها سنتين». واللبناني بدعي فوزي د. تبين أنه مطلوب للقضاء وقد نقل إلى مستشفى ريق العام. وأكدت المصادر لـ «الأخبار» وجود عدد أكبر من الجرحى، إلا أن المسلحين رفضوا نقلهم إلى مستشفيات البقاع «لعدم ثقتهم»، بحسب ما أكدت المصادر المطلقة.

وفي السياق نفسه، لفت يوم أول من أمس اجتماع لعائلة ياسر علي إسماعيل الذي اختطف منذ أكثر من ستة أشهر في محلة رأس الحرف، شددوا فيه على عدم قطع الطريق أمام المساعدات الإنسانية المتوجهة عبر بلدة بريental إلى الطفل، وأمهلوا الدولة ثلاثة أيام للكشف عن مصير ابنهم، بعدما تلقوا وعوداً بذلك. مختار الطفل علي الشوم أكد من جهته علاقة الصداقة القوية التي تربطه مع عائلة إسماعيل، وخاصة المخولف ياسر، مشدداً على سعيه إلى كشف مصيره وتأكده من عدم وجوده في البلدة».

لا مكان للأهالي في البلدة والمجموعات المسلحة تسيطر عليها

من الدخول إلى البلدة أمس أكدت أن «لا مكان للأهالي في البلدة، وأن المجموعات المسلحة تسيطر عليها، والظهور المسلح كان واضحاً».

المساعدات التي أدخلت إلى بلدة طفيل انقسمت بين تلك التي خصصتها الهيئة العليا للإغاثة لنحو ألف شخص من اللبنانيين والقبائلية، وأخرى للنازحين السوريين خصصها لهم اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية في لبنان. وتضمنت المساعدات مواد غذائية ونحو 6000 لتر من مادة المازوت مخصصة لتشغيل المولدات الكهربائية لضخ مياه الشرب للأهالي. الشيخ يوسف صلح ممثل المفتي الرفاعي، أكد أن من

أمير المؤمنين يقاتك أمير المؤمنين «البيعة»



«البيعة» الخراسانية على قيادة «الجهاد العالمي» (أ ف ب)

وفي المسار نفسه، وضع أمراء «القاعدة» التسعة (أصحاب «البيعة الخراسانية») البغدادي في مواجهة الملاً محمد عمر شخصياً. تموضع البغدادي في مقابل قائد حركة طالبان الذي كان أول من حاز لقب «أمير المؤمنين» على رأس «الدولة الإسلامية» التي أقامتها «طالبان» في أفغانستان. يُريد هؤلاء ضرب «القاعدة» من الرأس. رمزيتها «أصبحت من الماضي وأمجاد اليوم يصنعها جنود الدولة». وللعلم، فالملأ عمر هو أمير أمراء «القاعدة» الذي بايعه كل من أسامة بن لادن وأيمن الظواهري. وهو الرجل الذي دُفرت في عهده أفغانستان بعد رفضه طلب الولايات المتحدة لتسليم بن لادن وآخرين.

إذاً، يقف البغدادي في مواجهة الملاً عمر. «أمير المؤمنين» في مقابل «أمير للمؤمنين». يُحدّد البغدادي خصمه، متجاوزاً الجولاني والظواهري إلى شيخهما الأكبر. ورغم المعلومات التي تردت عن مقتل الملاً عمر بعد انقطاع أخباره في أعقاب الغزو الأميركي لأفغانستان عام 2001، إلا أن الدلائل والمعطيات تشير إلى عكس ذلك. فعشية ذكرى هجمات أيلول عام 2012 خرج الظواهري ناعياً «أبو يحيى الليبي» الذي كان يُعد الرجل الثاني في التنظيم، فصرّح حينها بذلك علانية قائلاً: «أرف للامة الإسلامية وللمجاهدين ولأمير المؤمنين الملاً محمد عمر والمجاهدين في ليبيا نبأ استشهاده أسد ليبيا وضرغامها الشيخ حسن محمد قائد»، في إشارة إلى الليبي. لم يكن ينقص الحرب المستعرة في سوريا بين «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» سوى «البيعة الخراسانية». هذه البيعة التي تداولتها منظمات جهادية أبرزها «شبكة شموخ الإسلام» صوّتت مزيداً من الزيت على نار الحرب الدائرة بين التنظيمين. قيادي جهادي في «القاعدة» قلّل في حديث إلى «الأخبار» من أهميتها قائلاً: «ليسوا سوى عدة أشخاص بايعوا، لكنّها صخّمت إعلامياً». ولغت إلى أن «الأشخاص الواردة أسماؤهم

انشقّ الجهاد العالمي. تنظيم «القاعدة» أصبح قاعدتين، وإمارة الجهاد صار لها رأسان. وبدلاً من أمير أوحد للمؤمنين، صار للمؤمنين الجهاديين أميران. منذ أيام، دقت «البيعة الخراسانية» آخر المسامير في نعش المصالحة بين «أخوة الجهاد». كسرت الجرّة، ليس بين «داعش» و«النصرة» في سوريا فحسب، بل بينها وبين «القاعدة» على امتداد ساحات الجهاد العالمي

رضوان مرتضى

بايع تسعة أمراء من تنظيم «القاعدة» في أفغانستان وتركمانستان وإيران «أمير المؤمنين» أبو بكر البغدادي، أمير «دولة الإسلام في العراق والشام». عُرفت البيعة باسم «البيعة الخراسانية». اسمٌ يجدر حفظه جيداً، لأنه سيُمثّل نقطة تحوّل في الصراع من كونه محصوراً في الميدان السوري بين البغدادي والشيخ أيمن الظواهري إلى صراع مفتوح على امتداد العالم الإسلامي. ولم تكد تمرّ أيام حتى خرج المتحدث باسم «الدولة» أبو محمد العدناني ليقول إن «القاعدة انخرقت عن المنهج الصواب»، معتبراً أن «الخلاف ليس على قتل فلان أو بيعة فلان، إنّما القضية قضية دين أعوج ومنهج انحراف». وهنا كان الفراق. النتيجة المعروفة سلفاً نطق بها سابقاً مستشار أمير «الدولة» أبو علي الأنباري. في إحدى جلسات المصالحة قالها بوضوح: «إنما أن نبدهم أو نبيدونا». كان حاسماً وكرها ثلاثاً.

ليسوا قيادات ولا أصحاب مسؤوليات تُذكر». علماً بأنّ الأمراء التسعة هم الشيوخ أبو عبيدة اللبناني، أبو المهند الأردني، أبو جرير الشمالي، أبو الهدي السوداني، عبد العزيز المقدسي (شقيق الشيخ أبو محمد المقدسي)، عبدالله البنجابي، أبو يونس الكردي، أبو عائشة

القرطبي، وأبو مصعب التضامني. في المقابل، هناك من يرى أنّ هذه البيعة لا تشبه سابقتها. يعتبرها متابعون للشؤون الجهادية «استفتاءً على قيادة الجهاد العالمي». ينطلق هؤلاء من «البذرة الأولى التي عُرس في أرض الرافدين أيام أبو مصعب الزرقاوي». يومها كان

التنظيم الجهادي يُعرف باسم «جماعة التوحيد والجهاد في بلاد الرافدين». وقد بايع أميره الزرقاوي أسامة بن لادن الذي صنع أحداث 11 أيلول عام 2001. وبحسب هؤلاء، البدايات الأولى لتأسيس «الدولة الإسلامية في العراق» كان الزرقاوي مكوّناً أساسياً فيها. يرى فيه

ريف اللاذقية يشتعل مجدداً

ريف اللاذقية - مرشد ماشي

استعاد الجيش المبادرة على جبهة اللاذقية الشمالية، وانتشر بكثافة على جميع النقاط العسكرية في المنطقة، بعد شهور من الغياب، جراء اقتصر جهات الساحل السوري، الهادئة سابقاً، على التنظيمات الرديفة.

الطريق إلى المنطقة المشتعلة اختلف بدوره عن أيام الاشتباكات الأولى. التفيتش لم يعد متخطباً، وتطبيق قرار منع وصول المدنيين إلى الجبهة الشمالية أصبح أقل صرامة. أصوات الانفجارات تدوّ في القرى القريبة من كسب، وعمليات الجيش التي اقتصر في الأيام الفائتة على القصف المدفعي وسلاح الجو، تحولت إلى اشتباكات عنيفة في جبل النسر والنبعين وقمة الد45 ومحيط جبل تشالما. استشهد قائد «المهام الخاصة في كتائب البعث»، المحامي حسام خضرة. مقتل أمين سر فرع حزب البعث في اللاذقية كان له أثر نفسي على مجريات المعارك للسيطرة على قمة جبل تشالما، إلا أنّ العملية العسكرية مستمرة، بحسب المصادر.

الملاحظة الأولى مع الاقتراب من مراكز الاشتباكات هي كثرة الحرائق. أحد الضباط في مركز «تلة الحرامية» يروي عن أيام مريبة أمضاهها الجيش منذ

وصوله إلى الريف الشمالي: «لا سبيل للسيطرة على النار. فرق الإطفاء عجزت عن إخماد الحرائق. الشجر يقينا نيران القذائف المتساقطة، ولذلك يمتطرون الغابات بقذائف الهاون والصواريخ». اختلفت الأوضاع العسكرية، بحسب مصدر ميداني في الجيش، فالسيطرة على المواقع الاستراتيجية المهمة جعلت كسب في متناول اليد. ما يمنع دخولها، بحسب المصدر، هو مراحل تطبيق الخطة العسكرية التي اتبعتها الجيش منذ السيطرة على قمة الد45. حيث انقلبت مجريات المعركة لمصلحتة.

في المقابل، لم يتوقف الدعم اللوجستي التركي للمسلحين، بحسب المصدر، هو يتمّ تحت أعين ومناظير الضباط السوريين... لكن تحصينات الجيش أصبحت أقوى من السابق، وجاهزة للرد على أي اعتداء». يضيف. الصدمة القوية خلال أيام الاشتباكات الأولى، بحسب أحد العسكريين، جمّدت القوات الكثيرة المتعاونة مع الجيش، ومنعتها من الالتفاف وإطلاق هجوم مضاد. لكن ترتيب أولويات المعركة، ووصول قوات النخبة للمشاركة مع فرق الجيش و«الدفاع الوطني»، جعلها معنويات الجنود أفضل.

وبحسب المصدر، فإنّ قمة الد45 عادت تحت السيطرة. والتحصينات والتوغّل

استشهاد ثمانية مدنيين أثر سقوط قذائف الهاون على العاصمة

البري المدروس، جعلاً قرية النبعين تحت السيطرة النارية المدفعية الجيش، ما أدى إلى انسحابات للمسلحين نحو شمالها الشرقي. غير أن معارك الكر والفر مستمرة، حيث بقيت محاولات المسلحين قائمة لتحقيق تقدم، إذ عادت هجماتهم المفاجئة منذ يومين، عبر محاور عدة، ولا سيما على تلال تشالما. استهداف مواقع الجيش وخط إمداده في قسطل المعاف انتهى هدوء الأيام الفائتة.

سلاح الجو حضر بقوة، فحسم الصراع لمصلحة الجيش، باستهداف نقاط إمداد المسلحين عبر ريف إدلب.

هدنة في الزبداني

على صعيد آخر (ليث الخطيب)، استمرت الاشتباكات في كل من المليحة وجوبر ومزارع عالية في دوما في الغوطة

الشرقية في دمشق، فيما جرى الاتفاق على هدنة في الزبداني. وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار»: «أضطر الجيش إلى قصف مداخل البلدة بعد تسلّل أعداد كبيرة من مسلحي القلمون، الذين فقدوا مواقعهم، ما جمّد عملياً خطوات المصالحة فيها». مصادر أهلية من الزبداني أطلعت «الأخبار» على خلافات واسعة نشبت بين المسلحين المنخرطين في التسوية والمسلحين الوافدين، «وصلت إلى درجة اندلاع اشتباكات في بعض الأحيان، الأمر الذي جعل مسلحي القلمون يوافقون على هدنة لوقف إطلاق النار مدتها أسبوع قابلة للتديد، ريثما يتم إخراجهم من البلدة إلى مكان آخر». وفي سياق مختلف، سقطت أمس عشرات قذائف الهاون على دمشق وضواحيها، تركّز أكثرها في جرمانا وباب توما، وأودت بحياة 8 مواطنين وجرح العشرات. وانفجرت أول من أمس سيارة مفخخة بقودها انتحاري في مشروع دمر، ما أودى بحياة مدنيين، وجرح العشرات من المواطنين.

وفي حلب، ساد الهدوء بعد أسبوع طويل من المعارك كلاً من محيط تكتة هنانو ومركز «المخابرات الجوية»، فيما استمر القصف الجوي على مراكز المسلحين في منطقة الزهراء ومناطق مختلفة في الريف.

«الخراسانية» تشق «القاعدة»



من «رومية» إلى قيادة «النصرة»

النار المستعرة بين «النصرة» و«الدولة» تزداد استعاراً. وبعد تشكيل «الدولة» في هوية قيادات «النصرة» واتهامهم بالعمالة، لا بل وانتقادهم لكون «أمير النصر» الجولاني مجهولاً من المجاهدين، لا يعرف هويته جنود تنظيمه، بدأت «النصرة» بما سمته «شهادت قبيل انتهاء مهلة المباحلة»، لتعترف عن مسؤوليها العسكري العام «أبو همام الشامي» المعروف بـ«الفاروق السوري». فعرضت سيرته حيث «نفر إلى القتال في أفغانستان بين عامي 1998 و1998»، ثم التحق بمعسكر الغرباء تحت إمرة أبو مصعب الزرقاوي، وعينه عضو مجلس شورى القاعدة الشيخ سيف العدل مسؤولاً عن «تدريب المجاهدين في معسكر المطار في قندهار». وذكرت السيرة الذاتية أنه «بايع أسامة بن لادن مصافحة، وعين مسؤولاً للمجاهدين السوريين في أفغانستان». وقد برز لافتاً في سرد سيرته الذاتية الإشارة إلى أن القائد العسكري العام لـ«جبهة النصر» سُجن في لبنان لمدة خمس سنوات قبل أن يُطلق سراحه ليلتحق بـ«قاعدة الجهاد في بلاد الشام - جبهة النصر»، علماً بأن «النصرة» نشرت صورة لـ«أبو همام» برفقة أمير جند الشام خالد المحمود المعروف بـ«أبو سليمان المهاجر» داخل سجن رومية المركزي. وتبين أن اسمه الحقيقي هو سمير حجازي.

تجربة «جماعة التوحيد والجهاد» بإمرة الزرقاوي الذي بايع الشيخ أسامة بن لادن من العراق إلى خراسان، ثم يمزون على مقتل الزرقاوي عام 2006، والذي خلفه «أبو حمزة المهاجر» في إمارة تنظيم «القاعدة» في العراق. وهو ما تزامن مع إعلان «أبو عمر البغدادي» قيام

أمر «البيعة الخراسانية» صانع الخلية الأولى وأبا «الدولة الإسلامية» التي تمددت لتصبح اليوم «الدولة الإسلامية في العراق والشام». في رسالة البيعة يعرض القياديون التسعة مراحل الجهاد العراقي ضد الغزو الأميركي عام 2003، ويستعيدون

جماعات جديدة، وبمسميات إسلامية رنانة، لتكون نداءً ومعوقاً لدور الدولة الإسلامية». انتقد هؤلاء الظواهري و«النصرة» من دون تسميتهما، فأخذوا عليهما «عدم وجود الجراة عند الجماعة لإقامة أي حكم على مرتكب ما يخالف الشرع، بحجة عدم التصادم مع الناس، ولعدم القدرة والتمكين، مع العلم بأن التنظيم كان يقيم في السر

«دولة الإسلام على أرض العراق»، فبايعه المهاجر، ليحل فرع «القاعدة» في العراق ويذوب تحت إمرة «دولة الإسلام»، ومن ثم مقتل البغدادي ووزير حربه المهاجر وتولى أبو بكر البغدادي إمارة «الدولة الإسلامية في العراق» التي باركها كل من بن لادن والظواهري، معتبرين أنها «مداد للعمل الجهادي»، وقد «أثنى عليها» الشيخ عطية الله والشيخ أبو يحيى الليبي أحسن الثناء». ويواصل القياديون التسعة استقراء ما يجري من أحداث حتى اندلاع الأحداث في سوريا التي «وجب فيها على دولة العراق التمدد لنصرة أهلها لإفشال مؤامرة الجيشين، الجيش السوري والجيش الحر».

أمر البيعة الخراسانية: الظواهري متخاذل

يرى الشيوخ التسعة من خراسان أنه بعد تمدد «الدولة»: «سارعت قوى الكفر والردة بزرع بذور النفاق

أكبر من ذلك ضمن اللوائح». واستنكروا على الظواهري «أسلمة مرسي الذي ثبتت رذته حتى عند كثير ممن كان له أدنى مسحة فهم. أم هي لفئة لنظام سياسي دعوي (جهادي جديد) وراوا أن خطابه «خطاب سياسي دعوي، دون الإشارة إلى حمل السلاح. واستبدال مصطلحات جديدة تحتل التأويل بكثير من المصطلحات الشرعية». ثم انتقدوه لأنه «توجه إلى الشعوب العربية مهتماً بالربيع العربي، وجعله من الطنطاوي والقرضاوي علماء إسلام». كذلك أخذوا عليه «التبرؤ من الدولة الإسلامية التي أقامت الدين، ودعت لتعليم الناس التوحيد، والبراءة من الشرك وأهله، وكانت رمزاً في المساواة بين الناس والعدل». وختموا قائلين: «إننا نينا إلى الله لتأخرنا عن إظهار الحق. ونصلح ما أفسدنا ونخالفه، ولا نرضى به؛ ولذلك كتبنا هذا الخطاب للأمة، ومغذرة إلى ربنا. ونبين لكم أن الحق مع الدولة الإسلامية في العراق والشام، التي رفعت راية الإسلام، وأقامت الأحكام من غير مواربة، ولا وجل، ولا حساب لأحد إلا الله، ونحسبهم كذلك. هذا وإن دامت على ذلك فلها منا (النصرة والتأييد والبيعة) لأميرها أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي القرشي، على السمع والطاعة، في المنشط والمكره، والعسر واليسر، والأ ننازع الأمر أهله. وإن هي بدلت أو زاعت: فليس لها منا إلا ما كان لغيرها».

الحرب بين «الدولة» و«القاعدة» لم تعد في الميدان فحسب. الصراع صار مفتوحاً. كل طرف يرى أن الحق معه. حتى أمراء «الدولة» لجأوا إلى استعادة أحداث مضت. نكأوا جراح الماضي وخاضوا في أصل الخلاف بين الزرقاوي والظواهري عام 2005. يرى هؤلاء أن «الظواهري من يومه كان متخاذلاً. لا يكفي أنه لا يكفر عوام الرفض، بل ويعترض على أسلوب الزرقاوي، متهماً إياه بالمغلاة في التكفير».

حرب البغدادي والظواهري من أرض الشام إلى صراع مفتوح على امتداد العالم

«الرئاسية» ذي 3 حزيران... والغرب يصفها باللاشرعية

لم تكدمشق تعلن موعد إجراء الانتخابات الرئاسية، حتى تسابق «أصدقاء سوريا» على انتقادها وتأكيد عدم شرعيتها. هذا التشكيك جاء بالتوازي مع اتهامات أميركية - فرنسية قديمة جديدة باستخدام الجيش السوري للسلاح الكيميائي «من دون أدلة» حتى الآن. وأعلنت المحكمة الدستورية العليا في سوريا، أمس، بدء استقبال طلبات الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية، وذلك بعد يوم واحد من إعلان البرلمان فتح باب الترشح للانتخابات، وإجرائها في موعدها المقرر في 3 حزيران المقبل. في المقابل، رأت الولايات المتحدة أن الانتخابات الرئاسية هي «محاكاة ساخرة للديموقراطية»، مؤكدة أن هذه الانتخابات «لن تكون لها أي صدقية أو شرعية، سواء في داخل سوريا أو خارجها». وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي كارني، إن الرئيس بشار الأسد «يستهن بما يدعيه هو نفسه، أنه زعيم منتخب ديموقراطياً». في سياق آخر، أفاد كارني أن لدى بلاده «مؤشرات على أن مادة كيميائية صناعية سامة، هي على الأرجح الكلور، استخدمت هذا الشهر في سوريا في بلدة كفرزيتا (محافظة حماه)».

وأضاف: «نحن ننظر في المزاعم التي تقول إن الحكومة مسؤولة»، عن تلك الهجمات. وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قد أعلن، أول من أمس، أن باريس تملك «بعض العناصر» التي تفيد عن استخدام دمشق أسلحة كيميائية، لكن من دون «أدلة» على ذلك، فيما أعلنت «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية»، أمس، أن سوريا سلمت 86% من ترسانتها الكيميائية. في موازاة ذلك، وجهت الأمم المتحدة، أيضاً، انتقادات شديدة إلى إعلان دمشق تنظيم انتخابات رئاسية. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوغاريتش، إن «إجراء انتخابات في الظروف الحالية سيضر بالعملية السياسية وسيبعد فرص حل سياسي». من جهته، انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي الدعوة لانتخابات رئاسية سورية، مشيراً إلى أنها خطوة تعوق حل الأزمة، ورأى، في بيان، أن الخطوة «تعرق الجهود العربية والدولية المبذولة لاستئناف مسار المفاوضات بين الحكومة والمعارضة». في سياق آخر، بحث وفد «الإئتلاف» السوري المعارض برئاسة أحمد الجربا، أمس، مع ولي عهد السعودية، سلمان بن

من حقاك
الأحد
20.30

OTV
WWW.OTV.COM.LB

تحقيق

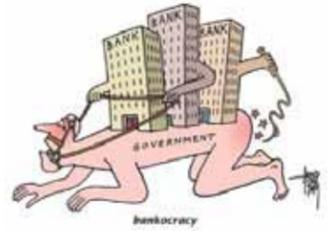
الشراكة مع القطاع الخاص إعلان

تحاول الدعاية التسويقية لـ «الشراكة مع القطاع الخاص» إيهام الناس بحصولهم على منشآت وخدمات مجانية، من دون تحميلهم أعباءً ضريبية إضافية، ومن دون زيادة الدين العام، فضلاً عن كونها «السبيل الوحيد» لإنشاء البنى التحتية. يفند خبراء اقتصاديون هذه المزاعم، ويوضحون حقيقة «الشراكة» وبدائلها الممكنة



يرى الخبراء أن لا فرق بين تفسيرات مستحقات المقاولين والدين العام (أرشيف - مروان طحطح)

«أفكار خاطئة عن الشراكة»



يفند دليل «المجلس الأعلى للخصخصة» عدداً مما يعتبره مؤلفوه «أفكاراً خاطئة عن الشراكة»، وأولها أن الدولة قادرة على الاستدانة بكلفة أقل من تلك التي يستطيع القطاع الخاص الاستدانة بها. «هذه الحجة غير صحيحة»، لأنها لا تأخذ في الحسبان أن الدولة أقل كفاءة وأن مخاطر تجاوزها التكاليف وتأخر تنفيذها المشروع أكبر، وأن القطاع العام سيتحمل كلفة إضافية «نتيجة زيادة حجم ديونه السيادية»، فضلاً عن كلفة انتظار توافر التمويل اللازم، يقول الدليل! «ليست الشراكة بالأمر الجديد في لبنان»، فـ«أول مشروع مشترك، وإن كان قد اتخذ تسمية الامتياز آنذاك، جرى تنفيذه عام 1870، وهو يتعلق بتعاقد السلطنة العثمانية مع مهندس سابق في «شركة الطريق بين بيروت والشام» لاسترجار مياه عذبة إلى مدينة بيروت لمدة 40 سنة»، إضافة إلى التعاقد مع شركة IBC لمعالجة النفايات في صيدا، ومع شركة «ليبان بوست» لخدمات البريد، وشركة «فال» لفحص ميكانيك السيارات.

لن تؤدي «الشراكة» إلى فقدان وظائف في القطاع العام، يقول الدليل، فـ«مسؤولية تقديم الخدمة في عقد الشراكة تبقى على عاتق القطاع العام، وبالتالي يحدد العقد ما ستؤول إليه أوضاع الموظفين الحاليين، إن وجدوا، من الانتقال للعمل لمصلحة الشريك الخاص أو أي عمل آخر!» ليست الشراكة «خصخصة مقنعة»، يقول الدليل، إذ تبقى ملكية الأصول للقطاع العام الذي يتحمل المسؤولية تجاه عامة الناس ويحدد مواصفات الإنتاج كذلك، في حين يتقاسم القطاعان المخاطر، ويكون «اتجاه تدفق المال من العام إلى الخاص»، على العكس من الخصخصة!

لن تؤدي «الشراكة» إلى فقدان سيطرة الدولة على الكلفة والجودة، يجزم الدليل، فـ«نادراً ما تخضع المشاريع المنفذة من قبل القطاع العام لمتطلبات أداء مماثلة لما هي في عقود الشراكة» (!)، فضلاً عن أن «عقود الشراكة تبقى مسؤولية تقديم الخدمة على عاتق القطاع العام» الذي يُفترض أن يراقب تنفيذ العقد، رغم الإعفاءات الكثيرة من الضوابط القانونية التي ينص عليها المشروع!

فراس أبو مصلح

يسعى دعاة «الشراكة بين القطاعين العام والخاص» إلى نفي شبهة الصيغة المموهة للخصخصة عنها، ويحاولون إيهام الناس بأنها الخيار الوحيد المتاح لإنشاء البنى التحتية، وأن مشاريعها لن تكلف الدولة والمجتمع شيئاً، فيما لا يقتنع عدد من الاقتصاديين بـ«براءة» الشراكة من الخصخصة، ويستحضرون التجارب السوداء للأخيرة في لبنان والعالم، ويرى بعضهم أن لا علاقة فعلياً بين الشراكة والخصخصة، إلا أنه يرى أن الكلام عن أن مشاريع الشراكة مجانية و«لا تزيد الدين العام» بمثابة «إعلان مسبق عن نية الغش». وفي كلتا الحالتين، يُجمع أصحاب وجهتي النظر على أسبقية الإصلاح السياسي والإداري «على الدخول في مشاريع كهذه، وإلا التفتت والنتائج كارثية ونهب الأموال والأصول العامة».

هناك دائماً خيار

يسوق «الدليل التوجيهي» لعقود «الشراكة بين القطاعين العام والخاص في لبنان»، الصادر أخيراً عن «المجلس الأعلى للخصخصة»، مشاريع الشراكة على أنها «السبيل الوحيد لتمويل وإنشاء البنى التحتية» الحيوية، كالموانئ والطرق ومنشآت الصرف الصحي والغاز والكهرباء والاتصالات وغيرها، في ظل تردي البنى التحتية، وبالتالي الخدمات العامة، والحاجة إلى خلق فرص عمل وافر. ويبرر الدليل اللجوء إلى «الشراكة»، دون غيرها من خيارات تمويل المشاريع وتنفيذها وتشغيلها وصيانتها، بعجز الدولة عن الاستثمار «دون زيادة الدين العام أو الضرائب»، وضمن تنفيذ المشاريع بالوقت والكلفة المحددين، وتحسين نوعية الخدمة و«تعزيز الشفافية»!

«مقولات» «اللابديل» و«السبيل الوحيد» مرفوضة أساساً ومنهجياً، لأنها تعطل العقل والحاجة إلى التفكير والدراسة»، يقول الخبير الاقتصادي والوزير الأسبق شربل نحاس، واصفاً القول بأن الشراكة هي «السبيل الوحيد» لإنشاء البنى التحتية بـ«الكذبة التأسيسية». بدايةً، يعزف نحاس الشراكة، «ضمن الانتظام القانوني»، بكونها «إحدى الصيغ لعقود الأشغال العامة»، ويؤكد أن «لا علاقة لها بالخصخصة لا من قريب ولا من بعيد». عادة ما تقوم الدولة بتلزييم مختلف أشغالها ومهامها، وبأشكال مختلفة، إلى أفراد ومؤسسات وشركات، يكونون غالباً من القطاع الخاص المحلي والأجنبي على السواء، فيقومون بحسب عقد التلزييم بتقديم إنشاءات أو خدمات، يقبضون لقاءها مالياً، يقول نحاس، شارحاً أن الفرق بين الصيغة المألوفة للأشغال العامة وصيغة «الشراكة» المطروحة أنه «بدل أن تقول لأحدهم إليك دفتر الشروط والمواصفات»، تحدد له مهلة زمنية معينة ليبنى ويشغل لحساب الدولة مرفقاً عاماً ما، بمواصفات خدمة وشروط هندسية معينة، أي بدل أن تلزم الدولة المتعهد «غرضاً مادياً محدداً»، تلزمه «ضمن شروط مادية محددة»، تأمين «خدمة محددة»، ولا شيء في مبدأ الانتظام العام أو في فلسفة العقود بين الدولة وأي طرف آخر ما يمنع ذلك، ولا فرق كبيراً بين «الشراكة» وتلزييم إنشاء شيء ما وتشغيله وصيانته لفترة محددة.

المصارف هي المستفيدة

كأي عقد تلزييم، يتابع نحاس، تتنوع شروط دفع الدولة لمستحقات الملزم؛ فقد يتم تأجيل الدفع لسنوات خمس، أو قد تقسّم الدولة المستحقات بدءاً من مرور سنة على نهاية تسليم المشروع، على سبيل المثال، فلا جديد في هذه المسألة في عقود «الشراكة»، ولا يعدو

نحاس: البهجات جميعها غايتها تمويه المسألة وتخنة جزء من الدين العام

الأمر كونه تعديلاً في شروط دفع ثمن العمل»، والدولة ستدفع ثمن المشروع في جميع الأحوال، والمال الذي يحصله الملزم كرسوم تحدد قيمته الدولة، لكن يحصله لحساب الدولة، يؤكد نحاس، و«القضاة والحقوقيون

يعرفون ذلك»، ذلك يعني أن المبالغ التي تترتب على الدولة لمصلحة الملزمين يجب أن تستوفي شرطين، بحسب نحاس: «أن ترد في باب النفقات في موازنات السنوات المعنية، وأن يكون ذلك مقررًا وفقاً للأصول بشكل مسبق كشرط لاحقة تكون محجوزة ومحسوبة ضمن أجال لاحقة تكون محجوزة والمحسوبة ضمن أجال لاحقة المترتبة على الدولة بأجال ومبالغ معينة «هي لغوياً وبالتحديد تعريف الدين»!

لسبق، عن نية الغش

القانون الفرنسي: لـ«الشراكة» شروط

يكون الشريك الخاص مستعداً للمساهمة في التمويل جزئياً أو كلياً، من دون أن يكون للأخير الحق بالمساهمة في رأسمال «شركة المشروع». على نحو أوضح، لا يجيز القانون الفرنسي عقود «الشراكة» إلا في حال لم يكن الشخص العام قادراً موضوعياً على تأمين الخدمة العامة الضرورية، أي إن لم تكن لديه القدرات التقنية أو التمويلية أو الإدارية أو اللوجستية على إنشاء مرفق عام لتقديم خدمة عامة لا غنى عنها، أو تفرضها أوضاع طارئة. كذلك لا يسوّغ القانون الفرنسي إبرام عقود «الشراكة» إلا في حال ثبت أن الصيغة تلك لها أفضلية على العقود العامة من نواح عديدة، لا تقتصر على كلفة التمويل.

تحفظ وزير العدل الأسبق إبراهيم نجار على مشروع القانون اللبناني لـ«الشراكة» الذي قدّمه المجلس الأعلى للخصخصة إلى مجلس الوزراء في شهر آب من عام 2010، وأرفق تحفظه بنصوص قانونية فرنسية تعرّف وتنظّم عقود «الشراكة». تُظهر المقارنة بين النصوص اللبنانية والفرنسية فرقا جوهرياً في تعريف «الشراكة»: فتعريف الأخيرة في القانون الفرنسي هو أنها عقد إداري تقوم الدولة أو مؤسسة عامة بموجبه بتكليف طرف ثالث بأداء مهمة عامة محددة المدة، قد تتضمن بناء أو إعادة تأهيل وتشغيل وصيانة منشأة عامة، شرط أن تكون الأخيرة ضرورية لتوفير خدمة عامة حيوية، وأن

الدولة سابقة «مصادرة الأملاك الخاصة في وسط بيروت ونقل ملكيتها لشركة خاصة، باسم إعادة إعمار وسط المدينة». «لا نذكر لما يعني أن الدولة تحدد الأسعار» التي يجيبها المتعهد لحساب الدولة، بضيف داغر، منبهاً من قدرة القطاع الخاص على استصدار التشريعات والقوانين «التي تعطيه ما يشاء من حقوق وامتيازات»، ويعطي مثلاً على ذلك «تجربة النيولبيرالية في أميركا، حيث كانت قدرة هؤلاء على بلورة نصوص وإقرارها من قبل الدولة مصدر أرباح هائلة». المادة 11 من «الدليل» مثلاً تنص على أن شركة المشروع لا تخضع لرقابة ديوان المحاسبة، «على أن تبقى أعمالها خاضعة لرقابة ديوان المحاسبة المؤخّرة»، وتعفي الشركة «من موجب تعيين مفوض مراقبة إضافي» من المحكمة التجارية، وتعفي «رئيس مجلس الإدارة - المدير العام غير اللبناني من موجب الحصول على إجازة عمل»!

«كل إيديولوجيا وخطاب الخصخصة على مدى عقدين من الزمن، حرف الأنتظار عن ضرورة إصلاح القطاع العام والإدارة الحكومية، وبرر أبلسة الدولة والسطو عليها من قبل النافذين»، يقول داغر، معلناً رفضه لمشروع «الشراكة» المطروح «رفضاً مبرماً، لأنه يأتي ليؤجّل الإصلاح الإداري، ويترك الإدارة على حالها، فيضع العربية أمام الحصان»، مؤكداً أن «الأساس تفعيل الإدارة العامة».

مروحة من الخيارات البديلة

يتبنّى نجيب عيسى المنطق نفسه، فيرى في مشروع الشراكة «في الوضع المهلhel للإدارة انتقلاً من مشكلة إلى أخرى»، مؤكداً الحاجة إلى «إصلاح الدولة» في المقام الأول. مسألة التمويل هي المسألة الأساس في إنشاء البنى التحتية، ما يطرح مروحة من الخيارات البديلة من الصيغة المقدمة. يمكن الدولة أن توفر الموارد اللازمة عبر إصلاح النظام الضريبي. ففرضية الدخل تمثل 12 إلى 15% فقط من مجمل الضغط الضريبي، يقول عيسى، في حين تم تخفيض الضريبة على الشريحة العليا من الدخل من 32%، وهي نسبة هزيلة أصلاً، إلى 20%. كذلك يمكن الدولة أن تلجأ إلى القروض، «لكن بشروط محددة وبعد دراسة جدوى شاملة تعطي مردوداً يفوق التكاليف»، يقول عيسى، ويقترح كذلك بحث كيفية «وضع إطار قانوني لجلب القطاع المصرفي وموارده المالية الهائلة للمساهمة في التوظيف المباشر المنتج». الضريبة على المداخيل الربعية ليست فقط لجلب موارد مالية إضافية للخزينة، بل هي ضرورية لإعادة هيكلة الاقتصاد والحد من توجه التوظيفيات إلى الريع، وتشجيع ذهابها إلى قطاعات الإنتاج الحقيقي التي تخلق فرص العمل الوافرة، يوضح عيسى، مشدداً على أن أصحاب المداخيل الربعية هم من يُفترض أن يتحملوا العبء الأكبر من الضريبة، «بما يتناسب مع المداخيل التي حصلوا عليها من المضاربات والعمل المصرفي».

يجدر بته قبل مقارنته بأشكال أخرى». فإذا لم يكن باستطاعة الملتزم تمويل المشروع بكلفة أقل من كلفة استئانة الدولة، فلا مبرر لتكبد الدولة أكلافاً إضافية. المصارف هي المستفيد الأكبر من صيغة «الشراكة»، إذ يصعب التصور، في أي بلد كان، أن تستطيع شركة خاصة الاستئانة من المصارف بفائدة أدنى من تلك التي ترضى الأخيرة بتسليف الدولة على أساسها، يجزم نحاس. فبدلاً من تمويل الدولة بكلفة الاستئانة السيادية، وهي الكلفة أو الفائدة الأدنى، تمول المصارف الجهات الخاصة بفائدة أعلى حكماً، ما يؤدي في نهاية المطاف إلى نقل الجهات الخاصة لكلفة الاستئانة الإضافية إلى الدولة والمواطن مستهلك الخدمات.

نمط «راسمالية الأوصحاب»

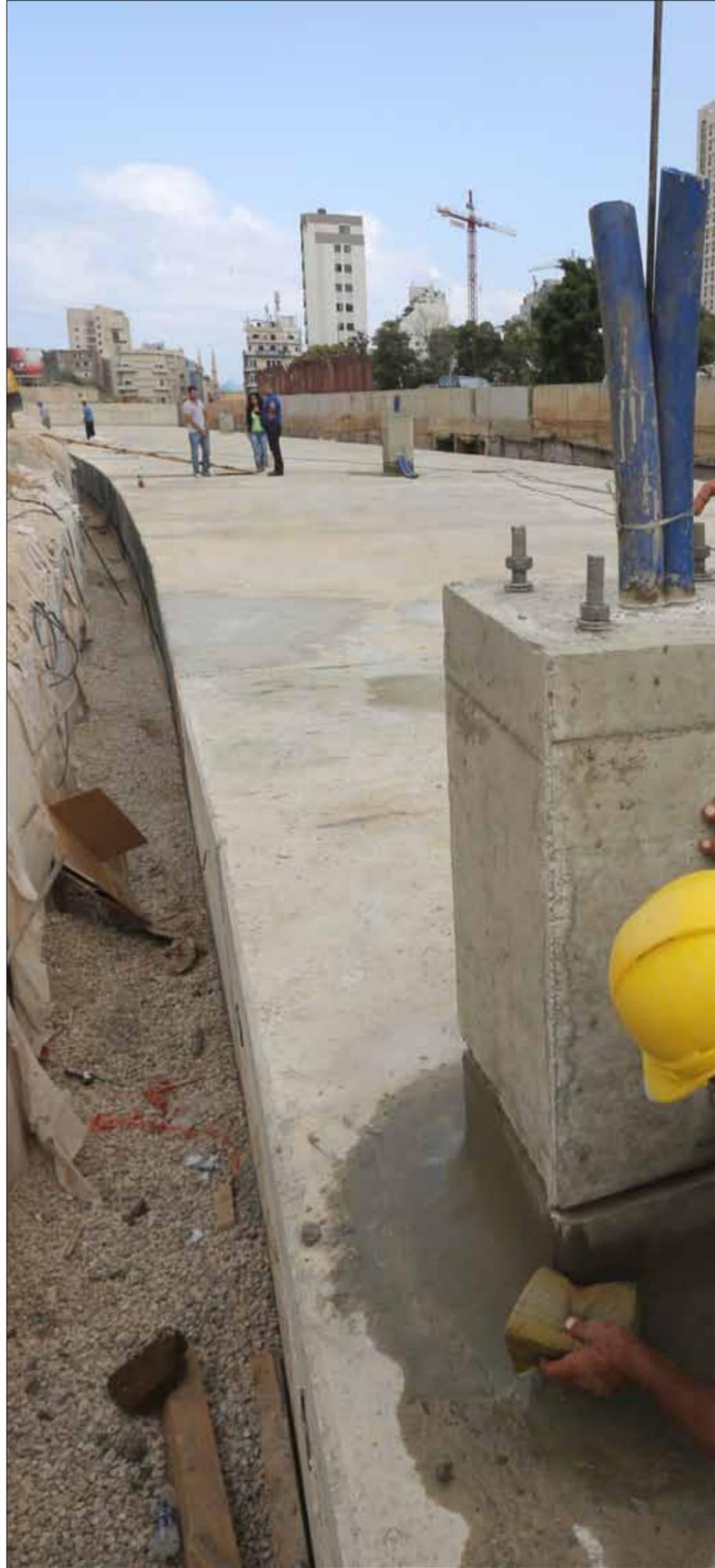
«البهرجات جميعها غابتها تمويه المسألة وتخبئة جزء من الدين العام»، يقول نحاس، ويرى في قول مروّجي «الشراكة» إن تمويل الدولة لمشاريع البنى التحتية يحتم زيادة الدين العام أو زيادة الضرائب، «اعترافاً بنية الغش»! «فإذا كان الموضوع مجرد تعديل في

عيسى: يمكن الدولة أن توفر الموارد اللازمة عبر إصلاح النظام الضريبي

قانون المحاسبة العمومية لإدخال صيغ أخرى لدفاتر الشروط، فهو أمر جيد، أما إذا كان الأمر متعلقاً ببيع أو هام الحلول السحرية المجانية، فالمطلوب سد منيع يوقف المهزلة هذه من أول الطريق»!

كيفما كان شكل العقود بين الدولة والملتزمين، تنتهي العملية بفضيحة» إن لم تكن الدولة قادرة على وضع دفاتر الشروط على نحو ملائم ومراقبة التنفيذ وملاحقة المخالفات «بالرغم من حماية المافيات المختلفة» لزيائنها من الملتزمين، يجزم نحاس، ويلتقي في ذلك مع بعض زملائه الاقتصاديين الذين يرون في الشراكة «شكلاً من أشكال الخصخصة»، كما يقول نجيب عيسى، أو «عملية توسيع لميدان الخصخصة، توفر للقطاع الخاص استثمارات بضمونات حكومية في مجالات البنى التحتية»، كما يقول البير داغر. في غياب «إدارة حكومية كفوءة وفعالة، تصبح العملية (الشراكة) نهياً بتسويغ من الدولة، ضمن نمط راسمالية الأوصحاب»، يؤكد داغر، مشدداً على ضرورة «الإصلاح السياسي والإداري قبل إقرار مشاريع إضافية».

«يتلقى المهتمون طرح الشراكة مع القطاع الخاص بسلبية لأنهم شهدوا تجارب خصخصة كلها نهب، ويرون في بعض مواد الدليل المذكور مقدمة وتسويغاً مسبقاً لهذا النهب»، يتابع داغر، مشيراً إلى المادة 15 في «الدليل»، التي تنص على حق «شركة المشروع الطلب إلى الشخص العام أن يستملك عقارات لتشغيلها» الشركة، ويستعيد تجربة «سوليدير» في هذا السياق، حيث سجلت



تحتية «مجانية»، وأن القطاع الخاص يقدر على عمل أشياء تعجز عنها الدولة المفلسة! «الكلام الساذج هذا لا علاقة له بالواقع»، يقول نحاس، مشيراً إلى لعبة خداع في «لصق» مسالتين مختلفتين، «شكل معين من عقود الأعمال، وشكل معين من عقود التمويل»: «الشكل الأول تقني لا اعترض مبدئياً عليه»، يقول نحاس، أما الثاني فمشكلته «الكذب على الناس بالقول لهم إن الأمر مجاني، في حين أنه شكل من أشكال التمويل الذي لا

خلفاً لأدعاءات «المجلس الأعلى للخصخصة» وسائر المسوقين للشراكة بأنها لا تنطوي على زيادة الدين العام، يؤكد نحاس أن «لا فرق بين تقسيط المستحقات والدين العام»، وفي حين أن «الشق المتعلق بكيفية التنفيذ والتشغيل وطريقة صياغة العقود موضوع تقني قابل للنقاش» بناءً على دراسة كل حالة أو مشروع على حدة، يشدد على أن «الغش» يكمن في مسألة التمويل، والادعاء أن الشراكة تشكل «حلاً سحرياً» للحصول على بنى

تقرير

لا مياه على ضفة الليطاني الجنوبية

داني الأمين

توقّف ضخّ مياه نهر الليطاني إلى خزانات المياه المعتمدة لنقل المياه وتوزيعها إلى معظم المناطق الجنوبية، ولا سيما في منطقة جنوب نهر الليطاني، التي تضم أكثر من 36 قرية وبلدة (تحو 250 ألف نسمة)، يعتمد الكثير من أبنائها المقيمين على الزراعة. تبدو هذه «الكارثة» في أولها، فمن المتوقع، في الأيام القليلة المقبلة، انقطاع المياه بنحو كامل، بعد أن تفرغ الآبار المنزلية، وتشح مياه البرك الزراعية. وهذا يطرح تساؤلات كبيرة عن جدوى إنفاق مبالغ طائلة على مشاريع المياه المتعددة، في السنوات الماضية، ولا سيما على مشاريع بناء خزانات ضخمة للمياه في بلدة برعشيت، ومحطة ضخّ جديدة في بلدة شقرا (بنت جبيل)، التي لم تُشغل حتى الآن، لأسباب تتعلق «بعدم توفير اشتراك الكهرباء اللازم لها لتأمين الضخ»، رغم أن الهدف منها ضخّ المياه إلى قرى وبلدات بنت جبيل.

أدى انخفاض منسوب هطل الأمطار، في الشتاء الفائت، إلى «نضوب المياه في نهر الليطاني، وانخفاض تخزين بحيرة القرعون من 250 مليون متر مكعب إلى 50 مليون متر مكعب فقط، ما أدى أيضاً إلى توقف معامل

بدأت منطقة جنوب نهر الليطاني تعاني أزمة مياه حادّة، فقد توقف ضخ مياه النهر إلى الخزانات المخصصة لتجميع المياه وتوزيعها على 36 بلدة. الأسباب كثيرة، تبدأ من العوامل الطبيعية المتمثلة بشخّ الأمطار في الشتاء الماضي، ولا تنتهي بضعف الكهرباء المخصصة لتشغيل المضخات... في النتيجة، الدولة لا تتعامل مع هذه الأزمة وتركها للبلديات العاجزة أصلاً



المراجل والكهرباء والجفاف من الأسباب الكامنة وراء انفجار أزمة المياه في الجنوب (أرشيف)

تقرير

موقع رابطة «الثانوي» في حراك هيئة التنسيق

5 - المادة 29: عدم العودة إلى ربط إعطاء الراتب الجديد بالإيرادات، ما ذكرنا بعبارة «حين تتوفر الاعتمادات» والتي لم تتوفر طيلة 14 عاماً».

وأكدت الرابطة فتح باب التوظيف وحل مشكلة المتعاقدين والأجراء حلاً عادلاً وإنصافهم على أساس الكفاءة.

وفي باب الإيرادات، استنكرت الرابطة تاليب الرأي العام ضد هيئة التنسيق بتحميلها المسؤولية بدل أن يتحملها حينئذ المال، متوجهة إلى فقراء لبنان بالقول: «نريد تمويل السلسلة من الهدر والفساد والتهرب لا من جيوبكم، وإن الخفض الذي يحصل على حقوقنا في السلسلة، لا يحول لكم من أجل تأمين التغطية الصحية التي نطالب بها،

ولا لتحسين نوعية التعليم الرسمي وتوسيع مرحلة الروضة لتأمين مجانية التعليم لأبنائكم في المدرسة الرسمية كي تتخلصوا من الزيادات العشوائية على الأقساط المدرسية، التي نطالب بها أيضاً، بل يأتي على حسابنا وحسابكم ولصحة حيتان المال وأصحاب المدارس الخاصة الذين يرفضون دفع الضرائب عن أرباحهم لتحقيق هذين المشروعين. فمَنْح التعليم هي فعلياً لدعم أصحاب المدارس الخاصة التجارية، وتمويل أصحاب المدارس الخاصة المجانية بـ 56 مليار ل.ل. من موازنة وزارة التربية في إطار السلسلة هو لإفقار المدرسة الرسمية وضرب حقوقنا فيها».

وحملت الرابطة أعضاء المجلس النيابي المسؤولية الكاملة الناتجة من أي تحرك، وهو لن يكون إلا رداً على التأخير أو التسوية في إقرار السلسلة التي تضمن الحقوق كاملة وترجمتها إلى أرقام.

(الأخبار)



29 نيسان يوماً للرفض الكامل لصيغة سلسلة الرواتب (أرشيف)

التعليم الرسمي.
3. المادة 24: تحديد بدء العمل بالمفعول الرجعي اعتباراً من 2012/7/1 حسب الاتفاق.
4. المادة 27: عدم زيادة الخدمة الفعلية لاستحقاق المعاش التقاعدي خمس سنوات للموظفين والمعلمين.

عن إعطاء معدل زيادة 55% للأساتذة والمعلمين، محتسبة على سلسلة 2008، أما القطاعات المماثلة فبلغت معدل 110%. وفي ما يتعلق بالخفض العشوائي عن اقتراح اللجنة الفرعية، أشارت إلى أنه بلغ لدى الأساتذة والمعلمين معدل 10%، بينما بلغ عند بعض القطاعات 4%.

وفي العناوين المشتركة مع باقي القطاعات:

1 - إقرار الحقوق لجميع القطاعات الوظيفية في السلسلة توازي 121% أسوة بالزيادة التي أعطيت للقضاة وأساتذة الجامعة اللبنانية.

2 - الرفض القاطع للتقسيم والتجزئة للسلسلة وما يسمى بالترشييق أو خفض قيمة الدرجة، عدم زيادة المحسومات التقاعدية من 6% إلى 8%، عدم فرض ضريبة دخل على المعاش التقاعدي، عدم إلغاء منح التعليم للمعلمين والأساتذة في

الست الاستثنائية للأساتذة الثانويين اعتباراً من 2012/7/1.

3 - المادة الحادية عشرة: احتساب الدرجة لشهادة الكفاءة وعدم إلغائها.
4 - المادة 17: رفع بدل ساعات التعاقد للمتعاقدين في التعليم الثانوي الرسمي بالقيمة عينها لزملائهم في التعليم الخاص.

5 - المادة 23: إعطاء الدرجات الست للأساتذة والمعلمين المتقاعدين بدل من 3 درجات أو لا شيء.

6 - الحفاظ على قانون التناقص في ساعات التدريس المعمول به حالياً.

كذلك رفضت الرابطة خفض اللجان المشتركة لنسبة الدرجة للمعلمين من 4% إلى 3,5%، فصرى خفضها بين 3,35% و2,97%، وإعطاء أستاذ التعليم الثانوي عند التعيين راتباً أقل بـ 16,12% من راتب فئته، أي الفئة الثالثة.

وفي نسبة الزيادة، تحدثت الرابطة

حددت رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي عنوان مشاركتها في تحرك هيئة التنسيق النقابية بتجديد تأكيد الحفاظ على الموقع الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي أولاً والالتزام بتحقيق المطالب المشتركة مع باقي القطاعات ثانياً، داعية إلى أن يكون 29 نيسان الجاري، أي يوم الإضراب والتظاهر، يوماً للرفض الكامل لصيغة سلسلة الرواتب المطروحة «التي تأخذ لا تعطي»، وعشية التحرك، فنّدت الرابطة ملاحظاتها بشأن مشروع السلسلة وتمويلها، وبدأت على هذا الأساس حملة لتعبئة قواعدها عبر مجالس المندوبين التي تنعقد بكثافة هذين اليومين في بيروت والمحافظات.

في الموقع الوظيفي، أعلنت الرابطة أنها لن تساوم على 10,5 درجات = 60% لقاء الزيادة في ساعات العمل والمكرسة بالقوانين المرعية الإجراء. كذلك فهي تتمسك بالحفاظ على الفارق التاريخي، الذي يوازي 6 درجات بين راتب الأستاذ الثانوي وراتب الأستاذ الجامعي المعيد. لم تتردد الرابطة في التلويح بتحريك خاص فوري، إذا ما جرى إعطاء أساتذة التعليم الثانوي زيادة محجفة تضرب هذا الموقع، كون المشروع سيكون نسخة مكررة عن القانون 717/98.

أما بالنسبة إلى ملاحظاتها على مشروع القانون المقترح على الهيئة العامة لمجلس النواب، فقد جاءت كالآتي:

1. المادة الرابعة: إلغاء هذه المادة لأنها تلغي الأربعة درجات ونصف الدرجة لأساتذة التعليم الثانوي التي سبق أن تم إقرارها في القانون 159.

2. المادة العاشرة: احتساب الدرجات

الحفاظ على

الموقع الوظيفي قد يفرض تحركاً خاصاً



أخبار

اغتصاب أطفال في طرابلس

خلال الأيام الثلاثة الماضية، سُجّلت حوادث أمنية - اجتماعية في أكثر من منطقة، بعضها خطير ولا يمكن عدّه حادثاً عادياً. ففي طرابلس، شمال لبنان، ادّعى أحد الأشخاص أمام القوى الأمنية أن ولديه التوأم (عمرهما 5 سنوات) تعرّضا للاغتصاب، واتهم في ادعائه أحد الفتيان (16 عاماً)، فأوقفته القوى الأمنية وحققته معه. اعترف بأنه اغتصب أحد الطفلين، وأنه «داعب» الطفل الآخر فقط، ذاكراً أن أصدقاءه الذين ربما يمارسون الفعل نفسه، وعددهم أربعة. اللافت أن هؤلاء الأصدقاء الذين ربما يمارسون الفعل نفسه، هم فتیان صغار أيضاً. اثنان منهم عمرهما 14 عاماً وثالث عمره 15 عاماً ورابع عمره 16 عاماً. وضع القضاء المختص يده على القضية، وأشار بتوقيف المدعى عليه وترك الأربعة الآخرين (الأصدقاء) رهن التحقيق، وإيداع الملف مكتب حماية الآداب في الشرطة القضائية لمتابعة التحقيقات. وفي حالة ثانية، في منطقة أبو سمراء (شمال لبنان)، ادّعى شخص أن ولده (12 عاماً) تعرّض للاغتصاب من قبل فتى آخر (16 عاماً). أوقفت القوى الأمنية الفتى الأخير، وفي التحقيق معه اعترف بإقدامه على التحرش بالفتى الأول، وجاء تقرير الطبيب الشرعي ليؤكد حصول الاغتصاب. أوقف الفتى المشتبه فيه، بإشارة من القضاء، على أن تستمر التحقيقات.

زوجة معنّفة ترفض الإدعاء على زوجها

نزلت بتول د. إلى الشارع والدماء على وجهها، وهي تحتضن طفلها. زوجها رياض ل. هو من فعل بها ذلك، ضربها بألة حادة على رأسها، والسبب: «فقدان قارورة الغاز»! نقلت السيدة إلى سراي طرابلس، لكن، المشهد المؤلم يتكرر، إذ رفضت أن تدّعي على زوجها أمام القوى الأمنية. غادرت رغم إصابتها بارتجاج في الدماغ كما تردد. هذه حادثة أخرى تضاف إلى سجل حوادث العنف الزوجي تجاه المرأة، وعلى المعننين تسجيلها عندهم، كنموذج صارخ لتعنيف المرأة لأتفه الأسباب وأسخطها.

الدخول الى ساحة النجمة بالمفرد لا بالجماعة

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي شريط فيديو يظهر «رعونة» رجال أمن في التعامل مع طلاب جامعيين منعوا من دخول منطقة في وسط بيروت، لكونهم «جاؤوا جماعة لا أفراداً». هدف الطلاب كان استكشاف أثر التصاميم الغرافيكية على صورة الشارع والمدينة. حصل شجار بين رجال الأمن والطلاب، في ظل الإصرار على منع الوفد من الدخول إلى منطقة لبنانية من حق كل المواطنين دخولها.

عن جميع المخالفين والمقصرين». لكنه في الوقت عينه أشار إلى «عدم اهتمام المعننين بهذه الأزمّة الملحة، وترك همها على المجالس البلدية، لذلك دفع اتحاد البلديات 500 مليون ليرة حتى الآن لإنشاء شبكات جديدة للمياه، وهي أعمال خارجة عن صلاحيتها». وبين الزين أن «اجتماعاً على مستوى المسؤولين والنواب كان مقررّاً سابقاً وألغى».

يلفت النائب علي فياض إلى أن «ضعف القوة الكهربائية، الذي يحول دون ضخ مياه النهر، أدى أيضاً إلى تعطيل محطات ضخ مياه الآبار الارتوازية في بعض القرى، لذلك سنعدّد لقاء قريباً مع المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك، لبحث السبل البديلة التي منها توفير محول كهربائي لرفع القوة الكهربائية، بعد الاستعانة بالخبراء المتخصصين في هذا المجال».

في هذا الإطار، حذّر مصدر معني من أن معالجة مشكلة المياه الحالية غير ممكنة إلا بعد معالجة مشكلة التوزيع غير العادل للمياه، وضبط عمليات سرقة المياه، وخفض الضغط عن محول الكهرباء الرئيسي المخصص لضخ المياه من النهر، الذي يعاني اليوم من مشكلات تتعلق باستخدام طاقته الكهربائية لتوفير الكهرباء إلى 15 بلدة، بخلاف ما كان مقررّاً سابقاً، مبيناً أن «استخدام هذا المحول، يجري بطريقة غير مدروسة، ولا سيما في ظل عدم التزام عشرات المواطنين وضع عدادات كهربائية، ولجوء الكثيرين إلى سرقة الكهرباء وصرف كميات كبيرة منها». وأشار إلى أن «تفاقم مشكلة المياه، وزيادة الحاجة إليها، دفعا الموظفين المسؤولين عن خدمة المناطق في مصلحة مياه الليطاني، يقفلون هواتفهم في وجه المتابعين».

المشكلة تواجهها اليوم أيضاً جميع البلدات والقرى التي تعتمد في جزء من مياهها على الآبار الارتوازية المحلية، التي يزيد عددها، بحسب رئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي الزين على (90 بئراً في منطقة جنوب نهر الليطاني، وهي قد تكون حلاً مبدئياً للمشكلة، رغم مخاطرها البيئية، ولكنها مكلفة وتحتاج إلى كهرباء قوية، حتى إن

الليطاني الكهربائية الثلاثة، وهي معامل: عبد العال - بسري - حلو. ونجم عن ذلك انخفاض في قوة التوتر الكهربائي من 66 كيلوفولت إلى 54 كيلوفولت في معمل بلدة مركبا (مرجعيون)، الذي يغذي محطة مرجعيون مباشرة، ومن ثم محطة الطيبة، التي وصلت قوة التوتر فيها إلى 52 كيلوفولت فقط، بحسب خبير المياه بديع قطيش.

يقول قطيش لـ «الأخبار» إن «قوة التوتر الكهربائي في معمل مركبا مرشحة للانخفاض صيفاً إلى 12 كيلوفولت، ما يخفض من قوة المحول على الضخ من 6500 فولت إلى 5700 فولت، وهذا يؤدي إلى توقف ظلمبات الضخ الأربع الموجودة على النهر، علماً أنه في الوقت الحالي لا يمكن تشغيل سوى ظلمبة واحدة، وبصعوبة». ولفت قطيش إلى أن «منسوب بحيرة القرعون الحالي، مخصص منه 20 مليون متر مكعب لري أراضي منطقة صور، وقسم آخر لري البقاع الشمالي». أي إن منسوب البحيرة اليوم غير صالح أصلاً لتغذية منطقة جنوب الليطاني، إضافة إلى أنه غير صالح لتوليد الطاقة الكهربائية، لأن معمل عبد العال الكهربائي يحتاج لتشغيله إلى نحو مليون ونصف مليون متر مكعب من المياه على الأقل، ولذلك فإن معامل الليطاني الثلاثة متوقفة بالكامل.

الجدير ذكره أن المحطات الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية، مثل محطة الزهراني، غير قادرة تقنياً لأن تكون بديلاً لمعامل المياه، إضافة إلى أن مضخات المياه التي تضخ المياه من الآبار الارتوازية، في وادي قبيلو (قضاء صور) وفخر الدين (قضاء النبطية) عاجزة اليوم عن ضخ المياه بسبب ضعف التيار الكهربائي. وهذه

قوة التوتر الكهربائي في معمل مركبا مرشحة للانخفاض صيفاً

معظمها معطل»، مبيناً أن «اجتماعاً عُقد الأسبوع الماضي بين رئيسي اتحادي بلديات بنت جبيل وجبل عامل والمدير العام لمصلحة مياه لبنان الجنوبي أحمد نظام ومسؤول العمل البلدي في حزب الله فؤاد حنجول، تطرق إلى المشكلات الثلاث التي تواجه توفير المياه للأهالي، وهي المرامل والكهرباء والجفاف، وكان الاتفاق على أن تتابع مشكلة رمي الرمال، التي تعرقل عملية الضخ من أسفل النهر، قضائياً، وإيجاد بدائل مجدية لمعالجة مشكلتي الجفاف والكهرباء، بالتعاون بين مؤسسة كهرباء لبنان وبلديات المنطقة»، مشيراً إلى أن «هذه الأزمّة الكبيرة يجب أن يستفاد منها لمعالجة الهدر وسوء توزيع المياه ورفع الغطاء

تقرير

متعاقدو «الأساسي»: التثبيت بلا مباراة

فانت الحاج

إذا كان التعاقد في التعليم «بدعة» والمتعاقدون طارئین ووجودهم ليس أكثر من تنقيحات كما راحت تردد، أخيراً، القوى السياسية نفسها التي «وظفتهم»، فذلك لن يلغي حقيقة واقعة أن هناك 13 ألف متعاقد في التعليم الأساسي الرسمي ينتظرون حلاً عادلاً. برأي لجنة المتعاقدين، ليس الحل بمباراة مفتوحة أو حتى مباراة محصورة، بل بدورات تدريبية تليها امتحانات تقرر التثبيت في الملاك. وفي الانتظار، سألت اللجنة عن مصير قرار رفع أجر الساعة، لا سيما بعدما أودعت وزارة المال دراسة بالكلفة الإجمالية للزيادة الخاصة بالمتعاقدين في التعليم الثانوي والأساسي والمهني، وتبلغ 50 مليار ليرة لبنانية. القرار لا يزال عالقاً في مديريةية الصريفات وينتظر

قرار زيادة أجر الساعة عالق في مديريةية الصريفات في وزارة المال

توقيع وزير المال علي حسن خليل بعد تأمين الاعتمادات. المطالبان حملتهما اللجنة أمس إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري وإلى وزير التربية الياس بو صعب، بعد اعتصام

تبلغ الكلفة الإجمالية للزيادة الخاصة بالمتعاقدين 50 مليار ليرة لبنانية (هيثم الموسوي)



نفذه المتعاقدون في باحة الوزارة، ليسيروا بعدها باتجاه عين التينة. أحمد المصري، معلم العلوم في مدرسة الطريق الجديدة الرسمية المختلطة، يرفض «ما بات يردده المسؤولون أننا حشو وزيادة عدد». يبدو مقتنعاً بأن التعليم الرسمي «يقوم على أكتافنا نحن المتعاقدين الشباب المجازين، فيما نقبض مرة كل 6 أشهر، لتذهب مستحققاتنا كلها لتسديد الديون». لماذا لا توافقون على المباراة؟ يجيب: «ليس لدينا ثقة بالنظام السياسي وبالمباراة التي يجريها مجلس الخدمة المدنية، فالتجربة الأخيرة أظهرت أن هناك خللاً في الأسئلة والنتائج». بعض المتعاقدين كما يشرح رئيس اللجنة فادي عبيد أمضوا نحو 20 عاماً من دون بدلات عادلة أو تقديمات صحية واجتماعية، وهم محرومون من الإجازات المرضية والسنوية وحتى من يوم راحة في عيد المعلم ويقول إنهم يقبلون بقبض فئات مستحققاتهم على دفعات منقطعة خلال السنة من دون أن تلحقهم زيادات غلاء المعيشة. رابطة التعليم الأساسي الرسمي تقف إلى جانب المتعاقدين في هذه المرحلة، يقول مسؤول الدراسات في الرابطة عدنان برجى، ويؤكد للمعتصمين أنه لا يمكن تجاوز مبدأ المباراة للتثبيت في الملاك، لكن يمكن تحسين شروطها. كيف؟ يسألون، مطلوب، كما يقول، إجراء مباراة محصورة أخيرة بالمتعاقدين ومن ثم الالتزام بتنظيم مباراة مفتوحة سنوية وإقفال باب التعاقد. ويرى برجى أن المباراة لا يجب أن تمتحن المعلمين بمادة الاختصاص كي لا يظلموا، نظراً لمرور وقت طويل على نيلهم شهاداتهم، إلا أنه يمكن اختيار شخصيتهم وامتحانهم في الثقافة العامة.

تملك منزلك في قبرص

قرض سكني لغاية **20 سنة** خاضع لشروط

SGBCy
SOCIETE GENERALE BANK CYPRUS

بنك SGBCy تابع لبنك سوسيته جنرال في لبنان

للمزيد من المعلومات:

بنك سوسيته جنرال في لبنان 1274

PLUSBROKERS
01 900 000

بيروت رفضت قبعتهما محمد

أحد أبرز رواد الواقعية الجديدة، دخلت أفلامه ذاكرة السينما المصرية منذ نهاية السبعينيات. «فتاة المصنع» حاز جوائز عدة في المهرجانات، وتصدر شبك التذاكر في المحروسة. في مناسبة طرح «متروبوليس أمبير صوفيل» الشريط بدءاً من الغد، حل المخرج المعروف محمد خان (1942) ضيفاً على بيروت. «الأخبار» التقته لدراسة حول العمل ومشاريعه الجديدة ونظراته إلى التطورات والأحداث السياسية

اجرت الحوار: بانه بيضون

■ أكثر ما هو ملفت في «فتاة المصنع» هو جمالية لغته البصرية رغم صعوبة ذلك لأن أحداث الفيلم تدور في الحارات الشعبية والبيوت الضيقة والمزدحمة، لكنك تخلق من كل ذلك جمالية خاصة يمكن تسميتها بجمالية العشوائيات (كادرات فوضوية وغير تقليدية، حيث تستكشف عبر الكاميرا مساحات العشوائيات الضيقة في ما يشبه المتاهة)، من أين تنبع هذه الرؤية الإخراجية وكيف نجحت في تحقيق ذلك تقنياً؟

المكان يفرض عليك الأسلوب السينمائي. أماكن التصوير كانت كلها ضيقة وأنا شخصياً أحب الأماكن الضيقة في الأفلام. لا أحب الاستوديوهات. كانت أكبر مشكلة عندي أن البيوت في الحارات حيث صور الشريط قديمة ويصعب إدخال المعدات داخلها. كان يستحيل أن تتحرك الكاميرا فيها على «شاريو» (عربة تصوير)، فاكشفت تقنية الـ «سلايد» في التصوير التي لم أستخدمها قبلاً وهي اختراع سمح لي بأن تتحرك الكاميرا من دون الاستعانة بمعدات ضخمة. أضفت حيوية على التصوير في هذه الأماكن الضيقة من خلال الكاميرا المتحركة، وإلا كان الجماد سيغطي على اللغة السينمائية. أحياناً، تلعب المعدات دوراً في طريقة التعبير. والفيلم في النهاية حصيلة ثقافة ورؤية. أما الأسلوب فيأتي بصورة عفوية. لا ألتجأ كثيراً إلى التقطيع السينمائي المسبق، وأتعامل غالباً مع المكان الذي يفرض نفسه كما نرى في اللقطة التي تظهر هيام (ياسمين رئيس) وهي تمشي بجانب السور والمترو الذي يمر حيث نرى

جرافيتي من الثورة لسعاد حسني. ثم هناك الخطوط السينمائية التي يرسمها التقاطع بين اتجاه هيام والمترو الذي يمزج. لكن ذلك كان مقصوداً. هكذا تخيلت المشهد بعيني المجردة لكن لم يكن سهلاً تحقيق ذلك، فاضطرت لاستخدام سيارة نقل كي أأخذ اللقطة من الزاوية التي أريدها.

■ في أفلام سابقة، صوّرت العشوائيات والمناطق الفقيرة في القاهرة بطريقة أكثر سوداوية كـ «أحلام هند وكاميليا» أو مشهد يحيى الفخراني في «خرج ولم يعد» وهو يجوب الحارات المتسخة والمهملة بينما في «فتاة المصنع» تظهر العشوائيات والحارات الشعبية بطريقة مختلفة أكثر إيجابية إلى حد ما؟

كان هناك اتفاق بيني وبين مصممة الأزياء والمصوّر على أن تكون ألوان الفيلم حيوية ومبهجة كي تتناقض مع الواقع. وهذا ما طغى على أسلوب الفيلم، حتى لو كانت المناطق التي نصورها فقيرة، فليس ضرورياً أن نراها بطريقة سوداوية. أردت من خلال ذلك أن أدخل شيئاً من البهجة على الشريط.

■ المشهد الأخير لهيام في عرس صلاح حين تخلع حجابها وتضعه حول خصرها وترقص بشعرها القصير ونظراتها الملتبسة بين الحضور والغياب، هو من أقوى مشاهد الفيلم وأكثرها تعبيراً كأنها تتحرر من الحلم والواقع معاً. كيف اخترت هذه النهاية وماذا تمثل لك؟

في ذلك المشهد، تحرر هيام روحها. في نهاية فيلم «شقة مصر الجديدة»، تركت البطلة وراء حبيبها على الدراجة النارية وتفك شعرها

هاني عادل
وياسمين
رئيس في
مشهد
من «فتاة
المصنع»



الثورة كانت تجربة مهمة لكنها سرقت ونحن نطالب بدولة مدنية علمانية وليس عسكرية



أيضاً. وهذا يمثل لي نوعاً من التعبير عن تحرر المرأة وانعتاقها من كل القيود والمحظورات حتى من قيد الواقع الذي يمثله العريس صلاح الذي لا نراه بشكل واضح بل بشكل مشوش بينما هيام ترقص. تقصدت ذلك، أحياناً، تكون اللغة السينمائية أكثر بلاغة من الكلام.

■ كيف اخترت ياسمين رئيس لاداء بطولة الفيلم الذي تالقت فيه رغم أنها ممثلة غير معروفة؟

ياسمين رئيس لم تتقدم في البدء لاداء بطولة العمل. كنت قد شاهدت أداءها في فيلم «واحد صحيح» لهادي الباجوري الذي هو زوجها. لفتتني خلال تجارب الأداء لأنها تكلمت عن نفسها وأعجبت بهذه المصارحة مع الذات. في اختياري للممثلين، أعتمد على الحدس. ياسمين رئيس امرأة جميلة والتحدي الحقيقي كان أن يتخطى المشاهد جمالها من خلال أدائها لشخصية «هيام» لأن ما يتناوله الفيلم هو صلبها وليس جمالها.

■ منذ فيلمك الأول «ضربة شمس» حيث نرى المشهد الأول لنور الشريف مع نورا في شقته مصوراً علاقة الحب الحرة بينهما خارج إطار الزواج الذي يميل في أسلوبه إلى تيار الموجة الجديدة في السينما وصولاً إلى «فتاة المصنع» في الحارات الشعبية حيث كل الفتيات محجبات، كيف تقرأ التغيرات التي حدثت في مصر وفي الأفلام التي قدمتها للسينما بتنوع الشخصيات التي عرضتها وخلفياتها الاجتماعية والطبقية المختلفة؟

حين قدمت هذا المشهد الافتتاحي في «ضربة شمس» (1978)، كان جريئاً حتى بالنسبة إلى تلك الحقبة وفي مجتمع شرقي. ربما ذلك يعود إلى دراستي السينما وإقامتي في إنكلترا لمدة 12 سنة. كان من حظي أن أعيش في إنكلترا في الستينيات لأنها كانت مرحلة ثرية في السينما والفنون مع الـ «بيتلز»، والـ «رولينغ ستونز». كانت هناك موجة من التمرد في الفن والاستفادة الحقيقية لم تكن فقط من مدرسة السينما، بل من وجودي هناك في هذه الفترة وتأثري بالموجة الجديدة وبأنطونيوني.

حين يبدأ المرء، لا يعرف السينما التي يريد الخوض فيها. لكن في رابع أفلامي «طائر على الطريق»، عرفت أن تلك هي نوعية الأفلام التي أريد إخراجها لاحقاً. «سينما الشخصيات» تجذبني ومن خلالها أخلق الحكاية. أما بالنسبة إلى التغيرات التي ألت بمصر، فهناك مشهد معبر في «فتاة المصنع» حين تخرج الأم الفساتين المكشوفة التي كانت ترتديها قديماً من الصندوق، فتقول لها بناتها: «ده عريان» فترد عليهن: «في زمامي أنا ما كانش عريان». لكن مع كل الثورات التي حدثت، أعتقد أن الأشياء هي قيد التحول، وهناك عدد متزايد في مصر من الفتيات اللواتي يخلعن الحجاب يوماً بعد آخر.

■ في أحد مشاهد «فتاة المصنع» نرى هيام واقفة عند الجسر، تتكلم عن الرغبة الجنسية ولو بأسلوب غير مباشر. كذلك الأمر في مقاطع أخرى من الفيلم، وأيضاً في فيلمك السابق «بنات وسط البلد» تسأل هند صبري في مشهد اعتبر صادماً الرجل الذي تواعده متى فقد عذريته. إلى أي درجة ما زال الجنس تابو في السينما المصرية والعربية؟

لا أستطيع أن أخرج فيلماً صريحاً جنسياً للأسف، مع أن الجنس جزء من حياتنا. لا نستطيع التعبير عنه لكن نلمح إليه. ذلك هو الحجاب الافتراضي الذي نضعه القيود التي تحاصرنا. في فيلمي المقبل «قبل زحمة الصيف»، أرغب بأن يعبر الفيلم بشكل أساسي عن الرغبة الجنسية من دون أن نرى فعلياً مشاهد جنسية. هذا يمثل تحدياً بالنسبة إلي. فكرة الفيلم خطرت لي حين ذهبت مع زوجتي في عطلة في أحد أيام الشتاء إلى ما يشبه قرية على البحر مؤلفة من الشاليهات، وكنا فقط بمفردنا برفقة شخص آخر. تخيلت فيلماً تدور أحداثه في فترة مماثلة وفي مكان مشابه مع خمس شخصيات من طبقة مختلفة تماماً عما رأيناه في «فتاة المصنع».

■ حصلت أخيراً على الجنسية المصرية بعد انتظار طويل، لم تمنح الجنسية قبلاً ولم الآن؟

حصلت على الجنسية المصرية قبل سفري أخيراً إلى لبنان. كانت هذه المرة الأولى التي أستخدم فيها الباسبور المصري بدلاً من الإنكليزي رغم أنني ولدت وعملت وعشت في مصر وأنا في الحقيقة قدمت للجنسية منذ فترة طويلة وهي لم ترفض فعلياً، إلا أنه لم يحرك أحد ساكناً ولم

دخان مر هن هنا

روح شابة لا تعب من التجريب

القاهرة - محمد خير

كالعادة في الطبقة الوسطى المرعبة، وهي لعبة أثيرة عند جيل محمد خان، لعبها عاطف الطيب قبلاً في «الحب فوق هضبة الهرم»، متمثلاً الفارق بين أسرتي موظفين كبير وصغير. أما مع خان «المصنع»، فثمة خطوات غير بعيدة تفصل العاملة والمهندس الذي يسكن «المنيرة يعني مش المعادي أو المهندسين»، في إشارة من خالتها (سلوى محمد علي) إلى عدم ثراء المهندس «المتعاقب»، ثم انتفاء المبرر لتعالبه على من هم في ظروف «فتاة المصنع». لكن كالعادة مع خان، وهنا مع سيناريو وسام سليمان، ننتهي مع مزيج من المناسبة والانعقاد، بعد فضيحة أخلاقية كاذبة. وبعد قبلة من المهندس تبني عليها الفتاة أحلامها، إذا به يكشف عن نذل تام، وقاس، وتكشف هي تحت ضغط الأهل وأقدام الجدة - عن قوة كانت مخبأة في هشاشتها البريئة وأحلامها «البمبي».

استقبل «فتاة المصنع» بترحيب نقدي يليق به وبصاحبه الذي نال أخيراً، وكخبير صحيح هذه المرة، الجنسية المصرية. بعدما كان الأمر قد تحول إلى نكتة سخيفة، تمثلت في قرارات تصدر إعلامياً بلا أثر رسمي.

هذه المرة زاره مستشار الرئيس وسلمه الوثائق في بيته في المعادي، وصار خان مصرياً رسمياً، هو الذي صنعت أفلامه جزءاً أصيلاً من السيرة السينمائية والوجدان العام في هوليوود الشرق. حتى أن القول بأن أربعة من أفلامه اختيرت ضمن القائمة الأولى لأهم 100 فيلم مصري «خرج ولم يعد» (1984)، «زوجة رجل مهم» (1987)، و«أحلام هند وكاميليا» (1988)، «سوبر ماركت» (1990)، هو اختصار لا يفي خان حقه. بتأمل الأفلام الأربعة المهمة، ينطلق السؤال: وأين فيلم «الحرif» (1983)؟ وأين «موعد على العشاء» (1981)؟ و«طائر على الطريق» (1981)؟ بل أين باكورته المهمة «ضربة شمس» (1978)؟ اللافت هنا أن حقبة الثمانينيات التي لطالما وصفت بأنها فترة «سينما المقاولات» وعصر الفيديو، شهدت أهم أعمال خان وأبناء جيله من خيري بشارة إلى عاطف الطيب، بل حتى مروراً بالمجاليين الذين لا ينتمون إلى «المجموعة» نفسها، أمثال علي عبد الخالق في ثلاثيته الثمانينية الشهيرة «العار» و«الكيف» و«جري الوحوش». وأياً كان، فإن محمد خان، في عمره السبعيني، أحد القلائد جداً الذين بقوا ممن يحملون هم وأحلام السينما صاحبة المعنى واللغة، والأهم، روحاً شابة، تجعله لا يصنع فيلماً ملوناً كـ «فتاة المصنع» فحسب، بل يتجرأ أيضاً، فيدفع إلى السينما بسندريلا جديدة.

على أنغام أغنية أم كلثوم «ليلة حب»، ترقص «فتاة المصنع» هيام (ياسمين رئيس) في فرح المهندس صلاح (هاني عادل). في تلك العبارة السابقة، لم يظهر اسم سعاد حسني إطلاقاً، لكن الرقصة والمشهد إحالة قوية وأضحة إلى مشهد أغنية السندريلا الشهيرة «بانوا بانوا» من فيلم «شفيفة ومتولي» (علي بدرخان 1978). تكاد نظرات هيام إلى صلاح تنطق بكلمات صلاح جاهين في أغنية السندريلا «جربنا الحلو المتعاقب (...) فاكربينه شريف.. أتاريه مش كده على طول الخط/ الطبع الردي من جواه نط/ خلاص بقى مهما اتشال وانحط/ مافيش دمة حزن عشانه». وبالفعل، تؤدي هيام رقصتها بقوة، وبعيون لامعة وبلا «دمة حزن عشان» المهندس صلاح. لقد انطلقت، تماماً كالسندريلا التي يهدي محمد خان فيلمه إليها، متحديةً غدر الرجل/ المجتمع وقيم الذكورة السائدة. من أجل هذا، من أجل تلك القدرة على الإحالة بين مشهد سينمائي وآخر أقدم بما يقارب 4 عقود، بلا تصريح بل باستخدام لغة السينما وحدها (الصورة والطلّة والإضاءة وعيون الممثلة وطريقة رقصها)... لهذه القدرة والأسباب، وهذه الرغبة - والإمكانية - في صنع الألعاب السينمائية، تبقى لمحمد خان (1942)، أهميته الكبرى في الساحة السينمائية المصرية. وتبقى أفلامه الأخيرة المتباعدة التي تعاني باستمرار من عثرات الإنتاج، إضافةً إلى السينما. حتى لو اختلف حول بعضها، يبقى الخلاف النقدي في سياق السينما النوعية التي يقدمها خان، و«النوعية» هنا لا يقصد بها سينما النخبة، بل للأسف، فإن مجرد تقديم شريط يعتمد لغة السينما وأدواتها وأحلامها، صار يعدّ - في السوق المصرية - عملاً نوعياً. ومن إشارات «لغة السينما» في «فتاة المصنع»، ارتداء هيام دائماً الإيشارب «البمبي» في إشارة أخرى إلى السندريلا التي ملأ صوتها - المنقّى من الموسيقى - مشاهد الفيلم معلقاً على الأحداث، مبتهجاً تارة ومرتبكاً طوراً، عبر كلمات أغنياتها من «بمبي» إلى «صغيرة على الحب» إلى «شيكا شيكا»... مقاطع صوتية رافقت هيام وهي تلتقي المهندس الجديد في المصنع، بعد رحيل القديم (خيري بشارة). أما الجديد (هاني عادل) فهو «5 إدار» في إشارة إلى طول القامة، والهبة التي ملأت عيون وقلب فتاة المصنع التي «تمت واحد وعشرين سنة»، فاشتعلت في قلبها نار «لا بتهدى ولا عايزة تطفئها». بين الفتاة والمهندس فارق طبقي طفيف، لكنه يتضح



ياسمين رئيس في مشهد من «فتاة المصنع»

هؤلاء النجوم (الأيقونات) في طريقة حياتنا.

وهذا أيضاً يهدّد مصالحها.

هيام، لا تلفت انتباهها.

■ كيف كانت علاقتك بسعاد حسني ولم قررت إهداءها هذا الفيلم؟
أفتقد سعاد حسني جداً. كانت صديقة، وشيء حزين أنها انتحرت، منذ زمن طويل. حين كنت في بيروت عملت مساعد مخرج وكان هناك مخرج اسمه سيف الدين شوكت أخرج لسعاد عدداً من الأفلام. كان يروي لنا أنها كانت متحررة، وكان حبها للحياة متطرفاً وعاشت طفولة صعبة. كل ذلك نضج معها عبر السنين من خلال أفلامها. حين عملت معي في فيلم «موعد على العشاء»، كانت تهتم بأدق التفاصيل في تمثيلها. كانت ممثلة نادرة وعزيزة على قلبي، وأنا كنت أريد عبر هذا الفيلم أن أصوّر سعاد الحية في وجدان «هيام» ومئات البنات مثلها. كنت أريد أن يتعرف إليها من لا يعرفها ويتذكرها من نسيها. أحسست أنني مدين لها بهذا الإهداء وهي بصوتها أنتجت طاقة في الفيلم كالنشوة. أنا استخدمت مقاطع من برنامج تلفزيوني حيث تغني سعاد من دون موسيقى. فكرة إضافة أغنيات سعاد حسني إلى الشريط الصوتي للفيلم خطرت لي أثناء المونتاج وليس خلال التصوير.

■ هناك خيار محير يحكم الحبكة الروائية لـ «فتاة المصنع» هو أن هيام لا تبرر أو تدافع عن نفسها حين تتهم بأنها حامل بل تكتفي بالصمت لكن في نهاية الفيلم نكتشف أنها عذراء؟
الأمر الوحيد الذي ندمت عليه في الفيلم أنه عندما يزور صلاح صديقة هيام في المستشفى تخبره أن هيام ما زالت عذراء: «سليمة، بختم

أرغب بأن يعبر فيلمي المقبل «قبل زحمة الصيف» عن الرغبة الجنسية بشكل أساسي

ربها» لأن هذه ليست القضية. كانت هذه الجملة مكتوبة في النص الأصلي الذي كتبه زوجتي وسام سليمان لكنني رأيتها غير مناسبة، وهي اقتنعت معي لكن كان الوقت متأخراً لتغيير ذلك.

■ في عدد من أفلامك كما في «فتاة المصنع» حيث هيام تحلم بسعاد حسني، تصوّر علاقة شخصياتك مع أبطال السينما والأفلام، كأن هناك دائماً السينما داخل السينما؟

منذ نشوء السينما، هناك أجيال تربت على أفلام معينة وتأثرت بها لأن دماغنا يخزن تأثير

لماذا اخترت أن تضع الثورة في خلفية الفيلم ولا تصوّرها فعلياً؟

لأنني إذا تجاهلت ذلك، لن يتمتع الفيلم بالمصداقية لأن المدينة فيها ثورة وهي في حالة توتر دائم. نسمع في الفيلم صفارات الإسعاف ونرى الغرافيتي على الحيطان. كان الوقت مبكراً جداً والثورة لم تنضج بعد. أنا كنت ضد صناعة أفلام عن الثورة في هذه المرحلة.

■ هل تظن أن وصول عبد الفتاح السيسي إلى الحكم سيكون مفيداً لمصر؟ وألا يتعارض ذلك مع الأهداف التي قامت عليها الثورة؟

هو وصل فعلاً، وعملية التآليه هي المخيفة. أنا لا أشك أنه رجل وطني ويريد صالح بلاده، لكن نحن نريد الخطو بمصر نحو دولة علمانية مدنية وليس عسكرية، لكن في الوقت عينه، أنا أختلف مثلاً مع أولادي الذين هم ضد أرائي. أولادي ربما ثوريون أكثر مني. أنا أحس أن مصر اليوم بحاجة إلى حل صارم. هناك فوضى لا يمكن تخيلها، تحتاج إلى يد من حديد لإدارة البلاد لأنها تنهار اقتصادياً، والمشاكل ليست من الداخل فقط بل هناك أطماع من الخارج في مصر، أميركية بالذات. هي لا تريد أن تكون مصر قوة في المنطقة لأنها تهدد مصالحها والعرب بدأوا يتوخدون للمرة الأولى

تتخذ خطوات إيجابية في هذا الشأن وبقيت مسألة معلقة إلى أن قمت بتصريح إعلامي أعلنت فيه أنني لا أريد الجنسية إلا إذا هي قدمت لي. وهذا ما حدث، حصلت على الجنسية بقرار جمهوري وأحسست بأن ذلك كان رد اعتبار لشخصي.

■ كيف عشت الثورة؟
أكد الثورة كانت تجربة مهمة جداً لكنها لم تكتمل. لقد سرقت، لكن أعتقد أنه سيأتي يوم ستقوم فيه ثورة ثانية.

■ من الذي سرق الثورة؟
الذين لا يريدونها، الذين يستفيدون من غيابها.

■ هل يتحمل الإخوان المسؤولية الأكبر في ذلك؟
ليس فقط الإخوان. ليس لهؤلاء أسماء، فهم طبقة. لو أدار الإخوان البلاد بطريقة جيدة، لتقبلهم الناس. لكنهم لم يعرفوا كيف يديرونها ونشروا الفساد، ولم يقوموا بأي تغيير إلا نحو الأسوأ.

■ في «فتاة المصنع»، ألا توجّه انتقاداً للإخوان في المشهد الذي تتحرّر فيه هيام من حجابها؟
كلا، هيام لا تفكر بهذه الطريقة. الثورة في الفيلم عندي ليست سوى خلفية في مدينة متوترة، يعني حتى حين تمرّ تظاهرة أمام

ما وراء الصورة

يوم اعتقل الإعلام اللبناني في زنزانة الدكتور «مانديلا»

زينب حاوي

لا شك في أنّ خطوة سمير جعجع الأخيرة تصنّف في خانة الحنكة والذكاء. رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الذي أنشأ أخيراً سجنًا افتراضياً في معراب كتجسيد لذلك الذي قبع فيه لمدة 11 سنة في وزارة الدفاع، دعا إليه الصحافيون أول من أمس كي يعيشوا عن كثب ما عاناه «الحكيم» من «ظلم». هذا «الظلم» سيكون من أمضى أسلحة جعجع في تبييض صورته وتدعيم ترشحه للانتخابات الرئاسية بعدما أثار ذلك انقساماً حاداً في الشارع. الرنزانة الافتراضية ستبيّض صفحة جعجع وتظهره في مظهر الضحية، فيعفو «الرأي العام» عما مضى. ذلك هو تكتيك جعجع، لكن المفاجئ كان استدراج

الإعلام غير الحزبي إلى هذه اللعبة حتى تخطى دوره في نقل الخبر إلى نظم كل أشكال البكائيات على جعجع (خرج من السجن بعفو بالمناسبة) حتى صرنا أمام مانديلا اللبناني لعل تقرير mtv أول من أمس كان الأكثر عاطفة. استحضرت معدّته جيسكا عازار كل عبارات الاستعطاف فاستهلته: «منذ 20 عاماً تقريباً في ذلك اليوم، بدأ مشوار 4114 يوماً في المعتقل (...) لكل زاوية فيه حكاية ووراء كل باب قصة». وبدأت عازار بتعداد أرقام الرنزاين التي قضى فيها جعجع مدة سجنه، يضاف إليها الغرفة التي ضمّت كتباً كان يقرأها، وتبين من خلال تصريحاته أنه لم يخصص لها الوقت المناسب لأنه فضل «التأمل والركون إلى الحياة الروحية». وكما ركزت عدسة المرّ على صور القديسين

على طاولة «الحكيم»، حذت حذوها القنوات الأخرى، لتحتكي خلوات جعجع وانصرافه إلى القراءة والصلاة والترتيل «كي ينسى أصوات التعذيب حوله»، وأيضاً «اعتذاره عن أخطاء وخطايا



وقعت القنوات
في الفخ وراحت تبيّض
صورة «الحكيم»



الحرب» دون غيره. فحاخ وقع فيها الإعلام بكل «طيبة خاطر». في تقرير آخر أعده جاد غصن على «الجديد»، استشهد بمانديلا، الرمز في محاربة نظام الفصل العنصري الذي قال مرة إنه «في بلادي نحن نذهب إلى السجن أولاً ثم نصبح رؤساء» ليسقطها على وضع جعجع! بدأ غصن التقرير بترتيلة كان الزعيم القواتي يتلوها في سجنه مترافقة مع صور له في رنزانته، فأدخلت المشاهدين في لعبة الاستعطاف من خلال مؤثرات بصرية وسمعية. وختم غصن مستوحياً من زميلته عازار: «هل ستكون الرنزانة طريقاً للرئاسة كما قال مانديلا، أم لدى البعض الآخر ستكون غير كافية للصفح عنه؟»

على «المستقبل»، حيث التقرير الأطول (3:39 دقائق)، بدأه ربيع شنطف بنفحة

درامية عبر التركيز على صوت الجرس الذي كان يقرع في الرنزانة. لكن التقرير انحرف قليلاً عن لعبة جعجع الإعلامية، ليخدم هدف القناة في التصويب على النظام السوري. سأل شنطف قائد «القوات» عما إذا كانت سوريا قد قتلتها، ليجيب: «ما بدأ هالقد تفكير». وبينما شدّد «المستقبل» على أنّ جعجع اليوم مختلف عن الأمس بسبب الكتب الإسلامية والمسيحية التي انكبّ عليها في السجن، لعبت lbc لعبة الموضوعية في تقريرها الأقصر هذه المرة (2:05). هكذا، سردت هذه الجولة من دون أي مؤثرات. من كل هذه التقارير، بقي ذلك التشبيه بين مناضل دخل التاريخ من أوسع أبوابه وسمير جعجع خير دليل على ضياع المعايير الأخلاقية والثقافية والسياسية في مملكة الطوائف!

وثائقي

«bbc عربي» تقتفي أثر قنوات «الكرامية»

والبعد العنفي الذي بدأ يأخذه اليوم. في بلاد الرافدين مثلاً، صار العنف جزءاً من اليوميات، بسبب الاحتقان المذهبي الذي يشكل الخطاب الإعلامي التحريضي جزءاً منه. خطاب عززته بحسب «بي. بي. سي.» الفضائيات التي تبث الكراهية بين المذهبين وتحرّض على الاقتتال. ويبقى السؤال الأساسي الذي يريد الفيلم (46 دقيقة) معالجته، هو «لماذا تُبث هذه الخطابات، ومن يقف وراءها؟»

يُسجل لفريق العمل شجاعته في الدخول إلى هذه القنوات التي يخفي بعضها مكانه. لكن كاميرات bbc ثابتت على الاقتحام، إذ كانت أول من دخل إلى «الأنوار 2» في العراق، وبعدها إلى «أهل البيت» التي منع بثها مراراً بسبب خطابها التحريضي المذهبي، وتبين أنها تبث من الولايات المتحدة. الأخطر من هذا، وفق ما يُظهره التقرير، هو استدعاء العون عبر فتح باب التبرعات لهذه القنوات. وفي المحصلة استسلام

قد يكون سهلاً الحديث عن القنوات الدينية. لكن ليس هيناً أن تذهب كاميرا تلفزيون إلى مقارها وتتعبق تمويلها وتواجه «أبواقها». هذا ما فعلته bbc عربي» في فيلمها الوثائقي «أثير الكراهية» (تقديم نور الدين زورقي، وفكرة وإعداد عمر عبد الرزاق) الذي بُث الاثنان الماضي.

بعد 6 أشهر من رصد فريق الإعداد لقنوات دينية، ارتأى التركيز على 6 منها تتبنى خطاباً مذهبياً استقرانياً. رحلة الشاشة البريطانية بدأت من العراق، مروراً بمصر فالكويت، وأخيراً لندن. لكن لماذا هذه البلدان تحديداً؟ ببساطة، لأنّ غالبية القنوات الدينية تتخذ من العراق ومصر مقراً لها، كما يتبين أنّ للكويت صلة مباشرة بتمويل بعض هذه المحطات. أما لندن، فقد استغلها بعض المالكين، مستفيدين من هامش الحرية فيها.

بداية، كان لا بد من التوقف عند تاريخية الخلاف السني - الشيعي



(ياسر احمد - سوريا)

هذه الخطابات تتنامى بعيد سقوط حسني مبارك. وفي محطة «صفا»، لا يجد أحد مذيعها ضيقاً في القول: «فلنكن الطائفية هي الحل». وتعتبر «صفا» من أكثر القنوات تجهيزاً ونفوق كلفة إنتاجها أكثر من 450 ألف دولار أميركي.

الوثائقي لا يتوقف هنا، بل يستند إلى وثيقة داخلية من القناة المذكورة تظهر أنّها تُدار وتموّل من قبل رجل الأعمال الكويتي خالد العيصي. هنا، كان لا بد من التعرّيج على الكويت وتقتفي أثر المتمول، لكن المهمة جاءت بالفشل. وفي لندن أيضاً، العديد من القنوات المشابهة التي استغلت مناخ الحريات هناك.

والسلافت هو إنشاء محطة تسمى «وصال فارس» التي تبث باللغّة الفارسية، وتمولها السعودية، كما تبث خطاباً تحريضياً تدعو فيه إلى «الانتفاضة وقلب النظام الإيراني». زينب...

العربي، توجهت bbc وتحديدًا إلى «الأزهر» حيث اختارت الشيخ محمد الزغبى صاحب «أشد الخطابات كراهية بحق الشيعة». في المحروسة، بدأت

للواقع، فالحكومة العراقية عاجزة تماماً عن إقفال هذه القنوات وتجفيف منابع تمويلها. وإلى مصر، حيث أكبر مراكز الإنتاج

KHALED EL HABRE

على مسرح قصر الأونيسكو
الخميس 1 أيار 2014 ٨:٣٠ مساءً

TICKETS AT
GILAR BOOKSHOP - HAMRA
BOUEIRY PRESS - KASLIK
03 181237, 71 200654 , 03 181585

LBC | السفير | الأناضول | Doha

عجز السلطة

عشرات القنوات تبث الخطاب التحريضي الطائفي ولم تقو أي جهة رسمية رقابية على ردها أو إقفالها بشكل نهائي. في البلدان الأربعة التي زارها الوثائقي المذكور (العراق، والكويت، وبريطانيا، ومصر) عمد القائمون على العمل إلى الإضاءة على الجانب الحكومي الرسمي المولج بمراقبة واعطاء التراخيص لهذه القنوات. إلا أن عجزاً واضحاً يظهر عند استنصاح هذه الجهات. مدير «نايل سات» في مصر صلاح حمزة أكد على صعوبة هذا الضبط حين قال بأن شركته لا «تستطيع مراقبة أكثر من 700 قناة على قمرها». هذا ما يحدث مع OFCOM (المسؤولة عن البث السمي البصري البريطاني). لدى استنصاح مسؤوليها في لندن، تبين أنّها وجّهت إنذارات عدة بحق هذه الفضائيات لكن ذلك لم يمنعها من البث على أراضيها.

بعد المغرب العربي وشرق آسيا

بغداد

في لبنان
25-26 نيسان

غناء وموسيقى روحية
موشحات ودراويش

مسرح بابل - الحمرا - 8.30 pm
www.tahleeh.com | YouTube & Facebook : Tahleeh Est 01-744033 | المحرز

Dexa | السفير | الأناضول | Doha

هنا حلب

حسن حفار... لنتظر قيامة سوريا أيها الذهب العتيق

صهيب عنجيني

حتمًا، ثمة من لم يستمع يوماً إلى موشح بصوت المنشد الحلبي حسن حفار. كثيرون لم يسمعوا بالرجل. لكن آخرين - وهم كثر أيضاً - يعرفون ذلك الصوت الذي يمكن أن يوصف في منتهى الثقة بالأسطوري. ولا يمكن في حال من الأحوال استعراض العلامات الفارقة في الطرب الحلبي العريق من دون أن يوضع الشيخ حسن (كما يحب أن يدعى) جنباً إلى جنب مع الراحل صبري مدلل (1918 - 2006)، والغنان صباح فخري، وغيرهما كثيرين. وستكون المفارقة بينهم أمراً شبه مستحيل. حفلاته في باريس، والمغرب، تشهد له. افتتان الملحن التونسي الكبير صالح المهدي بصوته يشهد. قلوب كثير من السوريين تشهد.

وقفه

رياح العفة تهب على مصر فتش عن السياسة!

رامي النمين

يخال المرء وهو يقرأ تصريحات آثار الحكيم المنتقدة لعري هيفا وهبي في فيلم «حلاوة روح»، ووصفها لبنان بأنه بلد العري والانفلات، بأنه يقرأ تصريحات لمسؤولة الإرشاد في حركة الإخوان المسلمين. التصريح يذكر بلغة ارتبطت بالحركات الإسلامية المتشددة التي تحيل كل فن إلى العري، وكل شعب «متحرراً» (اجتماعياً) إلى الانفلات الأخلاقي. وكان المرء ليتفهم هذا النوع من الانتقادات إذا صدرت عن الإخوان، أو من يعادله. بل أكثر، كان يمكن أن يبلغ هذا الكلام، لو صدر عن شخصية جاهلة بتاريخ السينما المصرية، لا مشاركة أساسية في صناعة عصر ذهبي للسينما المصرية قائم على المشاهد الجريئة التي لا تخلو من التعري والقبل الحميمة والثياب الداخلية والمايوه. ولا تكشف سراً حين نقول إن «ديناصور» الإغراء في السينما المصرية انقرض،

Entertainment

بلا مبالغة... «شكلك غريب» فعلا

زكية الديراني

مساء السبت الماضي، بدأت mbc بعرض «شكلك مش غريب» في حلقة مباشرة على الهواء. خرج أعضاء لجنة التحكيم (الصورة) بشخصيات مختلفة عن واقعهم، فتقدّمت هيفا وهبي شخصية الممثلة الراحلة هند رستم، بينما غنى حكيم لزميله محمد عدوية «يا بنت السلطان»، وتقدّص المخرج المصري محمد سامي ملامح المغني بوب مارلي.

قدّمت اللجنة لوحاتها الاستعراضية الجميلة من دون مبالغة. لكن حين وصل الدور إلى المشتركين، تبدلت اللعبة وكزت الأخطاء. عندما ظهرت الممثلة الأردنية ميس حمدان وقُلت لطيفة التونسية في أغنية «حبّ فغرامك»، وقعت في فخ المبالغة بحركات جسدها، ونسيت أن «شكلك مش غريب» قائم على الحركات العفوية من دون تصنع. كما فشلت باسمه في استحضار صورة الفنانة صباح، فشخصية الأخيرة سهلة وصعبة في آن معاً، بينما كانت ديما قندلفت واثقة من نفسها خلال تقدّمها شخصية نجوى كرم. أما المشتركة جينيفر غراوت فبدت على طبيعتها حين غنت «اعتزلت الغرام» لماجدة الرومي. في السياق نفسه، فشل الممثل السوري عبد المنعم عماديري

هو الذي اعتاد محبّوه أن يسموه «حفار القلوب». عندما وصل سعير الحرب إلى حلب، لم يغادرها. في العام الماضي سرت شائعة كبيرة حول استشهاده إثر إصابته برصاص قناص، قبل أن يتضح. لحسن الحظ، أنه بخير.

في الأيام الماضية، تناقل محبو حفار حادثة وقعت أخيراً مع أيقونة الموشحات. يمتلك الرجل بيتاً نزع عنه في حلب القديمة، يُطل بيته على قلعة حلب. يُمكننا القول إن قلعة كانت تسكن قرب قلعة. قرّر الذهاب للاطمئنان على البيت في المنطقة التي يسيطر عليها المسلحون. حاول مسلحان منعه من دخول المبنى، فاصّر. أمام الحاحه، طلبا منه الانتظار ريثما يستأذنان «الأمير». صدرت الموافقة «الأميرية الكريمة». صعد حفار إلى بيته، فوجد حفرًا محترقًا

بالكامل. انتقل إلى بيت آخر يملكه في المبنى ذاته، ووجده قد لقي المصير نفسه. لا يُمكن التنبؤ بما أحسه الشيخ السبعيني (مواليد 1943). لكن ناقلي الحكاية، يُخبرون بأنه حين نزل إلى الشارع، وجد المسلحين في انتظاره. قال أحدهما «الأمير يدو يشوفك». ذهب حفار معهم. دخلا به إلى بيت محاط بحراسة تليق بـ «الأمير». كان الأخير جالساً وسط «حاشيته»، والحلاق يضع لمساته التزيينية. أغلب الظن أنه كان يُشذب له لحيته. للحق تيجان الأمراء هناك. ووفقاً للرواية، سأل «الأمير»: أنت حسن حفار؟ أجاب الرجل: نعم - المنشد المشهور. - نعم، عندها، وكما يتصرّف «الأمراء» قال له: أنشد أمامي بيتين. فما كان من حفار إلا أن أدار ظهره، ومضى صارخاً «احترقوا البيتين».

احترق البيتان إذا أيها المنشد الكبير. ليس البيتين فحسب، احترقت آلاف البيوت. احترقت أسواق حلب التاريخية أيضاً، واحترقت معها آلاف القلوب، يا «حفار القلوب». وتهدّمت مؤذنة الجامع الأموي الكبير في حلب. تلك المؤذنة التي طالما رفعت أذان العصر عبرها، منادياً «الله أكبر... الله أكبر» لتخرج من حنجرتك الذهبية فياضةً بعذوبة يتقنها فنّان مثلك يؤذن للعصر. وثمة فرق كبير بينها، وبين «الله أكبر» التي ترتكث باسمها بعض جرائم العصر. احترق البيتان؟ لا بأس يا «أبو أديب» لا بأس. لنخترع جانباً مشرقاً للحكاية، وننظر إليه. فقد كانت مناسبةً لتؤكد أنك ما زلت بخير. ولنعرّف أنفسنا بالقول: بالنار يُختبر الذهب. ولنتنظر معاً أيها الذهب العتيق، قيامة سورية لا بد لها أن تكون.

يقدم على تجاوز «المحظورات» التي سيطرت على السينما المصرية، فاضطر إلى الاستعانة بفنانات لبنانيات لتأدية مشاهد مغربية. هذا ما حدث في «التجربة الدنماركية» مع نيكول سابا، وفي «دكان شحاتة»، حيث استعان خالد يوسف بهيفا لأداء مشاهد مغربية. هل تعكس الأدوار التي تضطلع بها الفنانات اللبانيات في السينما المصرية صورة المجتمع اللبناني؟ لا

التصريحات المهاجمة لهيفا جاءت من فنانين ينزفون للنظام العسكري

داعي للقول إن السينما اللبنانية الحضيض، وأن المسلسلات اللبنانية لا تحتوي منذ عشرات السنوات على مشاهد ساخنة، ولا حتى على قبل حميمة. وهذا لا يعني أن الإغراء رافعة السينما، فلا شك أن «حلاوة روح» ليس بالمستوى الذي يجعله جديراً بالمشاهدة، بل يستخدم الإغراء وسيلة لاستجداء المشاهدين. لكن إذا كان سبب منع الفيلم من قبل مجلس الوزراء المصري هو «خدش حياء الجمهور»، فإن آثار الحكيم، ومعها مجموعة من الفنانين المنزلفين للنظام العسكري المتمثل بالمشير عبد الفتاح السيسي، قرروا تقديم أوراق اعتمادهم للنظام الجديد عبر استحضار لغة الإخوان. هذا محمد صبحي، صاحب عشرات مشاهد الإغراء في السينما المصرية، يقول إنه كان ليعتزل الفن لو لم يمنع مجلس الوزراء الفيلم، وأنه يخشى على أفعاده من مشاهده. فتش عن السياسة، لا عن الفن، ولا عن الدين.



في تقدّص حركات كاظم الساهر وبدا مريباً. أما تامر عبد المنعم، فبذل جهداً ملحوظاً للظهور بشخصية هاني شاكر، وقدم خالد الشاعر أغنية للشباب خالد، لكنه لم يؤثر بالمشاهدين. أما وائل منصور فكان الأكثر تميزاً، إذ نجح في ارتداء ثوب المغني الكوري الجنوبي PSY وأدى أغنيته «غانغام ستايل»، وفاز في نهاية الحلقة بمبلغ تبرّع به لإحدى الجمعيات الخيرية في مصر.

من الواضح أن المشتركين في «شكلك مش غريب» كانوا خائفين من الحلقات المباشرة، لذلك تمّ تسجيل

انشغلت مواقع التواصل الاجتماعي أمس بخبر عن نية «الجمعية الماردينية» في لبنان تنظيم اعتصام سلمي اليوم أمام منزل الإعلامية اللبنانية رابعة الزيات وأمام مقر تلفزيون «الجديد» في بيروت، احتجاجاً على عدم تخصيص حلقة من برنامجها «بعدنا مع رابعة» (الخميس - 20:40) لتركيا، علماً بأن الزيات قدّمت سابقاً حلقات أرمنية وفلسطينية وحلبية، ما دفع الجمعية إلى وصف تصرّفها بـ «العنصري». في اتصال مع «الأخبار»، أكدت الزيات أنها ليست مطلعة على تفاصيل ما يجري، مشيرة إلى أنّ الجمعية «سبق أن تواصلت مع البرنامج لإعداد حلقة تركية، وأنا لم أوافق ولم أعارض. المسألة بحاجة إلى تحضير، لكن لا مانع لدي». يذكر أنّ حلقة الغد من «بعدنا مع رابعة» ستكون عراقية بامتياز.

رغم تأكيد قناة «mbc مصر» رسمياً أن وقف برنامج «البرنامج» لباسم يوسف (الصورة) سيستمر فقط حتى نهاية الانتخابات المصرية، إلا أن مرتضى منصور



أبرز الشخصيات المعارضة ليوسف أكد في تصريحات تلفزيونية أن العمل سيتوقف إلى الأبد. وهو التأكيد الذي لم ترد عليه الشبكة السعودية رسمياً حتى الآن.

دخل فريق «باب الحارة» أول من أمس مرحلة تصوير مشاهد «الحارة» في استوديو تمّ بناؤه حديثاً في مدينة «الغارس الذهبي» على مقربة من دمشق. بعد خسارة موقع «القرية الشامية» الذي صورت فيه الأجزاء الخمسة السابقة. ومن المتوقع أن ينتهي تصوير الجزء بين الجديدين في غضون شهرين، تمهيداً لعرض «باب الحارة 6» في رمضان المقبل، وهو من إخراج عزام فوق العادة، وإشراف بسام الملا. عن نض مشنرك لعثمان جحي وسليمان عبد العزيز.

نفى المنتج أحمد السبكي ما تردّد عن سحب الرقابة ترخيص فيلم «جيران السعد» بعد عرضه تجارياً الأربعاء الماضي. وقال السبكي إن الرقابة طلبت لاحقاً كتم الصوت عن عبارتين فقط، هما «أحنا هنشخرمه» و«هنعمل معاك الجلاشة». مع استمرار عرض الفيلم في الصالات.

تزامن انفجار سيارة مفخخة في ضاحية «مشروع دمر» أول من أمس في دمشق، مع وجود فريق عمل «بقعة ضوء 10» لتصوير إحدى اللوحات على مقربة من مكان التججير، ولم يصب الممثلون أو الفنيون بأذى، وفقاً لتأكيدات مخرج العمل عامر فهد. وكان من بين الممثلين الموجودين: أندريه سكاف، قاسم ملحو، روعة ياسين وورنا أبيض.

بعد مدهامة وإغلاق قناة «فلول» لملكها سما المصري، أعلنت إدارة المصنفات في وزارة الداخلية المصرية خطة لتكرار الأمر نفسه مع قنوات أخرى تعمل بلا ترخيص. في مقدمتها شبكة قنوات «تايم» المتهممة بالقرصنة على أفلام ومسرحيات مصرية، وقناة «الندى» الإماراتية التي تعمل أيضاً بدون ترخيص.

حتى مساء أمس، لا تزال الرقابة على المصنّفات الفنية المصرية بدون رئيس، إذ لم يقبل وزير الثقافة محمد صابر عرب رسمياً طلب أحمد عفاة إعفائه من منصبه الذي تقدّم به صباح الخميس الماضي احتجاجاً على قرار رئيس الوزراء إبراهيم محلب وقف عرض فيلم «حلاوة روح». ولم يتم الإعلان بعد عن البديل الذي سيقتبل تولي المهمة في هذه الظروف.

«شكلك مش غريب» كل سبت 21:00 على mbc4 و«mbc مصر»

نقد «التنظيرات السقوطية»: الدولة الواحدة؟ إذاً تلك ش

عادل سمارة*

نشرت جريدة «الأخبار» البيروتية (رأي: العدد 2272 الثلاثاء 15 نيسان 2014) مقالة للسيد هشام نفاع بعنوان «التجمع» وعزمتي بشارة و«حل الدولتين» يحاور فيها نفاع زميلاً له في حزب التجمع الوطني الديمقراطي المذكور حوار من يقفون على أرضية سياسية واحدة، إذ أن نفاع كما يبدو من الحزب الشيوعي الإسرائيلي أو من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والأرضية الواحدة هي الاعتراف بالكيان الصهيوني وأي حل هو المطلوب أولاً فارق حقيقياً بين موقف الطرفين، وكل ذلك في محاولة مؤدبة من السيد نفاع أن يثبت لزميله بأن بشارة اختطف علانية أطروحة الحزب الشيوعي الإسرائيلي لا أكثر ولا أقل مهما حاول تلويينها أو إعادة إخراجها.

وهذا يفتح على حديث كثيرين من مثقفي الطابور السادس الثقافي من الفلسطينيين وأخص منهم د. نديم روحانا (مدير عام مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية والتطبيقية في حيفا) ود. سليم تماري (جامعة بيرزيت وموزع مجلة الدراسات الفلسطينية) اللذان يدخلان من باب المسألة الثقافية للوصول إلى حل الدولة الواحدة بما لا يتعد سوى بحرفية تناسل الكلام من الكلام، لا يبتعدان عن أطروحة الحزب الشيوعي في دولة لكل مواطنيها، ولكن بأوسع من بشارة والشيوعي أي في كل فلسطين. وهذا بالطبع استدخال أعمق للهزيمة واشد وأعم.

«... فإن المهمة الملغاة على عاتق النخب الفلسطينية... تصور مكاناً لليهودي الإسرائيلي للعيش بمساواة ومجموعة متساوية الحقوق، وليس كمشروع كولونيالي في الوطن نفسه... وأن لا مخرج منه للفلسطيني من دون تقديم تصور إنساني لليهودي الإسرائيلي أيضاً» (نديم روحانا، المفاوضات وأزمة المشروع الوطني، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 96 خريف 2013، ص 8-13).

جميل هذا العطف على اليهودي الإسرائيلي المسكين، هذا الاستقواء بالضعف، وأجمل منه توجههما إلى النخب الفلسطينية وليس إلى الطبقات الشعبية الفلسطينية؛ وإضافة إلى انطلاق السيد نفاع من الاعتراف بالكيان الصهيوني، فهو - وهذا طبيعي بناء على منطقته - سمي الصراع «الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي» نافياً البعد العربي في هذا الصراع وكل العدوانيات التي شنها الكيان ضد الوطن العربي سواء العسكرية أو الاستخباراتية أو الاقتصادية.

ويبدو أن نقاش حل الدولة و/ أو الدولتين بسخن كثيراً في أوساط المثقفين الفلسطينيين والعرب وخصوصاً الطابور السادس الثقافي.

ولا يصعب التقاط التوجه المتزايد بين مثقفين إلى حل الدولة الواحدة على أرض فلسطين وعلى حساب الشعب الفلسطيني. وهو لجوء يأخذ طابعاً احتجاجياً وطابعاً التحدي شكلاً، ولكنه يصب جوهرياً في صالح الدولة اليهودية طالما يُطرح اليوم كمشروع وليس كروية.

فالدولة الواحدة اليوم كمشروع، وهي تحظى الآن بتنظيرات سقوطية وطبعاً بتمويل هائل من مصادر لا يمكن عزلها عن الصهيونية. هذه الدولة الواحدة الآن تظهر عيوب من كانوا من دعاة حل الدولتين، بمعنى أن يساهم من قبول الكيان بحل الدولتين، أو صلهم إلى قرار الإلقاء بجثثهم، ولكن بالوطن كذلك، على حرايه تحت شعار الدولة الواحدة.

فالدولة الواحدة قائمة الآن، وبلا مواربة منذ عام 1967. ولا يمكن إخفاء ذلك بوصفها دولة تمييز عنصري أو استعمار داخلي أو استعمار استيطاني اقتلاعي... إلخ وهي هذا جميعه. فما هو اتفاق أوسلو غير:

● أن السلطة المركزية في تل أبيب حاکمة كل فلسطين قد أعطت ترخيصاً لحركة سياسية هي منظمة التحرير الفلسطينية لتقيم حكماً ذاتياً باسم «السلطة الفلسطينية» على إقليم من الأقاليم التي تسيطر عليها سلطة تل أبيب؟

بينما الدولة الواحدة كروية، هي التمسك بالتحليل التالي:

● هذا الصراع عربي - صهيوني وهو صراع عربي في مواجهة المركز الرأسمالي العالمي أيضاً.

● تشترط رؤية الدولة الواحدة ان تكون فلسطين جزءاً من الوطن العربي ويكون اليهود فيها أقلية ثقافية.

● يكون الدخول العملي إلى هذه الرؤية عبر رفض الاعتراف بأية دولة لليهود ورفض الاعتراف بأي كيان يسمى نفسه «إسرائيل» بما يسمى «هوية إسرائيلية» ورفض التطبيع معها ووجوب مقاطعتها كمقدمات لتحرير فلسطين ومن ثم العودة.

● تتم العودة إذن وتتم معها: تصفية المؤسسة النووية الصهيونية وتفكيك الجيش العدواني الصهيوني وتأميم الصناعات المتقدمة، واستعادة أرض وممتلكات الفلسطينيين.

● يتم هذا في إطار دولة عربية اشتراكية. نسمي هذه رؤية لأن أوانها ليس اليوم بلا شك، هذه الرؤية تتناقض وتدحض ذلك التسابق بين حزب التجمع/ بشارة والحزب الشيوعي على دولة أو دولتين. وتكشف الموقف المشين لكليهما مما يسمونه «حق تقرير المصير» لليهود في فلسطين على أرض غيرهم، وهذا «الحق» الممنوح بشكل دوني من هذين الطرفين، هو متناقض تماماً مع الاعتراف الدولية بأن تقرير مصير أي تجمع بشري هو

على أرضه. هذا ما قاله لينين بسخرية للوند (يهود الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي قبل تحوله إلى الحزب الشيوعي).

إن هذا الاستقواء بالضعف والتكريم بما ليس من حق هؤلاء هو إعلان عن استدخال الهزيمة، ولكن بمكابرة بدل أحد الخيارين الأخلاقيين:

● إما النضال المتواصل والجذري

● أو الانزواء وفتح الطريق لمن هو أفضل. إذا ارتكزنا على المفهوم الدولي لحق تقرير المصير، المرتكز على الأرض، تصبح ترلفات هذين الحزبين لليهود (بأن للمجموع اليهودي ثقافة وهوية ولغة... إلخ) بلا معنى. وهي من فائض الاستسلام.

أقتطف هنا من مقالة نفاع التالي:

يوم الثلاثاء (31 \12 \2002) الساعة العاشرة صباحاً انعقدت لجنة الانتخابات المركزية. قال بشارة: «من يعرفني يعلم أنني لم أت إلى هنا فجأة. أنا معروف من الجامعة منذ كنت

طالباً وناضلت من أجل آرائتي في السبعينيات والثمانينيات، وناضلت ضد قصة «من النهر إلى البحر»، كنت التيار الذي مثله الطلاب العرب، وحتى منذ السبعينيات تخلصت من قصة من النهر إلى البحر. مثلت الخط القائل بدولتين وناضلت لأجل هذا الخط». وهو يشير إلى حركة «أبناء البلد» في هذا السياق بالقول: «الأشخاص الذين جاءوا إلينا (إلى التجمع)، أبناء البلد، تحرروا أيضاً من هذه الفكرة واندمجوا. لقد فكروا بأن هذه الفكرة فشلت ولم ولا يمكنها أن تتحقق، ويرون أن هناك غالبية يهودية يجب العيش معها في دولة خاصة بها، في دولتين».

لتوضح مسألة دولة جميع مواطنيها التي سئل عنها في جلسة لجنة الانتخابات المركزية أوضح بشارة: «نحن نقول إن دولة إسرائيل هي دولة ذات غالبية يهودية، تعبر عن حقها في تقرير المصير. أنا أقول هذا واكتب هذا.

ان السلطة في تل أبيب حاکمة كل فلسطين قد أعطت ترخيصاً لحركة سياسية هي منظمة التحرير لتقيم حكماً ذاتياً

(أ ف ب)



الكتابة في ظل الدكتاتورية

حليم يوسف*

تعتبر لوثة الكتابة التي تصيب المرء نعمة على صاحبها فيما إذا وجدت التربة الصالحة لها، مثلها مثل النبتة تماماً التي يتوقف نموها على طبيعة الأرض والظروف البيئية الأخرى المحيطة بها. وقد تصبح الكتابة رأسماً عظيماً للكاتب على مختلف المستويات. ابتداءً من القيمة الاعتبارية على الصعيد الاجتماعي،

مروراً بالجانب الاقتصادي، المعيشي، إذ لا يضطر الكاتب إلى إضاعة ثماني ساعات على الأقل من وقته ومجهوده وطاقته كل يوم سعياً وراء تأمين أمور المعيشة اليومية له ولعائلته، وانتهاءً بالناحية السياسية فيكون لكلمته أو لموقفه تأثير ملفت على الرأي العام في بلده وبين ناسه. أما أن تظهر النبتة العنيدة، واسمها الكتابة، في تربة ليست غير صالحة فحسب، بل في بيئة صحراوية

حاجية، قاحلة، حيث قحط الدكتاتورية يكتسح الأرض والسماء ويمنع الماء وضوء النهار من الوصول إلى النبتة اليتيمة تلك، فتصبح وبلاً ونقمة على صاحبها. وتتحول الكتابة إما إلى فعل تصفيق بائس وأجوف ومدانحي، يقي الكاتب من شر لسانه، فيسلم من التوقيف والتحقيق والاستجواب والإعدام، مقابل الاجهاز على روح الكتابة والتضحية بدورها

على خصوصيتها في هذا المنحى، حيث يمكن للقبح الشامل الذي أغرق الدكتاتور البلاد فيه، أن يتحول إلى جمال متجسد في أعمال إبداعية أدبية وفنية. قد ترتقي الكتابة في تلك الأماكن التي تصبح مرتعاً لإنحدار الإنسان إلى مستويات تتناسب عكساً مع هذه المعادلة الصعبة. وهنا تتجسد قوة الكتابة وسر ديمومتها وتحديها لأعتى الطغاة، حيث أن طاقاتها الحية كامنة في داخلها وما من قوة على الأرض تستطيع أن تمنع الأحرف من التدفق على الورقة البيضاء وتمنعها من التحليق عبر اللغات والمسافات الهائلة.

وفي سوريا (قبل آذار 2011) وطوال نصف قرن لم يكن الأمر مختلفاً كثيراً. كانت النقاشات المتعلقة بالحدثة وبما بعد الحدثة في أوجها بين كتاب اعتادوا على وضع بدا وكأنه

حاجية، قاحلة، حيث قحط الدكتاتورية يكتسح الأرض والسماء ويمنع الماء وضوء النهار من الوصول إلى النبتة اليتيمة تلك، فتصبح وبلاً ونقمة على صاحبها. وتتحول الكتابة إما إلى فعل تصفيق بائس وأجوف ومدانحي، يقي الكاتب من شر لسانه، فيسلم من التوقيف والتحقيق والاستجواب والإعدام، مقابل الاجهاز على روح الكتابة والتضحية بدورها

كم هن السنوات
نحتاج لترميم كل هذا الخراب
الذي يزداد اتساعاً؟

المعرفي والتونبري لصالح سلامة الرقبة من حبال مشانق الدكتاتورية ودرع شر الجميع، بعد أن أنتجت آلة الدكتاتور الكبير آلاف مؤلفة من الدكتاتوريين الصغار الذين على شاكلته، إن لم يكونوا أكثر وضاعة وأشد قسوة منه. أو أن تتحول الكتابة إلى فعل انتحاري تودي بالكاتب إما إلى الموت الجسدي أو رميه في

نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانوص ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة: وائل، إله الاندري

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم اللين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

المكاتب: بيروت - فردان - شام جونان - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759597 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

الإعلانات: الوكيل الحصري شركة بروموفيكس 01/788200

التوزيع: شركة الوالك 15_01/666314-03/828381-03

الأخبار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة أخبار بيروت

رئيس التحرير: الموسس جوزيف سحاحة (2006-2007)

رئيس التحرير: المحرر المسؤول إبراهيم اللين

أوسلو... ولو طارت فلسطين

السلطة الفلسطينية هي عقوبات «قانونية» بحسب اتفاق أوسلو، الذي جرى التوقيع عليه بين الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية في أيلول (سبتمبر) عام 1993.

السؤال الذي يتبادر إلى الذهن في هذه الحالة: لماذا آثرت إسرائيل مواصلة التنسيق الأمني مع السلطة، في الوقت الذي قطعت فيه الاتصال معها في المجالات كافة وعلى كل الأصعدة؟ والسؤال الأهم، الذي يُستنبط من الذي سبقه: ما هو المعنى الحقيقي للتنسيق الأمني بين الحلال والضحية؟ باعتقادنا أن هذا التنسيق هو كلمة مخففة لعدم ارباك أقطاب سلطة أوسلو ستان، ذلك أن التعاون الأمني، باعتراف من قادة دولة الاحتلال، وعلى الرغم من المشاكل التي تعصف بالـ «مفاوضات» بين الطرفين وصل إلى أوجه في السنة الأخيرة. وفي هذا السياق لا بد من التذكير بأن الاحتلال الإسرائيلي عندما اغتال دم بارد، قبل حوالي الشهر الشهيد حمزة أبو الهجاء، في مخيم جنين، لم يُخف أنه «طلب» من قوات الأمن الفلسطينية البقاء في مقارها وعدم الوصول إلى المخيم. بكلمات أخرى، إن التنسيق الأمني، بين القوي والضعيف في هذه المعادلة، هو قيام الضعيف بتنفيذ أوامر القوي وتقديم العون له في أداء مهامه على أحسن وجه، بما في ذلك، اعتقال واعتقال المقاومين، والقضاء على البنية التحتية لفصائل المقاومة، والعمل على شطب مفردة المقاومة المسلحة من المعجم الفلسطيني باعتبارها إرهاباً، على الرغم من أن المعاهدات والمواثيق الدولية، تسمح لأي شعب على وجه هذه البسيطة بمقاومة الاحتلال بكل الطرق والوسائل المتاحة، لأن الاحتلال هو غير شرعي، قولاً وفعلاً، فيما تُعتبر مقاومته، بما في ذلك الكفاح المسلح، عملية مشروعة. علاوة على ذلك، عدم قيام تل أبيب بوقف التنسيق الأمني مع سلطة أوسلو ستان يقطع الشك باليقين بأن هذا التعاون يصب في مصلحة الاحتلال، ولولا ذلك، لكانت الدولة العبرية قد أعلنت على رؤوس الأشهاد أنها تتوقف عنه. وغني عن القول في هذه الحالة، إن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية يخضع لنوعين من الاحتلال: الأول الاحتلال الصهيوني، والثاني الاحتلال من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي شكّلتها ودرّبتها أميركا في الأردن، وكان المسؤول المباشر عنها الجنرال دايتون.

من الطرف الآخر، أطل علينا رئيس سلطة أوسلو- ستان، محمود عباس، وهو من الدكتاتوريين الذين سيدخلون التاريخ من أوسع أبوابه، أطل علينا معلناً أن السلطة الفلسطينية ستوقع على 15 اتفاقية مع الأمم المتحدة. وهذه المرحلة مُعدّة للاستهلاك الداخلي، لتهدئة الشعب الرازح تحت نير الاحتلال، وإبراز الرئيس غير الرئيس، بأنه يرعى ويريد ويتحدى واشنطن وتل أبيب، ولكن علينا الإقرار بأن هذه التصريحات النارية ما هي إلا ذر للرماد في العيون، فالسلطة وقّعت على اتفاقيات تجارية عديدة مع دول مختلفة في العالم، ولكن إخراج هذه الاتفاقيات إلى حيّز التنفيذ منوط ومرهون بموافقة دولة الاحتلال، وبما أن إسرائيل لم توافق على هذه الخطوات، باعتبارها خطوات أحادية الجانب، فإن الاتفاقيات لا تُساوي الحبر الذي كُتبت به. والملاحظ أن أقطاب دولة الاحتلال، وحتى وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، باشروا بحملة دعائية كبيرة، عابرة للمقارنات، تؤكد أن رئيس السلطة لا يُريد التنازل، وبالتالي، عندما سيعود إلى المفاوضات، وأراضن أنه سيعود، سيقف أمام الكاميرات ويتميل كالتواووس، ويقول لشعبه إنه عاد إلى المفاوضات بشروطه، أمّا عن الشروط فحدّث ولا حرج، لا شروط ولا من يحزنون، ولكن بما أن المسرحية باتت في مراحلها الأخيرة، فسكنون شهوداً على حلقة أخرى من المفاوضات العبيثة.

كإنسان أتباهى بإنسانيته، كعربي أفتخر بعروبيته، وكفلسطيني أعتز بفلسطينيتي، أتعرض للتمييز العنصري في الدولة العبرية، أقر وأعترف أنه على الرغم من محاولاتي الحثيثة لسبر غور ظاهرة سلطة أوسلو- ستان، لم أنجح في مهمتي: كيف تُواصل السلطة التنسيق الأمني مع إسرائيل، العدو التاريخي والسرمد لشعبنا الفلسطيني، وفي الوقت عينه، يتواصل الخلاف بين حركة فتح (حزب السلطة) وبين حركة حماس... نتعاون مع عدونا، ونُعادي أبناء جلدتنا، هنا مربط الفرس، وهذا بيت القصيد، والله من وراء القصد.

* كاتب فلسطيني

زهير اندراوس *

لا يختلف عاقلان بأن الحديث عن أزمة في العلاقات بين رأس حربة الإمبريالية في العالم، الولايات المتحدة الأميركية، وحليفها الاستراتيجي وريبنتها، المارقة بامتياز ومع علامة الجودة، لا تتعدى كونها أكثر أو أقل من حلقة أخرى من المسرحية الهزلية، التي يُحاول الطرفان، في واشنطن وتل أبيب، كئيها في الوعي العربي، والإيحاء بأن الحلف الصهيوني، أميركي بات في خطر محقق. وإن اصطفا «خلاف» بين الدولتين الصديقتين، وافتعال أزمة غير موجودة، هما طوق النجاة الذي تمنحه الإدارة الأميركية للحكومة المتطرفة والعنصرية، التي يتزاسها بنيامين نتنياهو، للهروب من استحقاقات ما يُسمى بالعملية السلمية مع سلطة أوسلو - ستان. هذه السلطة التي على الرغم من فشلها منذ أكثر من عشرين عاماً في تحقيق مكسب واحد على الأقل، ما زالت تتشبث بالمفاوضات العبيثة، التي لا تُسمن ولا تُغني عن جوع، لا بل أكثر من ذلك، فإن هذه المفاوضات جعلت من مقولة الشهيد غسان كنفاني، الذي طالته يد الغدر الصهيونية الجبانة، «إذا كنا

السلطة ساعدت بشكل مباشر أو غير مباشر المشروع الاستيطاني الصهيوني

مدافعين فاشلين عن القضية، فالأجدر بنا أن نُعتبر المدافعين لا أن نُغير القضية»، جعلت منها، أي من المقولة، مأثورة أكثر من أي وقت مضى، ولكنها أفرغتها من مضمونها.

اللائق أو ربما عدم اللافت، أن دولة الاحتلال، قررت فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية، وجاء أن الحكومة في تل أبيب أعدت رزمة عقوبات تستهدف مسؤولي السلطة الفلسطينية بشكل مباشر، ورجال الأعمال الفلسطينيين، تُطبق في حال تفجرت المفاوضات نهائياً، وقيام السلطة بالتوجه بطلبات جديدة للانضمام لمؤسسات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية. ولغدت المصادر الإسرائيلية إلى أن منسق العمليات في الضفة الغربية، يواف مردخاي، أعد بتعليمات من المستوى السياسي رزمة عقوبات، تشمل خصم ديون شركتي الوقود والكهرباء ومزودين آخرين من أموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل وتحولها للسلطة الفلسطينية. وتشمل العقوبات تقييد تنقل ونشاط رجال أعمال فلسطينيين، وعرقلة مشاريع اقتصادية، وسحب بطاقات الـ (VIP) التي تتيح للقيادات الفلسطينية حرية التنقل من الضفة الغربية لإسرائيل. وقال مسؤول أمني رفيع المستوى إن إعداد رزمة العقوبات جاء بتعليمات من نتنياهو، ويستهدف بشكل أساسي قيادة السلطة الفلسطينية ورجال الأعمال، لافتاً إلى أن تنفيذ العقوبات سيكون له تأثير كبير على قيادات السلطة الفلسطينية. وأوضحت المنظومة الأمنية في تل أبيب أن الرزمة الحالية هي مرحلة أولى من العقوبات، وفي حال استمرار تدني العلاقات ستفرض إسرائيل عقوبات أشد تتضمن قطع علاقات التعاون في مجالات عدة. ولكن التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال سيبقى على حاله بقرار إسرائيلي بحت، إذ نقل موقع «والا» الإخباري العبري عن مسؤول عسكري رفيع في تل أبيب قوله إن التعاون الأمني هو مصلحة مشتركة، ولا يبدو أن السلطة الفلسطينية لديها مصلحة في الوقت الراهن بتصعيد الأوضاع. السلطة في رام الله «لمحذرة» لم ترد على العقوبات الإسرائيلية، لأنها تعودت على تلقي الضربة تلو الأخرى من الاحتلال ومواصلة التنسيق الأمني معه. فمُنذ بدء المفاوضات بين تل أبيب ورام الله، قبل أكثر من عشرين عاماً، أعلنت السلطة عن وقف المفاوضات، بسبب قيام إسرائيل باعتقال ناشطين فلسطينيين، ولكن في المقابل، لم تُعلن السلطة، ولو مرة واحدة، عن قرارها تعليق أو وقف المفاوضات، بسبب مواصلة الاحتلال الإسرائيلي البناء في القدس المحتلة أو في الضفة الغربية. بكلمات أخرى، السلطة من حيث تدري أو لا تدري، ساعدت وساهمت بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، المشروع الاستيطاني الصهيوني، الهادف إلى الإجهاد على ما تبقى من أراضي الشعب الفلسطيني. ومن الأهمية بمكان، الإشارة لا بل التشديد على أن العقوبات التي تفرضها إسرائيل على

العربية كي يكسب الجمهور الفلسطيني وتمكن هو ومن لحق به من التلاعب باللغة كي يبدو مختلفاً عن الحزب الشيوعي.

عزيمي بشارة، «القومي العربي» يهزأ من شعار من النهر إلى البحر الذي تطرحه حركة ابناء البلد، ويفتخر بأنه غسل أدمغة عناصر ابناء البلد الذين التحقوا بحزبه، والمفارقة انهم التحقوا به كحزب «قومي»! ولا شك بأن هذا نجاح يسجل له! كما يسجل للكثير من اليسار الفلسطيني الذي زف ابناء البلد لهذا الاغتصاب الوعيوي والانتمائي.

على هذه الأرضية وعلى رحيله إلى قطر، وعلى الغزوات التي يقوم بها ضد شعار «من النهر إلى البحر» وضد القومية العربية، وأخرها غزوة إصدار جريدة «العربي الجديد» في لندن: نتبين من هو هذا العربي الجديد. إنه عربي صهيوني بلا مواربة.

إن المضمون الحقيقي لمقالة نفاع هي: لماذا لا يتحد الحزبان في حزب واحد إذ لا اختلاف بينهما لا في مسألة دولة لكل مواطنيها ولا في مسألة دولة في الضفة والقطاع؟

لو كان لي أن اضع عنواناً لمقالة السيد نفاع لقلت بأن المقالة تطالب بتحلل حزب بشارة إلى عوامله الأولية، أي أن يغادر الحزب إلى الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة/ الحزب الشيوعي كل من يقبل بدولة لكل مواطنيها وبدولة في الضفة والقطاع، وأن يعودوا إلى وعيهم من فقدوا شعار: «من النهر إلى البحر» أي إلى أبناء البلد.

شعرت باستغراب كيف تنشر جريدة «الأخبار» أطروحات لا قومية كهذه، تتخلى عن حق العودة وتؤكد «حق» اليهود في أرض شعب عربي، من دون أن تشير ولو بسطر واحد بأنها تنشر كل هذا فقط ليعرف القارئ العربي عن هذه الأطروحات، ولكنها، أي الجريدة ضد كل هذا. وأعتقد من جانبي أن من حق الجريدة نشر كل شيء، ولكن لا يكفي الزعم بأن كل ما يكتب يعبر عن رأي كاتبه، ذلك لأن الحق التاريخي لشعبنا في وطنه ليس وجهة نظر. يذكرني هذا التغاضي من «الأخبار» بما تفعله صحافة أوسلو-ستان، إذ تنشر صفحات لآراء صهاينة كما هي، أي توافر صفحات «محررة» للفكر الصهيوني! قد نتفهم أن العرب الشرفاء استقبلوا عزمي بشارة لسنوات إلى أن أعلن دوره الخائن لسوريا، وقد نقول بأنهم إما جهلوا به كما حصل للسيد محمد حسنين هيكل فقد أخذه إلى الرئيس حافظ الأسد، أو استخدموه. ولكن هل تحتاج «الأخبار» لوقت إضافي حتى تتنبه له؟

* كاتب عربي - فلسطين

المقالة جزء من نقاش قائم حول مستقبل فلسطين، وصفحة «الراي» في «الأخبار» تنشر المقالات الواردة إليها، أي كانت، من دون أي تدخل، ما دامت لا تخالف قواعد المهنة، والقوانين المرعية الاجراء

ومن يهرب من المواجهة يخون بالطبع. وبذلك اكتشفنا فجأة وبعد نصف قرن من الكتابة بأننا أمام مجموعة متنافرة من كتاب خونة، تساقطت الأقنعة عن وجوههم القبيحة، هذا ما يقوله كتاب يقفون على هذه الضفة التي تسمى ضفة الثورة أو ضفة الكنائس الإسلامية. ويرتد الصدى على الضفة الأخرى التي تقف عليها قوات النظام، مردداً الجملة نفسها، أنهم مجموعة خونة لا غير. الأحياء من الجانبين خونة والموتى من الجانبين شهداء عظام. وهناك بالتاكيد من سيسبغ صفة الخيانة على تقيمي هذا، لأنني أتحدث عن صفتين وكانني لا أنتمي إليهما معاً. وهذا الموقف بحد ذاته، في زمن الثورات، خيانة ما بعدها خيانة. وبذلك يمكننا اعتبار هذا المشهد التراجيدي تحصيل حاصل للخراب الروحي المزمن الذي خلفته الدكتاتورية في وطن تنهاوى فيه القيم الانسانية بالتزامن مع تنهاوي الابنية على رؤوس ساكنيها. إذا احتاج الكشف عن هذا البؤس الروحي والثقافي إلى أقل أو أكثر من سنة واحدة، فكم من السنوات نحتاج لترميم كل هذا الخراب الذي يزداد اتساعاً؟ وهل يمكن ترميمه أصلاً بعد اليوم؟ سؤال يرسم المجهول.

* كاتب سوري - ألمانيا

نحن نقول إن دولة إسرائيل يجب أن تكون دولة جميع مواطنيها. ولا ندعو في برنامجنا الانتخابي لشيء آخر». ويتابع في مرافعته نفسها: «برنامجنا السياسي، أي مقترحنا، ما اقترحته في نشاطي البرلماني والسياسي وفي كل مكان، هو حل الدولتين». ثم يؤكد هذا مذكراً بأنه أرسل رسالة إلى رئيس الكنيست والنواب الـ 120 «وفيها اعترف بحق تقرير المصير لليهود»، كما قال. (من يريد التوسع، يمكنه مراجعة بروتوكولات لجنة الانتخابات المتوافرة على موقع الكنيست).

لا حاجة لشرح هذا المقتطف الطويل، فالحزبان مع دويلة في الضفة والقطاع ومع دولة في المحتل 1948 لكل مواطنيها. لا فارق حقاً. ولست بصدد تشريح بانها لا يمكن أن تكون لكل «مواطنيها» كدولة استيطانية عنصرية. بل يهمني الإشارة إلى أن الفارق بين حزب بشارة وحزب إميل حبيبي، أن بشارة امتطى القومية



سيستمر إلى أبد الأبد. ولم يحتج الأمر إلا إلى أشهر قليلة حتى تخلخلت البنى الساكنة، اهتزت أرض الحقيقة تحت أقدام الكتاب والمنشغلين بالشأن الثقافي، وبدأت الارتدادات العكسية لدى الجميع. وانكفأ الكاتب المنشغل بقضايا ما بعد الحداثة إلى حدود طائفته، والتجأ الكاتب المنشغل بالقضايا الكونية إلى عشيرته، يدافع عنها ويبدل دمه رخيصاً في سبيل حمايتها من غزو العشائر الأخرى. وأنهل الفكر الماركسي بالمطرقة على تاريخه حاملاً راية «لا اله الا الله» السوداء، معيراً منجله الأحمر ذاك إلى قائد كتائبه المظفرة وهي تحصد رؤوس «النصيريين» الكفرة. وتمزقت عباءة الفكر الحدائثي، الرامي إلى تهديم المقدسات، عن جسد كاتب آخر، كاشفة عن جسد هزيل، مرتجف، عليل، يحتمي بعباءة الطائفة وهو على استعداد بالتضحية بالف وطن في سبيل حراسة حدودها المقدسة و... أصبحت الخيانة هي القاسم المشترك بين الجميع.

فمن يقف مع الكتائب يخون، ومن يقف مع النظام يخون، ومن يصمت يخون، ومن يقف ضد الجميع يخون ومن لا موقف له يخون، من يقف إلى جانب قومه وأبناء بلده يخون

تقرير

مصالحة قطر وشقيقاتها الثلاث: جعجة بلا طحن

بهرجة إعلامية بدت مرببة تلك التي سبقت وأعقب اجتماع المصالحة الخليجية في القاعدة الجوية في الرياض بحضور وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في 17 نيسان الماضي. لم يخرج أي من وزراء خارجية الدول الخليجية الأربع المعنية بالخلاف إلى الإعلام ليذف بشارة المصالحة، واكتفى المتخاصمون ببيان مشترك

فواد إبراهيم

حين يجري الحديث عن «ألية» لتنفيذ اتفاق الرياض المعني بالمصالحة بين قطر وبين السعودية والإمارات والبحرين، نكون أمام معطين: عدم الاتفاق بصورة نهائية وحاسمة على المسائل الخلافية، وأن ثمة مدى زمنياً طويلاً نسبياً لتنفيذ بنود الاتفاق. هذا خلاصة ما ورد في البيان الصادر عن «لقاء الرياض»، وإن العبارات المفتوحة على تفسيرات متعددة كفيلا بتغيير وجهة التفاؤل المفتعل.

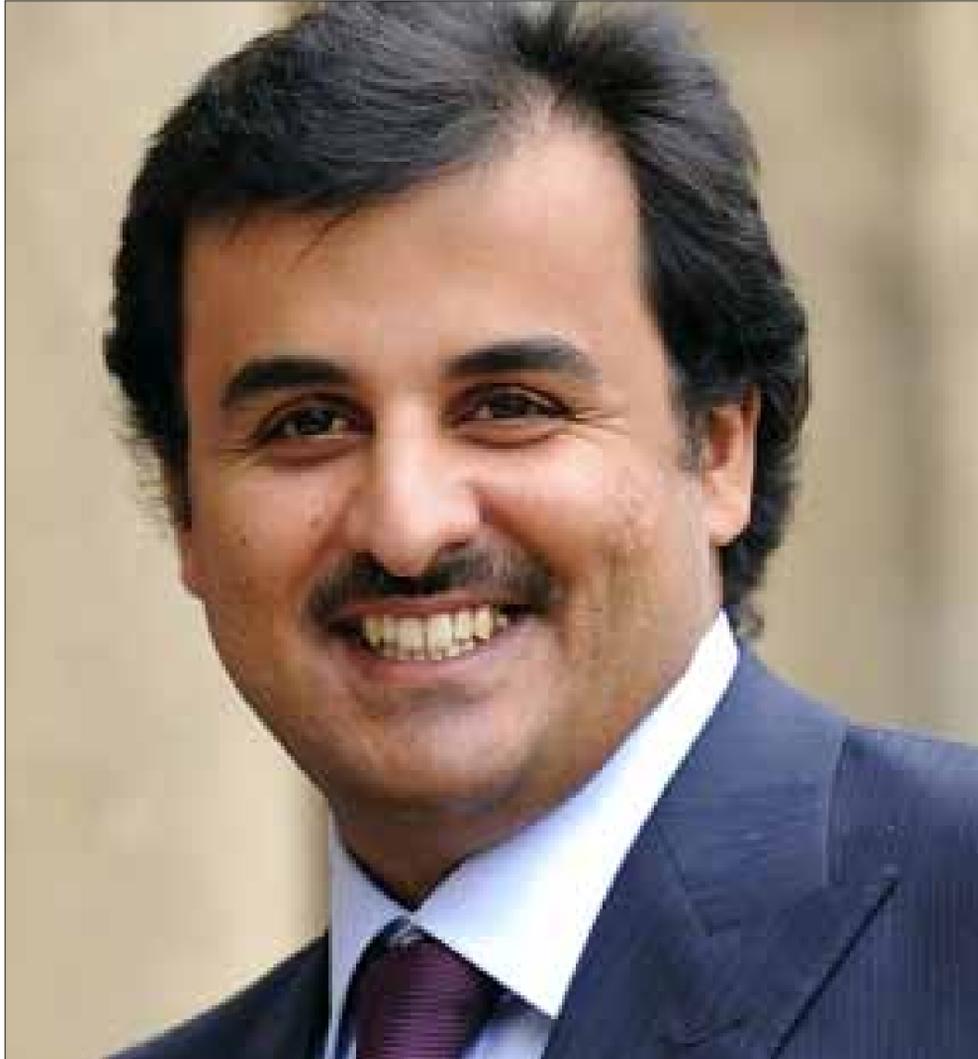
ساعة ساخنة أمضاها وزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين إلى جانب قطر، قبل أن يلتحق بهم في الساعة التالية وزيراً خارجية الكويت وعمان. وبخلاف ما كان متوقعاً، كان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أقل تشدداً مقارنة بوزير الخارجية الإماراتي الشيخ محمد بن زايد الذي عاد إلى بلاده خالي الوفاض، لأن الشروط المطلوب من قطر تنفيذها قبل السماح بعودة السفراء إلى الدوحة لم تكن مطروحة على نفس الدرجة من الحدة، وقد أغضب ذلك قيادة دولته التي شعرت بأن صداقتها قد تضررت كثيراً.

كانت السعودية قد وضعت خمسة شروط لتحقيق المصالحة مع قطر، خلال لقاء جمع الملك عبد الله والشيخ تميم بحضور الشيخ صباح الأحمد في الرياض في نهاية تشرين الثاني 2013. وقد وجه الملك اتهامات بنبرة غاضبة إلى ضيفه القطري بدعم جماعة الإخوان، ووقوفها ضد وزير الدفاع السابق والمرشح الرئاسي الحالي في مصر عبد الفتاح السيسي، وتحريض قناة (الجزيرة) على نظام الحكم المصري بعد 30 حزيران 2013.

قبل حينذاك، إن الأمير القطري الشيخ تميم، وعد بالتجاوب مع النقاط الخمس الواردة في مذكرة الاتفاق، ووقع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، كشاهد.

بدت المطالب السعودية تعجيزية وتمس بالسيادة القطرية، ما دفع أمير قطر السابق الشيخ حمد إلى التدخل لوقف العمل بالبنود، لأن ذلك يتطلب تغييرات بنوية في الدولة القطرية. فقررت السعودية والإمارات والبحرين سحب سفراءها من الدوحة في سياق سلسلة خطوات تصعيدية، من بينها إغلاق الحدود البرية والجوية وإلغاء عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية.

بقيت الأزمة تتفاعل خلف الكواليس، وتوقفت الوساطات من كل الأطراف، الكويتية والأميركية، ببساطة لأن الرياض كانت متمسكة بخيار التصعيد حتى النهاية، فيما أصرت قطر على حقها في التصرف باعتبارها دولة ذات سيادة، ولديها سياسة خارجية مستقلة تنسجم مع مصالحها الوطنية.



أمير قطر الشيخ تميم آل ثاني (أرشيف)

حققتها على الطرف الآخر. صحافة الدول الثلاث السعودية والإمارات والبحرينية تواطت على اعتبار ما جرى في الرياض بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بمثابة اختراق أدى إلى إذعان الدوحة لشروط هذه الدول بعودة السفراء وتطبيع العلاقات. والحال، لم يعد السفراء حتى اليوم، ولم يجر الحديث حتى الآن عن مواقيت لعودتهم.

في المقابل، كانت الصحافة القطرية تبتهج لأن المطالب السعودية التي طرحت في بداية الأزمة بإغلاق قناة «الجزيرة»، ووقف كل أشكال الدعم لجماعة الإخوان المسلمين، وإغلاق مراكز بحثية أميركية، لم تتحقق، ولم يات البيان المشترك الصادر بعد لقاء الرياض على ذكرها البتة.

أكثر من ذلك، إن لقاء الرياض نفسه فقد طابعه الاستثنائي ووضع في سياق اللقاء التشاوري نصف السنوي الذي يعقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بحسب مقررات قمة أبو ظبي العادية في ديسمبر 1998، لمناقشة آخر المستجدات في الخليج والمنطقة والعالم.

ما أعقب لقاء الرياض من بيانات وتصريحات ومواقف من مسؤولين خليجيين من مستويات متعددة لم يقنع المراقبين بقرب زوال الأزمة، فضلاً عن نهايتها النامية. صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت في 21 نيسان أن «وثيقة الرياض» هي مجرد «حبر على ورق»، وقالت: «إن محاولات وضع حد للصراع بين دول الخليج جدية، ولكن الشروط وبنود المصالحة لا تزال غامضة»، وخصوصاً ناحية تحقيقها أو تنفيذ بعض منها.

نعم، قبل عن التزام قطر طرد نحو 15 عضواً من الإخوان المسلمين من مواطني مجلس التعاون الخليجي، 5 منهم إماراتيون، وبينهم سعوديان والبقية من البحرين واليمن، وهؤلاء يقبضون في قطر. ومع أن السعودية طالبت قطر بإبلاغهم بضرورة مغادرة الأراضي القطرية، إلا أنه لم يصدر حتى الآن ما يفيد بقيام قطر بخطوة من هذا القبيل. وكذلك الحال بالنسبة إلى تخفيف هجوم الإعلام الفضائي القطري على مصر، حيث لا تزال البرمجة على حالها دون تغيير، التي تعكس سياسة قطر إزاء الحكم العسكري في مصر. مطلب الدول الثلاث بطرد الشيخ يوسف القرضاوي من الدوحة رفضته الأخيرة على لسانه حين قال إنه قطري وسيدفن في قطر.

قد تزهذ السعودية في المطالب الأخرى، باستثناء التحريض على النظام المصري الحالي عبر توجيه انتقادات لانتخابات الرئاسة المقبلة، أو استضافة معارضين مصريين من الإخوان وغيرهم في الإعلام القطري وخصوصاً قناة (الجزيرة) لانتقاد الأوضاع السياسية في مصر.

ما يلفت في كل ما ورد حول مطالب الثالوث الخليجي من قطر أن ثمة تراجعاً واضحاً في النبرة السعودية، بالقياس إلى الأيام الأولى للأزمة، ويرجع ذلك إلى حاجة دول الخليج إلى تحقيق أكبر قدر من الانسجام لمواجهة الاستحقاقات الكبرى المقبلة في مصر وسوريا والعراق ولبنان.

خلاصة الأمر، أن الاحتفالية التي رافقت لقاء الرياض وبعده كانت بمثابة إطلاق غمامة إعلامية لتحقيق هدف تكتيكي يتعلق بتطورات مستعجلة في المنطقة، ويفرض انسجاماً خليجياً في الموقف السياسي، وأن خسارة قطر في هذه المرحلة سيكون مكلفاً للسعودية ولدول مجلس التعاون مجتمعة على المدى البعيد.

توقيع وثيقة الرياض كان بمثابة وقف إطلاق نار فحسب

يفترض صدوره عن أحد الوزراء الأربعة المعنيين بالخلاف، أو على الأقل عن الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي. وأيضاً، إن النهاية المفترضة للخلاف، بحسب الوزير العلوي، يقتضي عقد مؤتمر صحفي مشترك يتلى فيه بيان البشارة بنهاية الأزمة. كل ذلك لم يحصل، بل لحظنا أن حرباً إعلامية ناعمة اندلعت في صحافة الدول الخليجية الأربع، على قاعدة أن كل طرف يسوق لـ«انتصارات»

قطري حيال شروط الدول الخليجية الثلاث بخصوص وقف دعم جماعة الإخوان وإيواء شخصيات معارضة خليجية أو عربية، ووقف التجنيس لعوائل بحرينية، وعدم التدخل في شؤون مصر السياسي.

غابت الشروط السابقة وأكّدت مبادئ عامة من قبيل الحفاظ على وحدة الصف الخليجي، وعدم السماح لأطراف خارجية بالتدخل في شؤون دول مجلس التعاون الخليجي، وعدم تدخل أي دولة بشؤون دولة أخرى من دول المجلس أو القيام بما من شأنه الإضرار بمصالحها.

في حقيقة الأمر، إن توقيع وثيقة الرياض، كان بمثابة وقف إطلاق نار فحسب، وما قيل عن بداية انفراج الأزمة هو الإشارة التي أراد المشاركون في لقاء الرياض التقاطها وتعميمها إعلامياً.

تصريح وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي لصحيفة «الحياة» في 18 نيسان حول نهاية الأزمة وأن الخلاف بين الدول الأربع أصبح «من الماضي» حمل إشارة ملتبسة، بخلاف ما يعتقد البعض، لأن تصريحاً كهذا

لقاءات في السر جرت بين مسؤولين خليجيين وأميركيين وأوروبيين لجهة احتواء تداعيات الأزمة، وتقرر وضع صيغة أولية لتفاهم خليجي يأخذ نصيبه في الإعلام أكثر منه في الواقع السياسي، فكان لقاء الرياض والبيان المشترك الصادر عنه بعباراته الغامضة وبنوده المفتوحة.

لعل تغريدات وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية أنور قرقاش تومئ إلى أبرز مطلب إماراتي، حيث أوضح في حسابه الخاص على «تويتر» أنه «في ترميمنا لعلاقاتنا الخليجية المشتركة، يبرز مبدأ عدم التدخل ركناً أساسياً، ومنه عدم تعرض بعضنا لبعض إعلامياً بصورة مباشرة أو غير مباشرة». ولفت إلى ضرورة تحصين البيت الخليجي، وقال: «علاقاتنا تحتاج إلى إعادة بناء الثقة». يشير الوزير إلى انتقادات كان الشيخ يوسف القرضاوي قد وجهها إلى الإمارات في وقت سابق لوقوفها إلى جانب الحكم في مصر بعد سقوط «الإخوان».

بيان الرياض لم يشر إلى أي التزام

القرضاوي: أحب السعودية والإمارات

«أحب أن أقول إنني أحب كل بلاد الخليج وكلها تحبني، السعودية والكويت والإمارات وعمان والبحرين، وأعتبر أن هذه البلاد كلها بلد واحد ودار واحدة». عبارة صدرت الأحد عن الشيخ يوسف القرضاوي في رسالة تصالحية إلى السعودية والإمارات التي سبق أن

في السعودية والإمارات، وأنه يقدر هذه الجوائز كثيراً. وقال إن آراءه التي عبّر عنها في تصريحاته كانت «من باب النصيحة المخلصة التي سيتبين صدقها بعد حين». ونفى تصريحات إعلامية أفادت بأنه سيتبرك قطر قريباً، وقال: «أنا جزء من قطر، وقطر جزء مني».

شأن حملة عليها تزامنت مع الخلاف القطري وهذه الدول. وقال القرضاوي، في بيان أرسله عبر البريد الإلكتروني: «موقف الشخص لا يعبر عن موقف الحكومة القطرية... حيث إنني لا أتولى منصباً رسمياً، وإنما يعبر عن رأيي الشخصي» وأشار إلى أنه فاز بجوائز



أبو مازن متمسك بالحديث مع إسرائيل!

مع استمرار المفاوضة
في ملف المفاوضات
ال فلسطينية الإسرائيلية
بعد التصعيد الأخير، ما هدد
بنفس العملية من أساسها،
لا يزال الرئيس الفلسطيني
تمسكاً بالحديث
مع إسرائيل!

علي حيدر

بعدها أوغل الإعلام الإسرائيلي في سيناريوات ما بعد فشل المفاوضات، من التوجه إلى الأمم المتحدة، وإلى حل السلطة، بادر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى طمأنة كل من يعنيه الأمر، إلى أنه في حال فشل محاولات الاتفاق على تمديد المفاوضات، حتى نهاية الشهر الجاري، الموعد المفترض لنهاية جولات التفاوض التي بدأت قبل تسعة أشهر، سيستمر في الحديث مع إسرائيل، دون أن تسمى مفاوضات؛ مؤكداً تأييده للمحادثات مع إسرائيل ومواصلة إجراء النقاشات معها.

وفي رسالة تصالحية، عبر أبو مازن، خلال حديث مع صحافيين إسرائيليين في رام الله، عن استعداداته للقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو (في أي مكان وزمان)، وكتعبير عن تشدده في التمسك بالخيار «السلمي» في مقابل التصلب الإسرائيلي، أكد المحافظة على

التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة في أي سيناريو محتمل، واصفاً ذلك بأنه «واجب، سواء نجحت المفاوضات أو فشلت، وسواء كان هناك محادثات بين الأطراف، أو لم يكن». وفي ما يتعلق بالخاوف الإسرائيلية من توجه السلطة إلى المؤسسات الدولية، طمأن أبو مازن المسؤولين الإسرائيليين إلى أن السلطة ستقوم بذلك، لكن «ليس مع تلك التي عليها خلاف»، مشدداً على أن التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية، في لاهاي، ليس مطروحاً على جدول الأعمال.

من جهة ثانية، أكد أبو مازن «عدم رغبته في الحرب أو مواجهة عسكرية». وأوضح أنه خلال المفاوضات طلبت السلطة من إسرائيل تجميد تام للبناء في المستوطنات لمدة ثلاثة أشهر، تُرسم خلالها حدود الدولتين، فلسطين وإسرائيل. وبعد ذلك، يمكن الاستمرار أيضاً في المفاوضات لمدة ستة أشهر، حيث تبحث القضايا الأخرى. ولفت أبو مازن إلى أن هذا هو الشرط الوحيد

للسلطة من أجل استمرار المحادثات، ودعا إسرائيل إلى التزام الاتفاق الذي تحقق معها حول الأسرى وتحرير 30 فلسطينياً كان يفترض أن يحصل خلال الدفعة الرابعة.

وأضاف أن «استمرار إسرائيل في سياستها الحالية من وجود السلطة الفلسطينية، ولم تعد سلطة»، مشيراً إلى أن إسرائيل سحبت منها كل الامتيازات التي اتفق عليها في اتفاقية السلام. وأوضح أبو مازن أنه قال منذ ثلاث سنوات لرئيس الوزراء الإسرائيلي: «لا أسف على سلطة بهذه الحالة واستلموها بشكل سلمي». في المقابل، رأت مصادر سياسية إسرائيلية أن أقوال أبو مازن تدل على أنه معني بنسب المفاوضات وعدم إنجاحها، مشيرة إلى أن تل أبيب لن تناقش في بداية العملية التفاوضية مسألة الحدود التي سترسم في نهاية المطاف. وشددت المصادر نفسها على أن نتانياهو يرفض مطالب الفلسطينيين بتجميد البناء في محيط القدس. هذا وكانت وسائل الإعلام

الإسرائيلية قد انشغلت بما قالت إنه تهديد للسلطة الفلسطينية بحل نفسها في حال فشل المفاوضات. وكبرت أغلب الصحف الإسرائيلية الأساسية عناوينها الرئيسية للتحذير الأمريكي من إبعاد تفكيك السلطة وتسليم المفاتيح لإسرائيل، إضافة إلى ردود القيادات الإسرائيلية المستهترّة بهذا التهديد. ونقلت صحيفة «هارتس» عن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو تطرقه إلى التهديد الفلسطيني، بالقول إن «الفلسطينيين تحدثوا عن تفكيك السلطة، واليوم يتحدثون عن التحالف مع حماس، فليقرروا ما إذا كانوا يريدون التفكيك أو الوحدة، وليبلغونا عندما يرغبون بالسلام». وفي السياق، أعلن وزير الخارجية فيغدور ليرمان أن «بلادنا مستعدة لـ «أي سيناريو» في حال حل السلطة الفلسطينية». وأوضح ليرمان أن «إسرائيل جادة بالتفاوض مع الفلسطينيين في أي وقت وأي مكان إلا أنه لا يمكن للفريق الآخر أن يأتي كل يوم بتهديدات جديدة».

إسرائيل

جيش الاحتلال لمسيحيي الـ48: تفضلوا للخدمة العسكرية

محمد بدر

قرر الجيش الإسرائيلي تغيير آلية التعامل مع تجنيد الفلسطينيين المسيحيين من سكان الأراضي المحتلة عام 1948 في صفوفه، وذلك من خلال اعتماد سياسة استدعاء جديدة «تقترح» على شباب الطائفة المسيحية التطوع للخدمة العسكرية. وبحسب القانون الإسرائيلي، لا يخضع فلسطينيو الـ48 (باستثناء الدرور والشركس) لقانون الخدمة الإلزامية، إلا أن السلطات الإسرائيلية تبذل على الدوام محاولات لدفعهم إلى الخدمة التطوعية، سواء في الجيش أو في مؤسسات مدنية عبر ما يسمى «الخدمة الوطنية».

وشهدت الفترة الأخيرة تجاذبات كبيرة داخل الطائفة المسيحية بين جهات تحرض على الخدمة العسكرية وتروج لها وأخرى تعارض هذه المحاولات التي تحركها السلطات لإحداث اختراق في شبه الإجماع المسيحي الراض بالخدمة في جيش الاحتلال.

وفي إطار ترويجهم، يرفع مؤيدو التجنيد شعار أن الخدمة العسكرية تُعدّ جزءاً من المواطنة الإسرائيلية، فيما يشدد المعارضون على أن هذه الخدمة تخدم المصالح الصهيونية والاحتلال الإسرائيلي وتأتي في

سياق تكريس سياسة فرقة تسد داخل المجتمع الفلسطيني. ووفقاً لإحصاءات الجيش، يبلغ عدد الذين يخدمون فيه من الفلسطينيين المسيحيين نحو 150، ويلتحق سنوياً نحو 50 آخرين، فيما يصل حجم «قابلية التجنيد» إلى نحو ألف في كل دورة، وذلك بحسب العدد الإجمالي للطائفة المسيحية في الأراضي المحتلة عام 1948 الذي يبلغ نحو 160 ألفاً. وجرت العادة حتى الآن بأن يبادر الراغبون في أداء الخدمة العسكرية بنحو فردي من المسيحيين إلى التوجه إلى مراكز التجنيد، إلا أن الجيش قرر أخذ زمام المبادرة من خلال إرسال إشعارات التحاق بالخدمة العسكرية على غرار ما يفعله مع الشباب اليهود والدرور والشركس المزمين بأداء الخدمة العسكرية، إلا أن الإشعارات التي سترسل إلى الشباب المسيحيين سيطلق عليها اسم «أوامر تطوع»، وهي تتضمن دعوة للذهاب إلى مراكز التجنيد والخضوع لإجراءات الفرز الأولية.

وأكد الجيش في تقرير نشره موقعه على الإنترنت أن هذه الدعوات لن تكون إلزامية، والغاية منها تشجيع الشباب المسيحيين على الخدمة العسكرية. وتعليقاً على قرار الجيش، قال رئيس قسم التخطيط في شعبة الطاقة البشرية، العميد غادي اغمان، إن «الجيش يعمل على دمج العدد



يبلغ عدد الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي من الفلسطينيين المسيحيين نحو 150 (أ ف ب)

على الخدمة العسكرية، ما استدعى ردود فعل احتجاجية صاحبة وسط المجتمع العربي في الداخل. ووصل الأمر إلى حد فرض المقاطعة من قبل الفعاليات الفلسطينية المسيحية ضد رجل الدين الأرثوذكسي، غبريال نداد، الذي يرأس «هيئة تجنيد أبناء الطائفة المسيحية في الجيش»، وهو يعدّ عراب الدعوة إلى خدمة المسيحيين في الجيش.

يشار إلى أن ترويج سلطات الاحتلال للخدمة العسكرية وسط الفلسطينيين المسيحيين تأتي في سياق سياسة عامة تنتهجها لتكريس الفرقة والفصل بين الطائفتين المسيحية والإسلامية في المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل. وسبق للكنيسة أن أقر في شباط الماضي قانوناً يعكس هذه السياسة ويعززها، حيث فرض أن يكون أحد الممثلين عن الجمهور العربي في لجنة المساواة في فرص العمل مسيحياً والآخر مسلماً، خلافاً لما درجت عليه العادة بعدم الالتفات إلى الانتماء الطائفي لهذين الممثلين. وقد أعلن عضو الكنيسة الذي اقترح مشروع القانون، ياريف ليفين (حزب الليكود) أن القانون هو خطوة أولى من جملة إجراءات كثيرة تهدف إلى التفرقة بين «المواطنين المسيحيين والمسلمين وإلى تعميق مشاركة السكان المسيحيين في المجتمع الإسرائيلي».

إعادة الإشعارات التي سيرسلها الجيش إليهم عبر البريد أو إلى إخراجها في إجراء استعراضي وعلى الملأ. ورأى غطاس في قرار الجيش خطوة بائسة للمؤسسة الإسرائيلية باتجاه زرع الفرقة بين العرب المسيحيين وبقية المجتمع العربي في الداخل، مشيراً إلى أن الأمر «خطوة خطيرة تظهر أن الدولة ستفرض قريباً تجنيداً إجبارياً على الشباب المسيحيين». وكانت وزارة الدفاع الإسرائيلية قد نظمت ورعت خلال الأشهر الأخيرة مناسبات لتشجيع الشباب المسيحيين

الأكبر من عموم السكان ويرى أهمية كبيرة في ربط الطائفة المسيحية كجزء من الجيش، فيما أوضحت مصادر عسكرية أخرى أن «أوامر التطوع» ستكون بمثابة دعوة إلى فحص إمكان التطوع لدى الشباب المسيحيين.

ورداً على الخطوة المزمعة للجيش، دعا عضو الكنيسة عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، باسل غطاس، وهو من أشد المعارضين لتجنيد الفلسطينيين من كل الديانات، سواء في الخدمة العسكرية أو الوطنية، دعا الشباب المسيحيين إلى

أجواء إيجابية تبشر بمصالحة حماسوية. فتحاوية وشيكة

ولفت بدران النظر إلى ضرورة أن يقنع أي اتفاق بين الفصائل الفلسطينية، المجتمعة في قطاع غزة للوصول إلى حل ينهي الانقسام الداخلي، أهل الضفة الغربية.

من جهتها، دعت الجبهة الديمقراطية إلى ضرورة وضع جدول زمنية لتنفيذ بنود إنهاء الانقسام، مريحة بوفد منظمة التحرير للمصالحة القادمة إلى قطاع غزة.

وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة صالح زيدان، ضرورة تحديد موعد لتشكيل حكومة توافق وطني تعالج قضايا الانقسام وتحديد مواعيد للانتخابات الرئاسية وللمجلس التشريعي والوطني على أساس التمثيل النسبي الكامل، بالإضافة إلى تفعيل الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية وانتظام أعماله. (الأخبار، الأناضول)

والحوار، وإن الأمة كلها تنتظر استعادة الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني، داعياً إلى التنفيذ الفوري لكل التفاهات في الدوحة والقاهرة.

من جهته، قال رئيس وفد المصالحة الزائر لغزة عزام الأحمد: «إننا نشعر بالفرحة لأن اللحظة الصفر لإنهاء الانقسام قد حلت ولا عودة عن استعادة الوحدة الوطنية الآن».

من جهته، طالب القيادي في «حماس»، حسام بدران، بضرورة إنهاء ملف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني «لن يقبل بمصالحة لا تحقق له الكرامة والحرية في العمل السياسي»، ورأى أن «لا معنى لأي تطور في المصالحة إذا لم يتم إنهاء الاعتقالات السياسية في الضفة، وما نراه حتى الآن لا يشير إلى تغيير في هذه السياسة»، محملاً حركة «فتح» المسؤولية عما يجري «لأنها تدير الأوضاع في الضفة».

باسم حركة «حماس» سامي أبو زهري، في تصريح نشره على صفحته على موقع «الفيسبوك»: «بدأت جلسة الحوار بين الوفدين بعد الأجواء الإيجابية التي سادت خلال لقاء الاستقبال، وستركز هذه الجلسة على وضع آليات تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية».

ووصل وفد المصالحة الفصائلي، المكلف من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، مساء أمس، إلى غزة عبر معبر «إيريز» (بيت حانون) لبحث آليات تنفيذ المصالحة الفلسطينية مع حركة «حماس».

والتقى الوفد في منزل هنية مع وفد حركة «حماس»، برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، إضافة إلى قادة فصائل فلسطينية، وشخصيات مستقلة. ويتكون وفد الضفة من مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحزب المبادرة الوطنية الفلسطينية، وعزام الأحمد

وضعت المصالحة الفلسطينية أمس على سكة البحث الجدي. طرفاً المصالحة «فتح» و«حماس» يبدوان أكثر تصميماً من أي فترة ماضية للوصول إلى حل لخلافاتهما التي بدأت منذ سيطرة الحركة الإسلامية على قطاع غزة في 2007.

تصريحات القياديين في الحركتين أعطت انطباعاً متفائلاً بإمكانية أن تؤدي اجتماعاتهم في غزة إلى نتائج إيجابية تفتح كوة في جدار الخلاف الفلسطيني الداخلي.

وحتى وقت متأخر من ليل أمس، لم يخرج أي تصريح عن أولى جلسات المصالحة الوطنية بين وفدي «فتح» برئاسة رئيس وفد المصالحة الزائر لغزة عزام الأحمد، و«حماس» برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، في منزل رئيس حكومة قطاع غزة المقالة إسمايل هنية. وقال المتحدث

الكارثة أو النهوض تحديات الحك

تحديات خطيرة تترتب باقتصاد مصر وشعبها خلال المرحلة المقبلة. هناك ترقب في الأجواء يشوبه التساؤم نتيجة الأوضاع الراهنة. اليوم، 80% من المواطنين لا يثقون بأداء الحكومة، وفقاً لآخر إحصاء أجراه مركز دعم واتخاذ القرار في مجلس الوزراء. ولكن ما هي أسباب التساؤم تحديداً؟ وعلام يجب أن تركز البرامج الاقتصادية؟

التحدي الأخطر الذي يواجهه الحكم المقبل يتمثل في معدلات التشغيل المنخفضة (محمد الشاهد - أ ف ب)



القاهرة - عمر وهبه

كثيرة هي الملفات التي تنتظر الرئيس المصري المقبل، ولن يكون الأمن وحده البارز من الملفات التي تنتظر حلولاً لعودة الأمن إلى المحروسة. ثمة ملف أهم وأخطر وهو الملف الاقتصادي الذي يندرج بكارثة كبيرة ما لم تجد له السلطات المقبلة حلولاً تمكن البلاد من الاستمرار.

الرئيس «المقبل» عبدالفتاح السيسي يدرك خطورة هذا الملف كما يدرك أن إطلاق الوعود من شأنه أن يضع حكمه أمام امتحانات إبقاء الوعود. لذا استدرج المشير مسبقاً هذا الأمر عندما وصف ظروف مصر الاقتصادية بـ «الصعبة جداً»، مشيراً إلى أن المشاكل «لا تحل بين يوم وليلة»، بل تحتاج إلى جيل أو اثنين كي تستقيم.

التصريحات عاد وأرفقها بإعلانه أن مصر تحتاج مبالغ مالية تتراوح بين ثلاثة إلى أربعة تريليونات جنيه مصري (431 إلى 575 مليار دولار) لحل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية القائمة. أستاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة، الدكتور صلاح الدين إبراهيم، رأى أن أجندة الحقبة الرئاسية المقبلة حافلة بالاستحقاقات الحساسة نظراً لتردي الوضع الاقتصادي خلال السنوات الثلاث الماضية. إبراهيم أشار في حديثه لـ «الأخبار» تحديداً إلى عهد الدين العام الذي تضخم خلال الفترة الأخيرة؛ والذي ستصبح في نهاية العام الجاري نسبته أكثر من 90% من الناتج المحلي الإجمالي. فبحسب توقعات صندوق النقد الدولي، ستبلغ ديون مصر 1,81 تريليون جنيه بنهاية عام 2014 - أي ما يوازي 260 مليار دولار تقريباً. وسيرتفع فوق تريليوني جنيه في العام اللاحق، أي ما يفوق 300 مليار دولار.

الخطر في النمط هو أن حصة الديون الخارجية من إجمالي المديونية هو إلى تصاعد. «في حال لم يتم تدارك الموقف سريعاً عبر البرنامج الانتخابي الاقتصادي، فنحن نقف صامتين أمام هزة اقتصادية مميته» يتابع الأستاذ الجامعي. تؤكد الباحثة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعة نفسها، الدكتورة سلوى جميل، هذه المعطيات. تقول إن

تخصيص ميزانية لسداد الديون يجب أن تكون أولوية على جدول أعمال الرئيس المنتظر. وخصوصاً أن عجز الموازنة يتزايد.

صحيح أن تضخم المديونية خطير إلا أن التحدي الأخطر يتمثل في معدلات التشغيل المنخفضة برأي أستاذة السلوك الاجتماعي في جامعة عين شمس، الدكتورة هبة الوصال. تلفت إلى ارتفاع معدل البطالة من 12,5% إلى 13,2%. وتشدّد على أن كبح هذا الارتفاع «هو الاختبار الحقيقي للحكومة المقبلة».

صحيح أن الاقتصاد سينمو بنسبة 2,2% هذا العام ليقف حجمه 286 مليار دولار، على أن تتضاعف النسبة العام المقبل، ويتخطى حجم الاقتصاد المصري 328 مليار دولار. ولكن تبقى التساؤلات عن كيفية توزيع النمو وطبيعته.

تقول الدكتورة الوصال لـ «الأخبار»: «إذا تخالفت الحكومة عن دورها في توظيف الشباب وإعادة تدوير المصانع وهيكلت سلة الأسعار لتتناسب والأجور المتدنية محلياً، فسنشهد ثورة اجتماعية أكثر شراسة من الثورتين السابقتين».

تعود إلى الأذهان هنا مطالب «الثورة الأولى» التي اشتعلت في كانون الثاني عام 2011. حينها نادى الثوار بالعدالة الاجتماعية والعيش والحرية أي «إعادة صياغة عقد اجتماعي بين المواطنين والحكومة وهو مالم تلتزم به الأخيرة حتى الآن» تتابع الخبيرة الاجتماعية.

وتفيد آخر بيانات جهاز الإحصاء المركزي أن معدل الفقر ارتفع إلى 25% في ظل زيادة مقلقة لمستويات الأسعار وغياب الإصلاحات التشريعية وركود الأسواق.

«على الرئيس المقبل، سواء كان بخلفية عسكرية أو مدنية، الاستجابة سريعاً لحاجات المواطنين ومطالبتهم» تشدد أستاذة الاقتصاد في جامعة «بنها»، الدكتورة صلاح النجار. برأيه فإن ذلك يجري عبر تدشين مشاريع تستوعب الأعداد المتزايدة من العاطلين عن العمل وعبر استعادة الثقة لاستثمارات القطاع الخاص والمصالحة الفورية في قضايا المستثمرين التي بلغت حوالى ستة آلاف قضية وإشراك هؤلاء مع اتحادات العمال في صنع القرار الاستثماري.

لا طاقة على حكم مصر من دون كهرباء!

حسن شقراني

منذ أيام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، شكّلت الإعانات أحد أوجه علاقة الحكم بالمجتمع. من أبرز قنوات الدعم التي اعتمدتها الحكومات المتعاقبة هي أسعار الطاقة. غير أن القناة لم تعد تحتل، وتتهياً البلاد لاختناق كهربائي خلال أشهر. السبب: قلة الإنتاج بسبب نقص الفيول الملائم. ولكن معضلة الطاقة المصرية أبعد من الدعم المهرق عبر موازنات من دون أفق. هي تتعلق بالسياسة العامة التي يفترض أن تنتهجها الإدارة في إطار خريطة علاقات إقليمية تضمن أمنها على مستوى إمدادات الغاز، وفي إطار علاقات دولية تكفل لها توصلها مجدداً مع الشركات التي تُنقّب عن الموارد الطبيعية على أراضيها.

لعل أبرز مؤشر على حدة أزمة الطاقة في مصر، هو قرار الحكومة حظر استيراد مكيفات الهواء التي تُخفض الحرارة دون 20 درجة مئوية. الهدف هو كبح استهلاك الكهرباء إلى حين

التوصل إلى علاج لنقص الإنتاج مع بدء العام المالي الجديد، الذي يتزامن مع انطلاقة الصيف.

الأزمة ناجمة تحديداً عن نقص إنتاج الغاز الذي تعتمد عليه المعامل المصرية لتوليد الكهرباء. فالاستثمارات الأجنبية الضرورية لتعزيز ضخ هذا المورد الحيوي، تُحجم عن المبادرة، وحتى المساعدات العربية التي تتدفق على أم الدنيا منذ إطاحة حكم الإخوان المسلمين تبدو من دون فائدة.

فقد تعهدت ثلاثة بلدان خليجية بتأمين فيول بقيمة 4 مليارات دولار للسلطات المصرية من أجل تسيير قطاع الطاقة في البلاد واحتواء أزمة قد تُعرض حكم العسكر لأزمة ثقة بعدما عاشت إدارة الإخوان أزمة مشابهة انتهت بسجن الرئيس محمد مرسي.

غير أن هذه الالتزامات العربية، وهي تأتي في إطار خطة دعم مرحلة المشير عبد الفتاح السيسي تبلغ قيمتها 12 مليار دولار حرّرتها السعودية، الإمارات والكويت، هي من دون فائدة تقريباً:

السبب بسيط جداً: نوعية الفيول الذي سيدفّق من الخليج لا يتواءم مع نوعية المحركات في معامل إنتاج الكهرباء المصرية؛ تلك الماكينات تعمل أساساً على الغاز، وفي حال استخدام مشتقات نفطية أخرى، ستقع في فخ فعالية الإنتاج في أحسن الأحوال. كانت الأمل معلقة على شحنة من الغاز الطبيعي المسال عبر شركة نرويجية. إلا أن الأخيرة رفضت مسودة الاتفاق الذي قدمته الحكومة؛ اليوم لا أمل في تأمين الغاز إلا مع حلول نهاية العام الجاري.

مصر إذا في ورطة عند مشارف الصيف حين يرتفع الطلب بنسبة 25% بالحد الأدنى. اليوم تُقدّر وزارة الطاقة أن يبلغ العجز في تأمين الطاقة الكهربائية سبعة آلاف ميغاواط خلال الفصل الحار؛ لإعطاء فكرة عن هذا الرقم، هو يعادل ثلاثة أضعاف حاجة لبنان الإجمالية.

للمرة الأولى على الإطلاق سيفوق الطلب على الغاز الطبيعي العرض المتوفر؛ الفارق سيكون 170 مليون قدم

مكعب يومياً. وتراوح تقديرات الاعتماد على الغاز لتوليد الكهرباء بين 75% و90%.

لم يعد ممكناً الاستعانة بالدعم القطري، إذ بعد إطاحة محمد مرسي

تخلّت الإمارة عن أكثر البلدان العربية اكتظاظاً بالسكان. فهي تدعم تيار الإخوان، وخلال حكمهم مدّت البلاد بحوالي 16,5 مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي لضمان استقرارها.

بين الأسمنت والصلب

يُشكّل قطاع الطاقة في مصر قالب جنية دسماً، يتطلّع مختلف اللاعبين إلى حجز قطعهم منه خلال المرحلة المقبلة. أخيراً، تحدّثت مؤسسة التمويل الدولية - وهي ذراع استثمارية تابعة لمجموعة البنك الدولي - عن مشاركات تجريها مع الحكومة المصرية والقطاع الخاص لإطلاق مشاريع طاوقية خلال الأشهر المقبلة. وإن كان تصويب المؤسسة أساساً على القطاع الصناعي، إلا أن مفاصل الطاقة جميعها تتأثر ببعضها البعض: فخفض إمداد صناعة الأسمنت بالكهرباء بنسبة 50% مثلاً يؤثر تلقائياً على معدل التقنين في القاهرة خلال ساعات الذروة. إزاء مختلف الأطماع، يجب أن تنصّب سياسة الحكم المرتقب على رصد الحلول لصالح مجتمع لم يعد يخشى الانتفاض. سياسة تُحدّد مثلاً ما إذا ستقر الحكومة الاستمرار في دعمها السخي لصناعات الحديد والصلب التي تحقق أرباحاً كبيرة محلياً وتتمتع بتنافسية عالية في الخارج.

م المقبل

حملة المشير تفتح باب التصال مع «الإخوان»

الناخبة للجماعة، لا سيما في ظل الرفض الشعبي لها، مشدداً على أن «جماعة يقوم أفرادها بالدعوة إلى التظاهر أمام المؤسسات العسكرية والجهات الأمنية لا يمكن القبول بأعضائها في حملة أي مرشح رئاسي».

في المقابل، أوضح القيادي الإخواني المنشق ثروت الخرباوي لـ«الأخبار» أن أصوات الجماعة لا يمكن أن تذهب إلى المشير في الانتخابات تحت أي ظرف، واصفاً الأمر بـ«الخرافي».

وأشار الخرباوي إلى ضرورة أن تتم مواجهة الجماعة بالفكر والتوعية وليس عن طريق الأمن، لأن المواجهات الأمنية لم تؤدي إلى نتائج حاسمة على مدار التاريخ.

وأضاف أنه يجب التفرقة بين عناصر الإخوان المنشقين عن الجماعة قبل ثورة «25 يناير» والمنشقين لاحقاً، مشيراً إلى أن من انشقوا قبل وصول الجماعة إلى الحكم واجهوا أفرادها خلال وجودهم في السلطة، وبالتالي هم فئة مرحب بها في المجتمع وبمشاركتها في الحياة السياسية.

وأوضح الخرباوي أن عناصر الإخوان المنشقين عن الجماعة بعد «30 يونيو» ينقسمون إلى شقين: الأول انفصل اعتراضاً على أن الجماعة لم تستطع إدارة الأزمة لكن لديهم إيماناً بآفكارها، أما الشق الثاني فهو الذي انفصل ضعفاً لعدم قدرته على المشاركة في المواجهات لكنه لا يزال مؤمناً بآفكارها ومبادئها بشكل كامل ومن ثم يحتاجون إلى استهدافهم من أجل توعيتهم، لافتاً إلى أنهم قد يقومون بأدوار تخريبية خلال مشاركتهم في أي عمل سياسي.

آليات التعامل واستقبال عناصر الإخوان المنشقين في ظل حالة السرية التي تفرضها على تشكيلها حتى الآن.

مصادر في حملة المشير أوضحت لـ«الأخبار» أن ثمة خلافاً في وجهات النظر حول التعاون مع عناصر الإخوان المنشقين والإعلان رسمياً عن ذلك، مشيرة إلى أن هناك جناحين داخل الحملة: الأول رفض التواصل مع الإخوان لعدم إثارة الشبهات حول الحملة، لا سيما أنها ليست في حاجة إلى ذلك. والثاني رأى فيها محاولة لإقناع الرأي العام بأن الحملة تسعى لاحتواء مختلف التيارات والقوى السياسية، خاصة الإسلاميين،

ثمة خلاف في وجهات النظر داخل الحملة حول التعاون مع عناصر الإخوان

في ظل عدم إعلان الحركة السلفية والأحزاب الإسلامية عن دعم أي من المرشحين.

رئيس حزب المؤتمر محمد العرابي قال لـ«الأخبار» إن من الخطأ البحث عن أصوات المتعاطفين مع «الإخوان» أو الأعضاء غير المعروفين في الجماعة، مشيراً إلى أن المترشحين منها لهم الحق في حياة طبيعية في المجتمع المصري من دون مصالحة.

وأضاف العرابي أن من الخطأ التفكير في البحث عن الكتلة

القاهرة - أحمد جمال الدين

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المصرية الشهر المقبل، بدأ البحث عن الكتلة الناخبة لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة والتي تشكل رقماً صعباً في المشهد الانتخابي قياساً على نتائج الانتخابات الرئاسية السابقة التي نال فيها الرئيس المعزول محمد مرسي نحو 10% من أصوات الناخبين في الجولة الأولى، حاصداً أكثر من 5 ملايين صوت من أصل أكثر من 52 مليوناً كان لهم حق التصويت.

وتتسابق حملة المشير عبدالفتاح السيسي ومنافسه زعيم التيار الشعبي حمدين صباحي لمغازلة الكتلة الناخبة للجماعة، في ظل صمت إخواني عن دعم أي مرشح، فيما وجه أنصار السيسي اتهامات لحملة صباحي بأنها تسعى للحصول على أصوات الإخوان على اعتبار أن «الإخوان» لن يصوتوا للسيسي قائد الـ«انقلاب» على الرئيس محمد مرسي. الحملة على حملة صباحي قد تتوقف خلال الفترة المقبلة بعدما أعلنت حملة المشير رسمياً، من خلال لجنة الشباب، استعدادها لاحتواء أنصار الجماعة المنشقين والمترشحين من أعمال العنف.

لجنة الشباب قررت إسناد الملف إلى اثنين من عناصر «الإخوان» المنشقين هما البرلمانى السابق ياسر القاضي وإسلام الكتاتني ابن عم رئيس البرلمان المنحل سعد الكتاتني، علماً بأن اللجنة التي لم تلق المشير حتى الآن تعرضت لانتقادات لاذعة بعد إعلانها التعاون مع «الإخوان» المنشقين، فيما لم تكشف عن

العوائد الاستثمارية»، وتُشير إلى أهمية شرح مطالب الشارع المصري للمجتمع الدولي وتطبيق حزمة قوانين صارمة تتضمن جوانب أمنية لاستعادة ثقة السياح واسترداد عافية هذا القطاع.

ويجمع الخبراء على أنه يجب التركيز على ضرورة تحسين برامج الدعم الاجتماعي لكي تستهدف الفئات الهشة تحديداً، وذلك بالتزامن مع معالجة حاجات التمويل والالتزامات الخارجية فعلى الرغم من أن مساعدات بعض بلدان الخليج العربي لمصر ساهمت في التقاط الأنفاس نسبياً، إلا أن استحقاق الديون المترتبة لصالح السعودية والإمارات، سيقى طوقاً حول عنق الرئيس المقبل.

والى رأي الخبراء، هناك رؤية الحكومة الحالية يُعبر عنها وزير المال هاني قذافي الذي أوضح في حديث لـ«الأخبار»: «أن التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري كثيرة منها: ارتفاع معدل التضخم الذي تخطى مؤخرًا نسبة 10%؛ وأن الهيكلة الاقتصادية للاستثمارات لا بد أن تتم بالتوافق مع الظروف السياسية الحالية. غير أنه يؤكد «أننا نعمل في المرحلة الراهنة على جذب مستثمرين إلى السوق المصرية إلى جانب تطوير عقلية ومنهج إدارة الأزمة، بحيث يتم تحقيق جهد فاعل لتحقيق النمو الاقتصادي والحماية والعدالة الاجتماعية». وأن التعثر في بعض الأحيان يعود إلى أسباب تنظيمية.

«المؤشرات الاقتصادية بدأت تتعافى ولن نقبل بضغوط خارجية ولا نسعى إلى الاقتراض من صندوق النقد لأن البرامج الحكومية كفيلاً بالنهوض بالاقتصاد».

يقول الوزير في إشارة إلى برنامج الإقراض البالغ 4,8 مليارات دولار الذي دار حوله جدل كبير في كنف حكم الرئيس مخلوع محمد مرسي.

أما في خصوص استمرار دعم الدولة للطاقة، يقول: «لا يمكن أن يستمر دعم الطاقة كما هو عليه لأصحاب الدخول القليلة». يشرح: «لكي نحقق العدالة الاجتماعية علينا أن نتعامل مع 300 مليار جنيه تذهب لدعم الطاقة»، مشيراً إلى أن مجموع ما صرف خلال العقد الماضي على المنح والمزايا وبرامج الدعم بلغ تريليون جنيه.

لدى الغوص أكثر في المؤشرات الاجتماعية تظهر تحديات أخرى أمام الحكم المقبل. بحسب الباحث محمد مندور فإن الحكومة قد تتعرض لعقوبات في حال لم تحترم اتفاقيات حق السكن التي وضعتها اليونسكو، لدى تنفيذها مشاريع تطوير السكن في المناطق العشوائية.

فمخطط الحكومة يتجاهل 404 مناطق غير آمنة تحوي 210 ألف وحدة سكنية ويقطنها حوالي 853 ألف نسمة وتحتاج لقرابة 8,5 مليار جنيه مداركة خطورتها الاقتصادية.

وبالانتقال إلى المؤشرات العامة التي تهتم القطاع الخاص، تحديداً بيئة الأعمال، يقول أستاذ الحاسبة الدولية في الجامعة الأميركية في القاهرة، محمد نور الدين، إن العقبة التي تهدد مصر مستقبلاً هي انتشار الفساد على نحو واسع، هذه الآفة

إذا تخالفت الحكومة عن دورها في توظيف الشباب سنشهد ثورة أكثر شراسة من السابقتين

تؤثر سلباً على عمليات تخصيص الموارد وكيفية توزيعها بين الأطراف المختلفة في الدولة.

ويؤدي الفساد المتفاقم، الذي تظهره بيانات منظمة الشفافية الدولية، إلى ابتعاد المستثمرين وإحجامهم عن الاستثمار في مصر. وهو معطى خطير في بلد يحتاج إلى الرساميل لتطوير بنجته التحتية وقطاعات أساسية مثل الصحة والتعليم. ولكن الورشة الإصلاحية الاقتصادية التي تنتظر الرئيس المقبل يجب أن تكون أكثر طموحاً، بحسب أستاذة دراسات الجدوى في جامعة «بنها»، الدكتورة منال سلامة. إذ تقول: «يجب التوقف عن إبعاد المستثمرين الصغار عن حلبة تحقيق

bipod beirut international platform of dance

10th - 27th of April 2014
مهرجان بيروت للرقص المعاصر

in partnership with Bettehdine Art Festival | Kasbiyeh Kaya Kaya
Al-Adana Theatre | Theatre Mourad | Metro de Madina

10th edition

Organizer: MAQAMAT DANCE THEATRE
Venues: MAQAMAT DANCE THEATRE, TETRO
Partners: NORWEGIAN EMBASSY, INSTITUT FRANCAIS, Office, PROHELVIA, W.B.E.D., BRITISH COUNCIL, GREDIT LIBRARY, bread republic, A. Antenna Ticketing

Media Partners: الاخبار, mtv, F/I/M/P, WARDE, OVER THE COUNTER, dots, custom candy, Olo

Supporters: WARDE, OVER THE COUNTER, dots, custom candy, Olo

Restaurants: bread republic, A. Antenna Ticketing

Points of Sale: A. Antenna Ticketing

استقرار نسبي في مصر نتيجة ارتفاع مستوى السيولة من العملات الأجنبية، إضافة إلى هدوء المشهد السياسي. معظم عوامل الاستقرار تعود إلى الدعم الخليجي الذي أبقي البلاد صامدة خلال الأشهر الثمانية الماضية، بعدما دخلت نفقاً حقيقياً تبخر فيه قرابة عشرين مليار دولار من العملات الصعبة، وتم فيه تأخير دفعات كثيرة لشركات البترول كما بدأت إعادة النظر في مستوى الدعم لأسعار الطاقة الذي تبلغ قيمته 15 مليار دولار سنوياً، أي خمس الموازنة العامة.

غالباً ما يعود الخبراء الذين يعتمدون الحسابات الجافة إلى ذلك الدعم المستمر منذ أيام ثورة الضباط الأحرار وعهد جمال عبد الناصر للإشارة إلى أحد جذور أزمة الطاقة في البلاد.

ولعل صياغة الرؤية حول هذا الدعم بصفتها جزءاً من السياسة الحكومية العامة، بالتزامن مع عودة الاحتجاجات المعيشية التي قد تمهد لغليان جديد، هما العاملان الأساسيان لتحديد سياسة البلاد الداخلية والخارجية عند إطلاق الحكم الجديد.

الطلب الإضافي. الخياران أقرب إلى الخيال من التحقق. إذ إن التقديرات المتداولة تفيد بأن أقرب موعد لتلقي شحنة من الغاز الطبيعي المسال تكون آخر العام الجاري (إلا إذا قُزت إسرائيل مثلاً مساندة الجار اللدود، ومذه بالقليل من إنتاجها. حينها ستكون سخرية القدر في أوجها). هذا يعني أن لا مجال لتجنب مأساة الصيف.

ولكن في العمق، من يلعب في قطاع الطاقة المصري بحسب الكثير من الإحداثيات. فالسلطة - التي تأمل البقاء في مكانها عبر انتخابات مرتقبة - متخوفة من أن ينفجر الملف في وجهها، وبالتالي عليها مساندة الدول النافذة في مجال الطاقة. كذلك عليها تلدين علاقتها مع الشركات النفطية لفتحها على الاستثمار في حقول الغاز لتأمين الموارد الأولية اللازمة وخفض الإرتهاق للخارج كما هي البلاد مرهونة حالياً في مجال المواد الغذائية، حيث تعدّ المستورد الأول للقمح بسبب عدم فعالية إدارة القطاع الزراعي.

اليوم، تتحدث مؤسسات التصنيف عن

هكذا يترقب 85 مليون مواطن متعطش للطاقة كيف ستعالج السلطة المقبلة ملف الكهرباء. وقد يكون غضبهم كبيراً جداً في حال فشلها.

الصورة حالياً ليست جميلة. من جهة، الأبار السخية أضحت تسجل تراجعاً نظمياً في الإنتاج. ومن جهة أخرى الشركات متمتعاً كثيراً؛ مصر تدين لها بقرابة خمسة مليارات دولار. اليوم تلين القاهرة شروط التفاوض. أخيراً قال وزير النفط شريف اسماعيل، إن الحكومة سددت مستحقات بقيمة 1,5 مليار دولار، وإن المبلغ الباقي - أي 3,5 مليارات دولار - سيدفع مع حلول عام 2016.

نظراً، هناك حلان لمعالجة أزمة الطاقة المرتقبة في مصر خلال فصل الحر الذي نادراً ما تشهد فيه مكثفات الهواء راحة. الأول هو أن تستفيق البلاد على واقع اجتماعي جديد لخفض مستوى هدر الطاقة من المؤسسات الحكومية، وصولاً إلى المستهلك العادي. الثاني، هو أن تؤمن الحكومة الاحتياجات اللازمة من الغاز الطبيعي لتشغيل المعامل وتأمين

الصدر يتفياً بعباءة السيستاني لمواجهة الم



يسعى مقتدى الصدر إلى رؤية موحدة للقوى السياسية حول الحكومة الجديدة (أ ف ب)

انطلقت من شعوره بالخطر إزاء حالة التفرد بالسلطة من قبل المالكي ودفع البلد بعيداً عن الاستقرار السياسي والتداول السلمي للسلطة. وكان التيار الصدري تحالف مع المجلس الأعلى الإسلامي لتشكيل العديد من المحافظات العراقية خلال انتخابات مجالس المحافظات، متغلباً على ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي في أهم المحافظات العراقية، بغداد والبصرة. إلى ذلك، أعلنت شخصيات قيادية في التيار الصدري لوسائل الإعلام ترشيح علي دواي لتسلم منصب رئاسة

وصف المتحدث باسم كتلة الأحرار النيابية التابعة للتيار الصدري، جواد الجبوري، في حديثه إلى «الأخبار»، تحركات الصدر بأنها «انطلاقة حقيقية لمنع عودة الديكتاتورية في العراق». وأكد الجبوري أن «الصدر يجري اتصالات متكررة مع رئيس الإقليم مسعود البرزاني، ولقاءات دورية مع رئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم وعدد من الأطراف السياسية الأخرى، بهدف توحيد الرؤى السياسية المستقبلية لتسهيل تشكيل الحكومة المقبلة»، مضيفاً أن «تحركات الصدر

مرهونة بنتائج الانتخابات وما يليها من تحالفات، والتأكيد على «عدم تدخل المرجعية الدينية في الأمور السياسية، لكنها تسعى إلى إصلاح الوضع الخدمي الذي ارتبط بالوضع السياسي والآليات التنفيذية الحكومية». وقالت المصادر إن «الصدر بهذه الزيارة دخل تحت عباءة السيستاني، لمواجهة رغبة ائتلاف دولة القانون في تجديد ولاية المالكي للمرة الثالثة»، مبيّنة رغبة السيستاني في إعادة ترتيب البيت الشيعي بشكل يضمن تشكيل حكومة فاعلة ومرضية للمواطن والقوى السياسية الأخرى من جهة أخرى،

قبل أيام قليلة من انطلاق الانتخابات البرلمانية العراقية في 30 نيسان الحالي، يكثف السيد مقتدى الصدر من اجتماعاته بالمراجع الدينية من أجل التوصل إلى تسوية تعطل جهود نوري المالكي الساعي للفوز بولاية ثالثة على رأس الحكومة

بغداد - مصطفى ناصر



اعتبر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أن من يمنع النساء من الذهاب لصناديق الاقتراع إما متخلف أو خائن لوطنه ودينه، واصفاً أصوات النساء بأنها أعلى من الذهب. وقال الصدر إن «أصوات النساء أعلى من صوت التخلف والإرهاب وإن صوتهن لا بد أن يعلو من أجل وحدة العراق وإنهاء معاناته، فهو يستصرخهن ليتملاً بالسلام والوثام» (الأخبار)

يجري زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر حراكاً محموداً قبيل الانتخابات البرلمانية العراقية، مستبقاً نتائج الانتخابات بخلق تفاهات مع العديد من الكتل السياسية الكردية والسنية، فضلاً عن الشيعة، لإنهاء «حالة التفرد بالسلطة».

وبينما كشفت مصادر من داخل الحوزة العلمية العراقية في النجف عن دخول الصدر تحت عباءة المرجع السيد علي السيستاني، أكدت كتلة الأحرار إجراء زعيمها اتصالات ولقاءات متكررة مع العديد من الزعماء السياسيين لبلورة رؤية موحدة حيال شكل الحكومة الجديدة.

وفي حين كشفت المصادر عن رفض الصدر لبقاء مسؤول إيراني رفيع المستوى كان التقى زعيم كتلة المواطن عمار الحكيم، أكدت كتلة الأحرار مواصلة الصدر اللقاء بالحكيم لتعزيز التحالف الاستراتيجي بين الكتلتين لمواجهة المالكي انتخابياً.

وعلمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن السيستاني اعتذر عن عدم لقاء الصدر، إلا أن الأخير فاجأ المرجع الديني وأصر على لقائه. وعلى الرغم من أن «السيستاني امتنع منذ فترة عن لقاء أي من الشخصيات السياسية العراقية، لكنه جلس مع الصدر واستمع إلى رؤيته السياسية، وهذا يعطي أكثر من رسالة لخصوم الصدر السياسيين».

وبينت المصادر أن «الحديث بين الطرفين دار حول وجود ظروف وتوازنات مضرة بالشعب العراقي، لا يمكن التخلص منها إلا من خلال المرجعية الدينية»، مشيرة إلى تطرقهم لطبيعة الحكومة المقبلة، التي ستكون

يدعم
التيار الصدري
وصول علي دواي
لرئاسة الحكومة

النجيفي يهاجم رئيس الوزراء والبرزاني يرى الوضع «خطراً»

وتبيان مرحلة ثقل النسب الانتخابية لكل كيان، سيعاد النظر بالموازنة في ما يتعلق بالطرفين المتنازعين، وهما دولة القانون والتحالف الكردستاني، حول الموازنة التي ستستخدم بشكل أو بآخر في عملية التوافقات السياسية». إلى ذلك، أعلن عضو في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في العراق، تشكيل وفد فني عسكري رفيع المستوى يتولى الانفتاح على جميع الدول المصدرة والمصدرة للأسلحة والمعدات العسكرية، لإبرام عقود أسلحة في المجال الجوي والدفاعات الأرضية. وقال عضو اللجنة قاسم الأعرجي أمس إن «مهمة الوفد هي الانفتاح على الدول المنتجة والمصدرة للأسلحة والمعدات العسكرية، وهي دول عربية وغربية، للاستفادة منها في إبرام عقود واستيراد أسلحة»، لافتاً إلى أن الأولوية ستكون لاستيراد المعدات الخاصة بالمجال الجوي والأنظمة الدفاعية الأرضية.

(الأخبار)

تنامي الأعمال «الإرهابية» وتوسع قوة «الإرهابيين» في مناطق العراق المختلفة. وأضاف البيان أن البرزاني أشار إلى أن الوضع الأمني في العراق قد وصل إلى مرحلة خطيرة جداً، متمنياً أن تسهم نتائج الانتخابات النيابية المقبلة في إنهاء المشكلات الأمنية، لأن مصدرها يتأتى من تراكم الأزمات السياسية. وأكد البرزاني أن المشكلات الأمنية ستنتهي تماماً عندما تحل الأزمة السياسية في العراق. في غضون ذلك، اتهم النائب عن كتلة الأحرار النيابية جواد الجبوري ائتلاف دولة القانون بـ«التعمد» في ترحيل الموازنة المالية لعام 2014 إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية، قائلاً إن «هذه الأمور ستكون ضمن المرحلة المقبلة وتعويم الأزمة وترحيلها إلى زمن غير زمني، وستكون رقماً من أرقام التحالفات وتشكيل الحكومة على الرغم من أنها موضوع مهني وتشريعي بحث ولا علاقة له بالمطلق بالشؤون السياسية». وأضاف: «بلا شك، ومع نهاية الانتخابات

وأوضح أيضاً أن «قوة الدولة تعني شراكة الطيف الوطني، ولا تعني حكومة باطنية دينها الأفراد بالسلطة وإقصاء الصوت والرأي الآخر»، مبيّناً بأنه «ما من قوة للدولة خارج إرادة الشعب، وأن من يظن غير ذلك فهو في وهم كبير، وسيكون هو ومن والاه، أول الساقطين في الهاوية السحيقة».

من جهته، أكد رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني أن العراق وصل إلى مرحلة خطيرة جداً، متمنياً أن تؤدي نتائج الانتخابات النيابية المقبلة إلى إنهاء الأزمات الأمنية، لأن تراكم المشكلات السياسية مصدر رئيسي لها. وجاء في بيان لرئاسة إقليم كردستان، أن البرزاني استقبل في أربيل أول من أمس وفداً من السفارة الأميركية في بغداد برئاسة مسؤول مكتب التعاون الأمني في السفارة الجنرال بيدنارك. وقال البيان إن بيدنارك قدّم في بداية اللقاء عرضاً موجزاً للخطة الأمنية والعسكرية التي يجري العمل بها لمواجهة «الإرهابيين» في العراق، مشيراً إلى أنه أبدى قلقه من



النجيفي:
البعض ممن زعم
الشراكة الوطنية حاول
اغتيال الحق

في سياق الحملة الانتخابية التي يقودها زعيم ائتلاف «متحدون للإصلاح» أسامة النجيفي، رأى أن قوة الدولة تعني «شراكة الطيف الوطني بجميع مؤسساته»، مشيراً إلى أن البعض يتشدد بالشراكة الوطنية «زيفاً وكذباً»، وحاول اغتيال الحق.

وقال النجيفي، خلال حفل إعلان برنامج الائتلاف الانتخابي في بغداد، إن «قوة الدولة لا تعني دكتاتورية جديدة وحزباً وطائفة وجهة واحدة، بل تعني أن تكون إرادة الشعب هي أساس جميع السلطات». وأكد أن «قوة الدولة تعني شراكة الطيف الوطني بجميع مؤسساته، وليس كما يدعي البعض الشراكة الوطنية ويتشدد بها زيفاً وكذباً»، مشيراً إلى أن «البعض ممن زعم الشراكة الوطنية حاول اغتيال الحق». وتابع النجيفي قائلاً إن «الدولة الحقيقية هي التي تكون فيها جميع السلطات والعاملين فيها من مسؤولين ومديرين موظفين لدى الشعب، وليسوا حكاماً عليهم، ليحولوا سلطتهم إلى فرمانات تسحق الشعب».

الكفي؟



تونس

تهمة التطبيع تعصف بحكومة جمعة!

تونس - نور الدين بالطيب

قدم ثمانون نائباً في المجلس الوطني التأسيسي التونسي طلباً إلى مكتب المجلس لعقد جلسة عامة لمساءلة وزير السياحة أمال كربول والوزير المعتمد لدى وزير الداخلية المكلف بالامن رضا صفر على خلفية السماح لـ62 سائحاً إسرائيلياً بدخول تونس، وهو ما اعتبره النواب الموقعون على العرضة دعوة صريحة إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وفي أول رد فعل من رئيس الحكومة مهدي جمعة على الدعوة، رأى في تصريح إلى وسائل الاعلام على هامش افتتاحه للجلسة التمهيدية للحوار الاقتصادي أمس أنه لا بد من الابتعاد عن التجاذبات الإيديولوجية والسياسية في تقييم أداء وزرائه، مرحباً في الوقت عينه بمساءلة وزرائه، وأكد جمعة أن ما يعني وزراء هو العمل فقط لإنقاذ الاقتصاد. ورأى أن نجاح موسم حج اليهود إلى كنيس الغربية في جزيرة جربة وضممان أمن الحجاج هما الباب لإنجاح الموسم السياحي الذي تعول عليه الحكومة لإنعاش الاقتصاد المنهار، مشدداً على أنه إذا كان نواب الشعب لا يرون هذا فلهم ذلك.

أما عضو المجلس الوطني التأسيسي، الناطق الرسمي للحزب الجمهوري، عصام الشابي، فأكد أن نواب الحزب يطالبون بمساءلة الوزيرين، متمنياً أن تكون التسريبات التي تم ترويجها عن دخول الإسرائيليين غير صحيحة. وأكد الشابي أن حزبه يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني ويفضل أن تبقى الفنادق فارغة على أن تمتلئ بالإسرائيليين. في المقابل، قال القيادي في الجبهة الشعبية، عضو المجلس

الوطني التأسيسي، منجي الرحوي، إنه يرفض التوقيع على العرضة لأنها مجرد مزايمة، إذ إن الذين وقعوها وروّجوا لها هم أنفسهم الذين رفضوا أن ينص الدستور على فصل يجزم التطبيع.

في سياق متصل، أصدرت النقابة العامة لإطارات وأعاون قوات الأمن الوطني بياناً اتهمت فيه الوزير رضا صفر بالمس بالسيادة الوطنية من خلال السماح لإسرائيليين بدخول البلاد، واعتبرت



انعقاد الحوار الوطني لبحث سبل الإصلاح الاقتصادي في 28 أيار المقبل



ما حصل تشريعاً للتطبيع مع الكيان الصهيوني واعتراضاً صريحاً بإسرائيل. هذا الجدل الذي أثير للمرة الأولى بهذه الحدة اعتبره المهنيون في قطاع السياحة مجرد مزايمة سياسية، إذ إن تونس اعتادت منذ سنوات بعيدة تنظيم موسم الحج اليهودي إلى الغربية، أقدم كنيس يهودي في العالم، وذكر عدد من العاملين في قطاع السياحة من أصحاب وكالات السفر ومدبري الفنادق لـ«الأخبار» أن الذين يأتون إلى كنيس الغربية الذي توجد فيه أقدم نسخة من التوراة في العالم تعود إلى ألفي عام على الأقل، يأتون بوصفهم يهوداً

وليس بوصفهم إسرائيليين، ولم يثر هذا الإشكال في العام الماضي ولا العام الأسبق، إذ أشرف وزراء من حكومة الترويكا على هذا الموسم لإرسال رسالة طمأنينة إلى الأوروبيين والأميركيين بأن تونس بلد التسامح والانفتاح، فلماذا يثار هذا الإشكال اليوم؟!

ووفقاً للجنة المجلس التأسيسي، يمثل الوزراء المقدم في حقهم طلب المساءلة أمام المجلس، وفي حال عدم اقتناع النواب برودهم في موضوع المساءلة، يحق لمجموعة من النواب لا تقل عن 73 نائباً أن يقدموا طلباً إلى البرلمان بسحب الثقة من الوزراء المعنيين فقط وليس الحكومة كلها، ولا بد أن يحظى الطلب بتأييد 131 عضواً حتى تتم إقالة الوزراء. وكانت وسائل إعلام محلية تداولت في الفترة الأخيرة أن وفداً إسرائيلياً سياحياً مكوناً من 61 شخصاً قد دخل أخيراً الأراضي التونسية بترخيص من قبل الوزير المعتمد لدى وزير الداخلية المكلف بالامن رضا صفر.

إلى ذلك (الأناضول)، اقترح رئيس الحكومة مهدي جمعة يوم 28 أيار المقبل موعداً لانعقاد الحوار الوطني الاقتصادي لبحث الإصلاحات الهيكلية الاقتصادية. وأضاف جمعه في كلمة افتتاح مشاورات الاجتماعات التحضيرية للحوار الوطني الاقتصادي أمس، «سنعرض المحاور الأساسية للحوار الاقتصادي، ومنهجية العمل مع كل الأطراف المشاركة بالاستعانة بخبراء اقتصاديين لهيئة الأضوية». واجتمع رئيس الحكومة أمس في دار الضيافة بقرطاج بكل من ممثلين عن الاتحاد العام التونسي للشغل، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، ورؤساء الأحزاب السياسية التونسية.

بايدن للروس: كفوا عن الكلام وابدأوا بالعمل

يبدو أن تنفيذ اتفاق جنيف الذي وقّع الأسبوع الماضي لإيجاد مخرج للأزمة الأوكرانية، سيواجه مصاعب كثيرة، وخصوصاً مع استمرار تبادل الاتهامات بين روسيا من جهة وأوكرانيا والولايات المتحدة من جهة أخرى، بوضع العصي في دواليب الحل

مجموعة من المسؤولين، هناك كثيرون لنعاقدتهم قبل أن نبحث الرئيس بوتين، ورداً على حديث بايدن وبساي، أعلن رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف في كلمة أمام مجلس النواب (الدوما) أمس، أن بلاده مستعدة لمواجهة عقوبات غربية جديدة تطاول قطاعات أساسية في اقتصادها بسبب أزمة أوكرانيا، وقال مؤكداً: «إنني واثق من أننا قادرون على الحد من تبعاتها».

وأضاف: «بكل تأكيد لن نوقف تعاوننا مع المؤسسات الأجنبية، وخاصة الدول الغربية، لكننا سنكون على استعداد لمواجهة أي تدابير غير ودية». في غضون ذلك اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أول من أمس السلطات الأوكرانية في كييف بأنها «تنتهك بنحو فاضح» اتفاق جنيف الذي ينص على نزع سلاح المجموعات المسلحة غير القانونية وإخلاء المباني الحكومية في العاصمة كما في المدن الشرقية. وقال لافروف في مؤتمر صحافي: «ليس فقط لم يُحترم اتفاق جنيف، بل اتخذت إجراءات، وخصوصاً من قبل الذين سيطروا على السلطة في كييف، تنتهك بنحو فاضح الاتفاق».

وتابع لافروف قائلاً إن السلطات في كييف «تصرح علناً بأن اتفاق جنيف لا ينطبق على الميدان (الاستقلال في كييف) لأن إدارة مدينة كييف قررت

بعد مرور أيام قليلة على توقيع اتفاق جنيف الذي بشر بحل للأزمة الأوكرانية، عاد الأميركيون أمس لاعتماد لغة الاتهامات، حيث رأى نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أثناء زيارة لكييف أن «الوقت ضيق» ولن يسعف روسيا في إحراز تقدم إزاء ما التزمته في جنيف الأسبوع الماضي للمساعدة في نزع فتيل الأزمة في أوكرانيا، داعياً موسكو إلى سحب قواتها على الحدود مع أوكرانيا والكف عن الكلام والبدء بالعمل على استسلام المتشددين الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا.

ورأى بايدن أن المزيد من الإجراءات الاستفزازية سيزيد من فرص فرض عقوبات على روسيا، مشدداً على أنه «لا ينبغي أن تهدد دولة جيرانها من خلال حشد قوات على الحدود، ندعو روسيا إلى سحب هذه القوات». وأضاف: «أوضحنا أن المزيد من السلوك الاستفزازي لروسيا سيؤدي إلى المزيد من التكاليف وعزلة أكثر». وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي، قد أكدت أول من أمس أن الولايات المتحدة قد تفرض عقوبات على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفسه، بشأن الأزمة في أوكرانيا، لكنها أشارت إلى أن مثل هذه الخطوة لن تتخذ في القريب العاجل. وقالت بساكي: «يجري بحث الأمر (العقوبات) بالنسبة إلى

عربيات دوليات

أفغانستان: واشنطن قد تبقى أقل من 10 آلاف جندي

كشفت مسؤولون مطلعون في الإدارة الأميركية أن عدد الجنود الأميركيين في أفغانستان قد يخفض إلى مستويات تقل كثيراً عن 10 آلاف، وهو الحد الأدنى الذي يطالب به الجيش الأميركي لتدريب القوات الأفغانية. مع اقتراب انسحاب قوات التحالف الدولي من هذا البلد. وقال المسؤولون إن قرار دراسة إبقاء قوة صغيرة، ربما يقل قوامها عن 5 آلاف جندي أميركي، يعكس اقتناعاً لدى مسؤولي البيت الأبيض بأن قوات الأمن الأفغانية تطورت قدراتها بما يكفي لمواجهة حركة «طالبان». وأضافوا أن القوة الصغيرة التي ستبقى قد تركز على مكافحة الإرهاب وعمليات التدريب.

(الأخبار)

أردوغان يمنع الاحتفال بـ«العمال» في تقسيم



أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان (الصورة) أنه لن يسمح لل نقابات العمالية بتنظيم احتجاج في عيد العمال في ميدان تقسيم في إسطنبول. وأوضح أردوغان أن الدولة خصصت أماكن يمكن عقد التجمعات الحاشدة فيها، ومنها أرض مستصلحة تطل على بحر مرمرية.

(رويترز)

روسيا: قوانين جديدة لـ«مكافحة الإرهاب»

أقرّ مجلس النواب في البرلمان الروسي أمس في قراءة ثالثة وأخيرة قانوناً يفرض على المدونات نفس الالتزامات المفروضة على وسائل الاعلام، وذلك في إطار حزمة قوانين لـ«مكافحة الإرهاب». وحسب القانون، يتعين على أي مدون يتردد على مدونته أكثر من ثلاثة آلاف زائر يومياً أن يقدم نفسه إلى سلطة مراقبة وسائل الاعلام (روسكوماندور) والاحتفاظ بكل محتويات مدونته لمدة ستة أشهر. كذلك اعتمد قانون آخر يضاعف أخف عقوبة على المشاركة في أعمال شغب جماعية تخل بالنظام العام لترتفع من السجن أربع سنوات إلى ثماني سنوات. كذلك يعزز هذا القانون سلطات جهاز الأمن الروسي الفدرالي حيث يسهل خصوصاً تفتيش الأشخاص الذين يشتبه في أنهم يربون ارتكاب جنح أو أعمال إرهابية.

(أ ف ب)

ما قل ودل

قام المرشح الأوفر حظاً لتولي الرئاسة في أوكرانيا بيترو بوروشنكو بزيارة سرية لإسرائيل نهاية الأسبوع الماضي، اجتمع خلالها مع رئيس الدولة شمعون بيريز ووزير الخارجية أفيغدور ليرمان. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن بوروشنكو قال للبيرمان إنه يتوقع أن تعلن إسرائيل بصورة لا تقبل التاويل أنها تدعم الحفاظ على التواصل الإقليمي لأوكرانيا، الأمر الذي لم تقدم عليه منذ أن اندلعت الأزمة في بلاده. (الأخبار)

هبوب

إعلانات رسمية

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى
المرحومة
الهاجزة زينب حيدر احمد
أرملة المرحوم الحاج إبراهيم
خليل حيدر عواد
اشقاؤها: المرحومون حسين،
نجيب وتوفيق حيدر احمد
أبنائها: الحاج فوزي، خليل، د.
علي، محمد، د. غسان، د. فيصل
وجهاد عواد
بناتها: المرحومة الحاجة فوزية،
الحاجة لوريس وإلهام
أصهرتها: الحاج نجيب حيدر
حسن، الحاج ريمان عواد وعلي
محمود عواد
تقبل التعازي في منزل الفقيدة
في الشياح
ويقام عن روحها الطاهرة مجلس
عزاء نهار الأحد 27 نيسان 2014
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
في حسينية علمات
الأسفون: آل عواد وحيدر احمد
وحيدر حسن وعموم أهالي
علمات

ألف سنة في عيني الرب كاليوم
الذي عبر
أبناء الفقيد: فؤاد وزوجته نهى
القصيفي وأولادها وعائلاتهم
ميلاد وزوجته ناديا الحايك
وأولادها وعائلاتهم
توفيق (زوجته المرحومة هدلا
خشان) وأولادها وعائلاتهم
فوزي وزوجته منى الحقلاني
وأولادها وعائلاتهم (في
المهجر)
سمعان وزوجته هدى سعید
وأولادها وعائلاتهم
كابي وزوجته رفقا القصيفي
وعائلتهما
بناته: نوال زوجة موسى المجر
وأولادها وعائلاتهم
نهاد زوجة نعيم أبي حنا
وأولادها وعائلاتهم
أنطوان أبي خليل زوج ابنته
المرحومة سعاد وأولادها
وعائلاتهم
أنطوانيت زوجة زخيا سماعيل
وأولادها وعائلاتهم
المعتر
طانيوس اسعد أبي خليل
المنتقل إلى رحمته تعالى نهار
الثلاثاء الواقع فيه 22 نيسان
2014 متمماً واجباته الدينية،
وسيحفل بالصلاة لراحة نفسه
نهار الأربعاء 23 الجاري في تمام
الساعة الرابعة بعد الظهر في
كنيسة مار جرجس الرعائية -
جبيل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده
ويومي الخميس والجمعة 24
و25 الجاري في كنيسة مار
جرجس جبيل من الساعة الثانية
بعد الظهر ولغاية الساعة مساءً.

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

آل بيضون
بمزید من الرضا والتسليم
بقضاء الله وقدره، ننعى إليكم
وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عبد اللطيف
عبد الحميد بيضون
أبنائهم: علي، محمد (بيضون
سبور)، الحاج أحمد، جمال،
الحاج طارق وصلاح
اشقاؤه: محمد علي والمرحومان
نعيم ونعمة
أصهرته: أحمد بيضون، محمد
النجار وسامي نصور
توفاه الله تعالى فجر يوم الثلاثاء
الموافق له 2014/4/22م الواقع فيه
22 جمادى الآخرة 1435هـ
سيصلى على جثمانه الطاهر
ظهر اليوم الأربعاء الواقع فيه
2014/4/23 ويوارى الثرى في
مقبرة بلدته بنت جبيل.
تقبل التعازي قبل الدفن للنساء
والرجال في منزل العائلة صيدا،
بناية أبو سيدو، الطابق العاشر،
مقابل دار الأوقاف صيدا.
وبعد الدفن للنساء والرجال في
بلدته بنت جبيل في منزله قرب
ثانوية بنت جبيل.
الأسفون: آل بيضون، آل زهر، آل
النجار، آل نصور وعموم أهالي
بنت جبيل.

أعلن بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ جزين
برئاسة القاضي ماهر الزين
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
وللمرة الأولى كامل /1200/ سهم في
العقار رقم /1507/ بكاسين بالاستنابة
القضائية رقم وارد 2013/4.
المنفذ: فرنسيس ش.مل. الدامج للبنك
المتحد للسعودية ولبنان.
المنفذ عليهم: ورثة سمير كفيف
قيمة الدين: /5072000/ ل.ل.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2000/10/30
تاريخ قرار الحجز: 2011/7/28
تاريخ محضر الوصف: 2013/12/10
العقار هو قطعة أرض مصونة بشرط
وزوايا حديد فيه أشجار حمضيات
وفواكه وسنديانة كبيرة يقع في وسط
البلدة على طريق الغباطية مساحته
/360/ م.م. تخمينه /10800/ د.أ.
وبدل طرحه /6480/ د.أ.
تعقد جلسة المزايمة العلنية في مقر
محكمة جزين نهار الاثنين الواقع فيه
2014/5/12 عند الساعة الواحدة ظهراً.
على كل راغب بالاشتراك بالمزايمة أن
يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جزين
قبل المباشرة بها لدى صندوق الخزينة
أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً
لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية
تضمن هذا المبلغ وأن يعين مقاماً
مختاراً له ضمن نطاق دائرة جزين وإلا
اعتبر قلمها مقاماً له. وعلى المشتري
الذي ترسو عليه المزايمة أن يقوم بدفع
التمن كاملاً خلال ثلاثة أيام تلي قرار
الإحالة ورسم دلالة قدره خمسة بالمئة
تحت طائلة إعادة البيع على عهده.
رئيس القلم
جرجس داود أبو زيد

هبوب

مفقود

فقدت هوية بإسم خالد يوسف خليل،
الرجاء ممن يجدها الإتصال على الرقم:
70/674551

فقدت إقامة للعاملية البنغلادشية
MAHMUDA AKTER، الرجاء ممن
يجدها الإتصال على الرقم 03/ 630408



في المكتبات

2014/5/6 الساعة الواحدة والنصف
ظهراً سيارة المنفذ عليه شربل لطيف
سعد ماركة هوندا CRV-EX موديل
2005 رقم /140644/ب الخصوصية
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك
بيبلوس ش.مل. وكيله المحامي عامر
عبيد البالغ /\$24475/ عدا اللواحق
والمخمّنة بمبلغ /\$10220/ والمطروحة
للمرة الثالثة بسعر /\$6500/ أو ما
يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم
الميكانيك قد بلغت حوالى /720,000/
ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود
المحدد الى مرآب المدور في بيروت
الكرنتينا مصحوباً بالتمن نقداً أو
شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1607
محكمة تنفيذ عقود السيارات في
بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في
2014/5/7 الساعة الواحدة والنصف
ظهراً سيارة المنفذ عليه فادي نمر
مشرقاني ماركة نيسان TIIDA موديل
2009 رقم /495039/ ج الخصوصية
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك
الاعتماد اللبناني ش.مل. وكيله
المحامي ميشال مراد البالغ /\$13020/
عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ /\$5392/
والمطروحة بسعر /\$4500/ أو ما يعادلها
بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك
قد بلغت حوالى /904,000/ ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود
المحدد الى مرآب البنك كورنيش بيار
الجميل في بيروت خلف نقابة الصيادلة
مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك مصرفي
و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان
بتاريخ 2013/12/30 صدر عن محكمة
تنفيذ عقود السيارات والأليات في
بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست
عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه حسن
وفيق شحوري بالطرق الاستثنائية
عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات
مدنية، الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ
ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة
رقم /145573/ن صادر بالمعاملة رقم
894/2011 تاريخ 2011/7/18 المقدمة
من فرنسيس ش.مل. بوكالة المحامي
محمد شهاب.
وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور
إليها شخصياً أو بواسطة وكيل
قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال
مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة رقم 2013/136
المنفذ: ميشال بشارة جدعون - وكيله
المحامي ريمون عازار
المنفذ عليهما: بنورة مارون الملاح أرملة
الibas يوسف ابي زخم وكريم خليل
أنطوان البدوي بواسطة رئيس القلم.
السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية
التاسعة في جبل لبنان المتن - قرار رقم
2012/354 تاريخ 2012/7/26 العقار رقم
1194 مزرعة ياشوع غير قابل للقسمه
عيناً بين الشركاء وبإزالة الشبوع فيه
بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد
العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة
التنفيذ المختصة، على أن يعتمد أساساً
لطرح في المزايمة الأولى المبلغ المقرر
من الخبير والبالغ /120120/ دولاراً
أميركياً وتوزيع ناتج الثمن والرسوم
والمصاريف بين الشركاء بنسبة ملكية
كل منهم بحسب قيود الصحيفة
العينية.
تاريخ محضر الوصف: 2013/10/30
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل

العقاري: 2013/11/18
العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم
1194 مزرعة ياشوع قطعة أرض غير
مبنية سليخ ضمنها بعض الأشجار
الحرجية مساحتها 546 م.م. يحده غرباً
العقار رقم 1193 شرقاً العقار رقم 1136
وأملك عامة شمالاً العقارات رقم 1190
و2933 و1136 جنوباً العقاران رقم 1193
و1136.
قيمة التخمين والطرح: /120120/
دولاراً أميركياً.
المزايمة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه
2014/5/9 الساعة العاشرة صباحاً أمام
رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة
بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة
معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق
الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة،
عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة
إعادة المزايمة بزيادة العشر وإلا فعلى
عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من
الزيادة، وعليه خلال عشرين يوماً دفع
التمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم
الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

إعلان بيع
صادر عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت
القاضي فرنسوا الياس
عد 2011/945
طالبة التنفيذ: الشركة الدولية للتمويل
- لبنان - ش.مل. وكيلتها المحامية ماري
شهبان
المنفذ عليه: عاصي سعيد عازار
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد
العلني للمرة الأولى الآلية ماركة ج
إم س ENVOY فئة خصوصي رقم
215450/ج موديل 2002 وذلك يوم
الاثنين 2014/5/5 الساعة الثانية
والنصف من بعد الظهر والمخمّنة
بمبلغ /5000/د.أ. ويترتب عليها رسوم
ميكانيك عن سنة 2013 و2014 وسعر
الطرح هو قيمة التخمين.
على الراغب بالشراء الحضور في الموعد
المحدد أعلاه الى مرآب الشركة في
الكرنتينا خلف تعاونية موظفي الدولة
مصحوباً بالتمن نقداً وخمسة بالمئة
رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت
سعد مشوشي

نشر خلاصة استدعاء
المرجع: قرار حضرة رئيس محكمة
الغرفة الابتدائية الأولى - الرئيس علي
عراجي بتاريخ 2014/3/17
الموضوع: شطب إشارة حجز احتياطي
خلاصة الاستدعاء: بتاريخ 2014/3/15
تقدم محمد دهام دهام البدر بوكالة
الأستاذ علي بريج باستدعاء تسجل
برقم 2014/476 عرض بموجبه بأنه
يملك إرثاً عن والده دهام محمود البدر
قبلان حصصاً في العقارات /969/
و/970/ و/988/ معلقة أراضي وأنه
يوجد على متن الصحيفة العينية
للعقارات المذكورة إشارة حجز
احتياطي على حصته لمصلحة أحمد
حسن مينا وهي مدونة برقم يومي 604
تاريخ 1967/3/14.
وقد وضح المستدعي بأنه يرغب بشطب
الإشارة المذكورة عن الصحائف العينية
للعقارات التي يملك فيها إرثاً وفقاً لنص
المادة 512 أ.م. فقرة 3 و4 منها بعد أن
تدين أن ملفات الحجز مفقودة. فعلى من
لديه اعتراض أو ملاحظات على الطلب
أن يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال مهلة
عشرين يوماً من تاريخ آخر نشر.

رئيس الكتبة
جورج أبي فيصل

إعلان بيع
صادر عن دائرة التنفيذ في بعيدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/627
(الرئيسة عون)
طالب التنفيذ: المحامي جميل أحمد تقي
الدين - بيروت كورنيش المزرعة - ملك
الشويري

المنفذ عليه: ماهر شاهين بومغليبه الخلوات - قضاء بعيدا - ملك صلاح المصري تحت التعاونية. السند التنفيذي: اتفاقية أنعاب حمامة بقيمة /30762/ د.أ. عدا اللواحق. تاريخ قرار الحجز: 2010/8/9 - تاريخ تسجيله: 2010/8/12 المطروح للبيع:

أولاً: 100 سهم من العقار رقم 736 رأس الحرف: أرض بعل مشجرة صنوبر أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن هذا العقار يقع بمحاذاة العقار رقم 561 قتالة وهو مشابه له - قيد احتياطي بإقرار وتعهد لمدة شهر بتسجيل 20% من ماهر بومغليبه الموروثه عن جده سلمان بومغليبه على اسم المحامي جميل تقي الدين بموجب إقرار مسجل عن كاتب عدل بعقلين سرحان رقم 2006/944 مساحته: 4145/4 م.م.

التخمين: /2590,5/ د.أ. - الطرح: /1554,3/ د.أ. ثانياً: 200 سهم من العقار رقم 58/ الشبانية:

قطعة أرض سقي مشتملة على أشجار تين وزيتون وصنوبر وفاكهة مختلفة يوجد ضمنها نبع ماء ومحور ضمنها العقار رقم 133 أرض غير مبنية. ولدى الكشف تبين أنها أرض حرجية تقع في محلة الشبانية - منتفع بحق مرور مياه الري على العقار رقم 60 و61 و68 - منتفع بحق الري من المياه الصادرة عن ذات العقار ومرتفع بحق الري الى العقار 59 - تخطيط مصدق بالمرسوم 96/11/139625 - تخطيط لمصلحة بلدية الشبانية نفس الوقوعات على العقار 736 أعلاه.

مساحته: 5381/5 م.م. التخمين: /22420,5/ د.أ. - الطرح: /13452,3/ د.أ.

ثالثاً: 400 سهم من العقار رقم 62 الشبانية: قطعة أرض بعل تزرع حبوب ومشملة على أشجار صنوبر أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن هذا العقار يقع في وسط القرية بمحاذاة الطريق عليه منزل يوسف أبو عاصي وهو كتابة عن فيلا وحديقة - يشترك في ملكية العقار رقم 70 مرتفع بحق المرور للعقار رقم 66 - مصاب بالتخطيط لمصلحة بلدية الشبانية - رسوم شرفية تحسين قيد احتياطي بإقرار وتعهد وتوكيل غير قابل للعزل لمصلحة نزيه أبو عاصي على كامل القسم 10 من هذا العقار، وله حق التصرف المطلق به لأنه بناء من ماله الخاص واستثمار لمصلحة ابنه شاهين رنده نفس الوقوعات على العقار 736 أعلاه.

مساحته: 3477/3 م.م. التخمين: /57950/ د.أ. - الطرح: /34770/ د.أ. بدون البناء عليه منزل أبو عاصي رابعاً: 200 سهم من العقار رقم 68 الشبانية: قطعة أرض بعل مشتملة على أشجار صنوبر أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أنه يقع في محلة الشبانية بداخله محفار رمل - منتفع بحق المرور على العقار رقم 58 نفس الوقوعات على العقار 736 أعلاه.

مساحته: 4258/4 م.م. التخمين: /24838,1/ د.أ. - الطرح: /14902,86/ د.أ.

خامساً: 400 سهم من العقار رقم 73 الشبانية: قطعة أرض بعل تزرع حبوب ومشملة على بعض أشجار الصنوبر أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية وتقع في محلة الشبانية فوق المحفار - منتفع بحق المرور على العقار رقم 72 نفس الوقوعات أعلاه.

مساحته: 4624/4 م.م. التخمين: /96332,5/ د.أ. - الطرح: /57799,5/ د.أ.

سادساً: 200 سهم من العقار رقم 76 الشبانية: قطعة أرض مشتملة على أشجار

صنوبر أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية - مرتفع بحق المرور على العقار رقم 78 وعلى العقار 81 نفس الوقوعات أعلاه. مساحته: 4585/4 م.م. التخمين: /38208/ د.أ. - الطرح: /22924,8/ د.أ.

سابعاً: 400 سهم من العقار رقم 420 الشبانية: قطعة أرض بعل سليخ صالحة لزراعة الحبوب أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية تقع في منطقة الغابة والأرض منبسطة - نفس الوقوعات أعلاه. مساحته: 885/8 م.م. التخمين: /22125/ د.أ. - الطرح: /13275/ د.أ.

ثامناً: 200 سهم من العقار رقم 426 الشبانية: قطعة أرض بعل مشتملة على أشجار صنوبر غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية وتقع في محلة الغاية قرب كازينو الشبانية - مرتفع بالمرور على العقارات 427 و428 و429 - إشارة احتياطية لمدة شهر واحد بوكالة غير قابلة للعزل من ماهر بومغليبه لمصلحة رنده بومغليبه مسجلة لدى كاتب العدل بجمدون رقم 2005/1164 - نفس الوقوعات أعلاه.

مساحته: 8450/8 م.م. التخمين: /105624/ د.أ. - الطرح: /63374,4/ د.أ. تاسعاً: 400 سهم من العقار رقم 547 الشبانية: قطعة أرض بعل مشتملة على كرم دوالي عنب أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض صخرية وحرجية - منتفع بحق المرور على العقار 558 - نفس الوقوعات أعلاه.

مساحته: 454/4 م.م. التخمين: /11349/ د.أ. - الطرح: /6809,4/ د.أ. عاشراً: 200 سهم من العقار رقم 758 الشبانية: عقار مؤلف من بناء في حالة الخراب، كان قديماً يستعمل معصرة أرض مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض صخرية وحرجية - نفس الوقوعات أعلاه.

مساحته: 151/1 م.م. التخمين: /629/ د.أ. - الطرح: /377,4/ د.أ. حادي عشر: 400 سهم من العقار رقم 1029 الشبانية: قطعة أرض بعل سليخ تزرع حبوب ومشملة على بعض أشجار الصنوبر أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية بعيدة عن الطريق على حافة النهر - منتفع بحق المرور على العقار 1030 - نفس الوقوعات أعلاه.

مساحته: 1767/1 م.م. التخمين: /21712,5/ د.أ. - الطرح: /13027,5/ د.أ.

ثاني عشر: 400 سهم من العقار رقم 1607 الشبانية: قطعة أرض بعل سليخ تزرع حبوب ومشملة على أشجار الملول وبعض أشجار الزيتون أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية بعيدة عن الطريق - نفس الوقوعات أعلاه.

مساحته: 1012/10 م.م. التخمين: /15179,4/ د.أ. - الطرح: /9107,64/ د.أ.

رابع عشر: 400 سهم من العقار رقم 1837 الشبانية: قطعة أرض سقي تزرع خضر ومشملة

على أشجار توت وسفرجل أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية ومنبسطة - نفس الوقوعات أعلاه. مساحته: 48/4 م.م. التخمين: /1680/ د.أ. - الطرح: /1008/ د.أ.

خامس عشر: 400 سهم من العقار رقم 1945 الشبانية: قطعة أرض سقي مشتملة على بعض أشجار الزيتون وتوت وتين أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض منبسطة ضمن منطقة الجوار - نفس الوقوعات أعلاه. مساحته: 637/6 م.م. التخمين: /9554,4/ د.أ. - الطرح: /5732,64/ د.أ.

سادس عشر: 200 سهم من العقار رقم 1948 الشبانية: قطعة أرض بعل مشتملة على أشجار الملول والصنوبر أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن عليه مدفن الضيعة - نفس الوقوعات أعلاه. مساحته: 899/8 م.م. التخمين: /4494,6/ د.أ. - الطرح: /2696,76/ د.أ.

سابع عشر: 200 سهم من العقار رقم 1967 الشبانية: قطعة أرض بعل سليخ تزرع حبوب ومشملة على أشجار صنوبر أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية وتحت المدافن - نفس الوقوعات أعلاه. مساحته: 2514/2 م.م. التخمين: /12570/ د.أ. - الطرح: /7542/ د.أ.

ثامن عشر: 200 سهم من العقار رقم 1984 الشبانية: قطعة أرض بعل سليخ تزرع حبوب أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية - نفس الوقوعات أعلاه. مساحته: 2072/2 م.م. التخمين: /10359,6/ د.أ. - الطرح: /6215,76/ د.أ.

تاسع عشر: 400 سهم من العقار رقم 2090 الشبانية: قطعة أرض بعل مشتملة على أشجار توت أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن العقار يقع ضمن الطريق المؤدي الى الضيعة - نفس الوقوعات أعلاه. مساحته: 142/1 م.م. التخمين: /1419,6/ د.أ. - الطرح: /851,76/ د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: تجري المزايدة نهار الثلاثاء الواقع فيه 2014/5/6 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا، المبنى الجديد. شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع مبلغ موزن لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع باقي الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته، كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ مارو القرني

إعلان دعوى رقم 2014/791 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدهما: أنجول فارس متري، وستيلانة أبي شاهين من أميون أصلاً ومجهولتي المقام حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2014/60 بالدعوى المقامة ضدكما من نبيل جهاد البرجي والقاضي باعتبار العقار 413 من منطقة أميون العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعاً بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء، كل بنسبة

حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان. رئيس القلم أنطوان معوض

إعلان دعوى رقم 2014/337 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدهما: مخايل وجبرائيل يعقوب جرجس الدمعة من أنفة أصلاً ومجهولي المقام حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الإسدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من جان أمين عيسى بدعوى إزالة شيوخ في العقار 266 منطقة أنفة العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وأن تأخذاً مقاماً لكما بنطاق هذه المحكمة وتبدياً ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم أنطوان معوض

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية الى المنفذ عليه أيمن علي جابر من النبطية التحا ومجهول محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تنبئك هذه الدائرة أن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/156 والمتكونة بين نرمين حسين حيدر وبينكم إنذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية تاريخ 2014/3/18 والمنتهي الى إلزامك بدفع نفقة شهرية لزوجتك المنفذة مليون ليرة لبنانية وذلك كنفقة زوجية ونفقة طفلة وأجرة مسكن اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار ومرفقاته واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة تحت طائلة اعتبارك مبلغاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر، إضافة الى مهلة الإنذار حيث سيصار بعدها الى متابعة

التخمين: /851,76/ د.أ. - الطرح: /1419,6/ د.أ. حادي عشر: 400 سهم من العقار رقم 1029 الشبانية: قطعة أرض بعل سليخ تزرع حبوب ومشملة على بعض أشجار الصنوبر أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية بعيدة عن الطريق على حافة النهر - منتفع بحق المرور على العقار 1030 - نفس الوقوعات أعلاه.

مساحته: 151/1 م.م. التخمين: /629/ د.أ. - الطرح: /377,4/ د.أ. حادي عشر: 400 سهم من العقار رقم 1029 الشبانية: قطعة أرض بعل سليخ تزرع حبوب ومشملة على بعض أشجار الصنوبر أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية بعيدة عن الطريق على حافة النهر - منتفع بحق المرور على العقار 1030 - نفس الوقوعات أعلاه.

مساحته: 1767/1 م.م. التخمين: /21712,5/ د.أ. - الطرح: /13027,5/ د.أ.

ثاني عشر: 400 سهم من العقار رقم 1607 الشبانية: قطعة أرض بعل سليخ تزرع حبوب ومشملة على أشجار الملول وبعض أشجار الزيتون أرض غير مبنية، ولدى الكشف تبين أن الأرض حرجية بعيدة عن الطريق - نفس الوقوعات أعلاه.

مساحته: 1012/10 م.م. التخمين: /15179,4/ د.أ. - الطرح: /9107,64/ د.أ.

التنفيذ بحقه أصولاً. مأمور التنفيذ حلمي رمال

إعلان من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت ريتا أسعد النحاس سند تملك بدل ضائع بالعقار /72/ القسم /12/ بلوك D الداشونية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

إعلان من أمانة السجل العقاري في المتن طلب الأمير حيدر نسيب الحرفوش الوكيل عن المحامي سليم بدري المعوشي بصفته وكيل المالكين ندى وبطرس وجاك البير سعادة سندات تملك بدل ضائع بحصصهم بالعقار /1540/ النقاش. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

إعلان من أمانة السجل العقاري في المتن طلب إبلي جوزف الغبيري بصفته مفوضاً من الدائن بنك بيبيلوس ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع درجة أولى بالعقار /3150/ القسم /11/ البوشرية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

إعلان من أمانة السجل العقاري في المتن استناداً للترخيص والقرار الصادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت تاريخ 2014/2/26 طلبت المحامية داليدا طانيوس حبشي بصفتها مراقبة للصلح للمالكين الياس يوسف جبران الخوري وفكتورين أنطوان صوما وفادي الياس الخوري سندات تملك بدل ضائع بحصصهم بالعقار /3246/ القسم /25/ البوشرية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ



ضمن اطار التكافل والتضامن بين افراد المجتمع المدني في لبنان قدم طلاب صف القسم الاول ثانوي ٧ في مدرسة سيدة الجمهور شيكاً بقيمة ٥ الاف دولار اميريكي الى رئيسة الجمعية السيدة جين كوسا في مقر الجمعية في الاشرفية وذلك من ريع الحفل الذي اقاموه وتخلله مباريات بالمهارات الصوتية والفنية بعد ان تم تسليط الضوء على هذا المرض الخطير وعن اهداف الجمعية اللبنانية للتصلب اللويحي وقد شكرت كوسا الطلاب باسم الجمعية مؤكدة ان هذا المبلغ اتى من مصروفهم الخاص ليبرهنوا تفاعلهم مع هذا المجتمع والامه وضاءتهم شمعة صغيرة في هذا الليل المظلم.

الرياضة اللبنانية

صبت معظم نتائج الأسبوع التاسع عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم لصالح فريق النجمة. فقد فاز على الصفاء، وتعادل العهد مع الساحل، فابتعد النجمة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن أقرب منافسيه، في حين واصل الاجتماعي اقترابه من الدرجة الثانية بعد خسارته أمام التضامن صور



لاعب النجمة خالد تكه جي يحتفل مع لاعبي الاحتياط بالهدف الأول (الأخبار)

«سبت النور» يتسم للنجمة والراسينغ يفوز اتحادياً

أيوب لرميه زجاجة مياه على إداري الساحل حسين فاضل الذي حاول بدوره الاعتداء على أيوب كردة فعل على ما قام به الأخير.

وكان ختام الأسبوع أيضاً مهماً على صعيد المنافسة على اللقب مع تعادل الراسينغ ومضيفه الأنصار 1 - 1 على ملعب بيروت البلدي. لكن النتيجة النهائية جرى تحديدها من قبل لجنة الانضباط التي أعلنت فوز الراسينغ 2 - 0 وتغريم الأنصار مبلغ مليون ليرة لتسجيله اللاعب محمد مهدي على كشوف الفريق في اللقاء وهو لا يحق له اللعب كونه وقع مع الأنصار بعد انطلاق البطولة.

أسفل الترتيب شهد تبلور الصورة أكثر حول الفريقين اللذين سيهبطان الى الثانية، إذ يبدو الاجتماعي والمبرة الأقرب من دون حسم المسألة.

فالاول خسر بطريقة دراماتيكية 3 - 2 أمام مضيفه التضامن صور حين جاءت الأهداف الخمسة في الشوط الثاني. تقدم الاجتماعي عبر مصطفى كمال الدين، وعادل للتضامن أمين حلال (72)، قبل أن يعزز كوني تيزان النتيجة في الدقيقة 81. وكانت المباراة تسير نحو التعادل حين سجل الاجتماعي من ركلة جزاء في الدقيقة 90 عبر محمد عبيد، لكن البديل جان باتريك دوغي سجل هدف الفوز للتضامن في الدقيقة 92.

في الوقت عينه، كان طرابلس يفوز على ضيفه السلام زغرنا 2 - 1، حيث افتتح وليد فتوح التسجيل لطرابلس في الدقيقة 14. وأدرك محمود مرعوش التعادل للسلام في الدقيقة 26. وسجل السوري عبد الرحمن العكاري هدف الفوز بطريقة رائعة من كرة حرة في الدقيقة 77.

كذلك فاز الإخاء الأهلي عاليه على مضيفه المبرة 2 - 0 على ملعب العهد بهدف البرازيلي ليما جوزيل (13) و(60).

الراسينغ يفوز على الأنصار بقرار اتحادي رغم التعادل

معالجة الخطأ بالخطأ. وتوترت الأجواء في الملعب، ونتج من ذلك طرد لاعب العهد هيثم فاعور لضربه علي غليوم على وجهه من دون كرة في الدقيقة 89. وتطورت الأمور بعد المباراة مع إشكالات بين لاعبين وإداريين طرد على إثرها اللاعب الاحتياطي في العهد حسين

ومواقع التواصل الاجتماعي مع إعلان الحكم رضوان غندور نهاية مباراة العهد وشباب الساحل بالتعادل الإيجابي 1 - 1. نتيجة قد تبدو عادية لكن السيناريو الذي نتجت عنه هو من خطف الأضواء. فالعهد تقدم بهدف حسن شعيتو في الدقيقة 67، وكان يسير نحو الفوز وانتزاع الوصافة من الصفاء، لكن لاعب الساحل مصطفى شاهين كان له رأي آخر في الدقيقة 84 حين سجل هدف التعادل من كرة كان من المفترض اعادتها للعهد بعد إخراجها لمعالجة لاعبهم حسين عوضاً. لكن شاهين أسقط الكرة من فوق الحارس محمد سنيتنا وسط دخول معظم من في الملعب. ومرت الدقائق سريعة بين رغبة بعض الساحليين بـ «تمرير» هدف للعهد وبين رأي آخر للرئيس سمير دبوب بعكس ذلك انطلاقاً من مبدأ عدم

خيار كان صائباً 100% فكان حمية عند حسن ظن مدربه في الدقائق السبعين التي شارك فيها، تاركاً مهمة صناعة الفرص للقائد عباس عطوي الذي مازال يثبت أنه أفضل لاعبي لبنان هذا الموسم، من دون إغفال المستوى العالي الذي قدمه السنغالي سي الشيخ عن الجهة اليمنى فشكل مع الجناح الطائر علي حمام ثنائياً خطراً، تناغم مع الثنائي خالد تكه جي ووليد السماعيل عن الجهة اليمنى. فجاء هدف النجمة من الجهة اليسرى النجمية، أما الثاني فكان من الجهة المقابلة. هذه الجهة التي افتقدت لحسن هزيمة مع عدم قدرة البدلاء على تعويض غيابه.

إثارة الأسبوع التاسع عشر لم تنحصر بلقاء النجمة والصفاء. فيوم الأحد اشتعل الشارع الكروي

عبد القادر سعد

ابتسم «سبت النور» للنجميين وفريقهم المتصدر ومنحهم فوزاً غالياً على الوصيف الصفاوي بهدفين نظيفين الأول عن طريق علي السعدي خطأ في مرعى فريقه في الدقيقة 63، والثاني عن طريق سي الشيخ في الدقيقة الأخيرة. فوز له دلالاته وأبعاده على صعيد المنافسة على اللقب من دون أن يعني ذلك أنه أصبح محسوماً للنجمة، قبل ثلاث مراحل على انتهاء البطولة.

«أم المعارك» بين النجمة والصفاء حملت الكثير من الإثارة والمنافسة و«القتال» الشرس على النقاط. فالصراع المفتوح

بين المدربين الروماني تينا فاليريو من جانب الصفاء والألماني ثيو بوكير من جانب النجمة انتهى لصالح الثاني، ليس بسبب ضعف حيلة فاليريو، بل لأن المنطق الكروي فرض نفسه. فالروماني القدير استمر في سياسة الاعتماد على الشباب في ظل الغيابات بين إصابات كونستانتين توبسا وأحمد جلول وتوقيف لحسن هزيمة، فكان لا بد لهذه الورقة أن تنتهي صلاحيتها ويفرغ «السلاح» الصفاوي نتيجة الضغط والإرهاق والأهم نقص الخبرة. فالعنصر الأخير هو الذي راهن عليه مدرب النجمة ثيو بوكير في المقابل. فهو لجأ الى خيار «المخضرم» خالد حمية لنقص ثغرة خط الوسط مع تراجع المصري أحمد عبد العزيز الى الدفاع لتعويض غياب السوري عبد الناصر حسن الموقوف اتحادياً.



هومتتمت إلى الثانية

صعد هومتتمت إلى الدرجة الثانية بفوزه على حومين 3 - 1 على ملعب الصفاء ضمن الجولة الأخيرة من المربع الذهبي لبطولة الدرجة الثالثة. ورافق هومتتمت فريق الإصلاح البرج الشمالي الذي تاهل سابقاً وأحرز لقب بطولة الدرجة الثالثة بفوزه على الشرق 4 - 2 على ملعب النجمة، حيث تسلم كأس البطولة من نائب رئيس الاتحاد ريمون سمعان (الصورة).

الترتيب العام لدوري الدرجة الأولى - المرحلة 19

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1.	النجمة	19	11	6	2	40	17	39
2.	الراسينغ	19	11	3	5	31	24	36
3.	الصفاء	19	9	8	2	36	17	35
4.	العهد	19	9	7	3	25	20	34
5.	الساحل	19	6	11	2	35	18	31
6.	طرابلس	19	6	7	6	17	20	25
7.	الأنصار	19	6	6	7	21	19	24
8.	الإخاء	19	4	10	5	25	25	22
9.	التضامن	19	4	7	8	16	24	19
10.	السلام	19	4	4	11	21	41	16
11.	المبرة	19	4	3	12	17	42	15
12.	اجتماعي	19	2	4	13	21	37	10

كرة السلة

«فاينال 8» السلة ينطلق الجمعة والأبرز بيبيلوس × المتحد

بدأت الفرق الثمانية الأولى في بطولة لبنان لكرة السلة استعدادها لمرحلة «الفاينال 8» التي تنطلق يوم الجمعة. ولم يشهد ختام الدور المنتظم أية مفاجآت، فقد أحرز الرياضي لقبه بعد تصدره ترتيب البطولة بفوزه على مضيفه الشانفيل 78 - 65 (14-21، 39-31، 53-54) في قاعة ديك المحدي في المرحلة التاسعة إياباً. وكان أفضل مسجل للرياضي المصري اسماعيل أحمد بـ 29 نقطة و15 متابعات و5 تمريرات حاسمة وأضاف جان عبد النور 16 نقطة و6 متابعات وروني كارني 15 نقطة، فيما كان فلادان فوكوسفيتش الأفضل في صفوف الخاسر بـ 20 نقطة و9 متابعات وأضاف جورج تسنساردي 19 نقطة و5 متابعات وفيليب ثابت 15 نقطة و8 متابعات.

نقاط المصري «سمعة» الـ 29 وتلقه في الفترة الأخيرة أجبر ادارة النادي الأصفر على التمسك به واعتباره أساسياً في الفريق واللاعب الأجنبي الأول المعتمد. ويأتي القرار بعد أن كان هناك توجه للاستعانة باللاعب أجنبي بدلاً من أحمد، لكن تلقه وتراجع مستوى زميله لورين وودز، دفع بالادارة

الى وضع وودز تحت المراقبة، بعد التعاقد مع الأميركي رودني كارني والصربي دراغان لابوفيتش (207 سنتم و27 سنة) الذي سيصل اليوم الى بيروت وهو يلعب في المركزين 4 و5، حيث سيكون الخيار للمدرب السلوفيني سلوبودان سوبوتيتش وبين اللاعبين الثلاثة وودز، كارني

دفاع من لاعب الشانفيل فيليب ثابت على علي حيدر (سركيس يرتسيان)



في الدور الإقصائي، حيث ستبدأ السلسلة يوم الجمعة عند الساعة 18,00 على ملعب المنارة. من جهته، أنهى الحكمة الموسم المنتظم وصيفاً بفوزه على مضيفه التضامن زوق 92 - 75 (27-14، 53-24، 72-46) ضمن المرحلة عينها. وتالق في صفوف الحكمة ديواريك سينسر بـ 26 نقطة و6 متابعات و5 تمريرات حاسمة وأضاف كريس دانيالز 18 نقطة و7 متابعات وايلي رستم 16 نقطة و9 متابعات، في المقابل تالق نديم سعيد في صفوف التضامن بتسجيله 25 نقطة وأضاف جاريد فاييموس 12 نقطة و14 متابعات وجاد بيطار وحسن دندش 11 نقطة توالياً. وأيضاً سيلعب الحكمة مع التضامن السابع في الترتيب ضمن «البلادي أوف» يوم السبت عند الساعة 22,15 في غزير.

أما في المباريات الأخرى ضمن «الفاينال 8» فسيلعب عمشيت الثالث مع هومنتن السادس وستكون أول مباراة لهما يوم الجمعة عند الساعة 18,00 على ملعب عمشيت، وبيبيلوس الرابع مع المتحد الخامس يوم الأحد عند الساعة 17,00 في أقوى مباريات الدور الإقصائي.

كاس الاتحاد

الصفاء اليوم والنجمة غداً

ينتهي فريق الصفاء الدور الأول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عندما يستضيف رافشان الطاجكستاني اليوم الأربعاء عند الساعة 16,00 على ملعب المدينة الرياضية في الجولة السادسة الختامية لمباريات المجموعة الأولى. وكان بطل لبنان قد ضمن التأهل الى الدور الثاني وصدارة المجموعة الأولى بتحقيقه أربعة انتصارات متتالية، ثم التعادل في المرحلة الماضية مع ذات راس الأردني الذي يحل ضيفاً على السويق العماني غداً أيضاً.

وضمن ذات راس الثاني بعشر نقاط تأهله أيضاً، بغض النظر عن نتيجته أمام السويق الثالث بست نقاط.

في المجموعة الثانية، يخوض النجمة مباراة حاسمة أمام الجيش السوري، غداً الخميس عند الساعة 17,00، على ملعب المدينة الرياضية، من دون جمهور بقرار من قيادة الجيش. كما يلعب في التوقيت عينه فنجاء العماني ومضيفه الكويت الكويتي في مسقط.

ويتصدر الكويت المجموعة بـ 10 نقاط، ويأتي النجمة ثانياً بـ 6 نقاط، متقدماً على فنجاء الثالث بفارق المواجهات معه، أما الجيش فهو في قاع الترتيب بـ 3 نقاط. ويغيب عن الفريق النيبدي مدافع الفريق عبد الناصر حسن الموقوف.

ووصل أيضاً إلى بيروت مراقب المباراة تشانغ شين بو (الصين - تايبيه)، ولحق به مساء طاقم الحكام الأردني. ويعقد الاجتماع الفني الساعة 11,00 قبل ظهر اليوم الأربعاء في فندق غولدن تولى الجناح، يليه المؤتمر الصحافي الساعة 12,00 ظهراً.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

13 34 26 22 16 11 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1189، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الـرابعة: 2 - 11 - 16 - 22 - 26 - 34 الرقم الإضافي: 13

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الـرابعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: - المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الـرابعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: - المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 57,389,670 ل.ل. - عدد الشبكات الـرابعة: 22 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,608,621 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 57,389,670 ل.ل. - عدد الشبكات الـرابعة: 1,071 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 53,585 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,776,000 ل.ل. - عدد الشبكات الـرابعة: 17,097 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,240,355,487 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 60,738,758 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1189 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الـرابح: 45239.

■ الجائزة الأولى: 27,805,724 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 27,805,724 ل.ل.

- عدد الأوراق الـرابحة: 2

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 13,902,862 ل.ل.

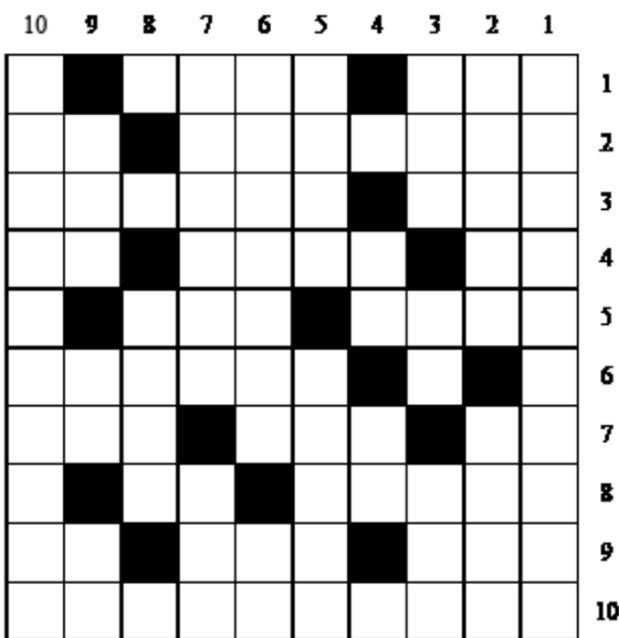
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5239 - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 239 - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 39 - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

كلمات متقاطعة 1686



أفقي

1- مسكن الرهبان - أكبر الجزر اليونانية في البحر الأبيض المتوسط - 2- مدينة كنعانية موقعها في رأس شمرا بسورية شمالي اللاذقية اشتهرت بحضارتها المتقدمة - إشتاق للحبيب - 3- ما رُز في الحائط أو الأرض من خشب ونحوه - إحدى القارات - 4- للندبة - جمالك وإشراقك - متشابهان - 5- مدينة في شمال العراق يسفح كردستان - ينفر من الظلم - 6- من أكبر مدن ولاية نبراسكا الأميركية - 7- ضعف ورق - من العملات - سهل ويسير - 8- سوط - وضع النقود في الصرة - 9- في الطبيعة - قر وانخفاض حرارة الجو - سد القارورة - 10- عاصمة هوندوراس

عمودي

1- أديب لبناني من كبار رجال الصحافة (1867-1933) تولى الأهرام بعد وفاة بشارة تقلا عام 1901 - 2- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - مدور الشكل - 3- طيب وإتساع العيش - حب - أدرك وأصبح يافعاً - 4- قشر الجلد بأظفاره - هز بالأجنبية - 5- دفتر أو مجموعة أوراق - الحض الذي يبني به - 6- جزيرة في المحيط الهندي شرقي مدغشقر ومقاطعة فرنسية ما وراء البحار - سقي - 7- يدعهم وشأنهم - ما بين العين والأذن - 8- كاشف وصارح بالحقيقة ورفع صوته - 9- بزررة داخل بعض الثمار كالشمش والخوخ - ضمير منفصل - سكب الماء - 10- قناة تربط المحيط الهادي بالبحر الكاريبي وقد بدأ بحفرها الفرنسي دي ليسيبس وأنجزتها الولايات المتحدة

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- بشار بن برد - 2- ساكرامنتو - 3- اس - أخ - سرياً - 4- نكار - أج - تل - 5- حامل - برا - 6- راست - شبر - 7- أني - مردقوش - 8- لا سال - أو - 9- لم - هيا - خلط - 10- الإنتهازية

عمودي

1- ساندريللا - 2- باسك - أنامل - 3- شك - إحساس - 4- ارارات - أهن - 5- راح - مليت - 6- بم - الشر - اه - 7- نسج - بدر - 8- بتر - برق - خز - 9- رويتر - والي - 10- الأنشطة

1686 sudoku

4			5	7				2
8				9				4
	7		2		8			
		1	8					
3	9		6		1	8		
		6		9		5		
			9		3	2		
2			4	1				
6	8		3					9

حل الشبكة 1685

2	7	1	6	8	3	9	5	4
9	5	4	7	2	1	6	8	3
3	6	8	9	5	4	7	1	2
7	2	5	1	6	8	3	4	9
4	8	9	3	7	5	2	6	1
1	3	6	2	4	9	5	7	8
5	1	2	4	3	6	8	9	7
8	9	7	5	1	2	4	3	6
6	4	3	8	9	7	1	2	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1686

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثلة لبنانية (1920-1990) لقتت بالأمية. بدأت نشاطها التمثيلي في المدرسة واتسمت حياتها بالتشاؤم ووصفت بالمتطرفة بكل شيء. اشتهرت بعفويتها في أدوارها 7+8+4+5+3+6 = 9 الأزلي والسرمدي ■ 1+2+11+9 = سبته وشتمه ■ 9+6+10 = مقياس بحري

حل الشبكة الماضية: جون ترافولتا

إعداد
نور
مسعود

الرياضة الدولية

قمة سلبية في الـ «كالديرون»: جمهور أتلتيكو غلب اللاعبين!



غاب التشويق والفرص وسيطر التوتر والالتحامات بين اللاعبين (جيرار جوليان - أ ف ب)

موقعة سلبية نتيجة أداء وفرصاً بين أتلتيكو مدريد وشلسي في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. كل الاحتمالات تبقى وارداً في موقعة الإياب في لندن الأسبوع المقبل، وحده جمهور أتلتيكو استحق التحية لمؤازرته الرائعة

حسن زين الدين

«اليوم ودائماً، أتلتيكو مدريد»، تلك كانت الالفة العملاقة التي رفعتها جماهير «الروخيبلا نكوس» على مدرجات ملعب «فيسنتي كالديرون» ليلة أمس. الالفة كانت معبرة للغاية وتحكي الكثير عن عشق هذا الجمهور لفريقه الذي رفع الرأس هذا الموسم. جمهور رائع استقبل لاعبيه بلوحة فسيفسائية حمراء صفق لها كل من تابع اللقاء، أما الحناجر فكانت تصدح بصوت واحد، اهتزت له كل الأرجاء: «هيا، أتلتيكو مدريد». ديفغو سيميوني وجوزيه مورينيو يتعانقان. بدا لوهلة أن الأرجنتيني والبرتغالي صديقان منذ الشباب، وهما يلتمان بعد طول غياب. أما تلك الصبغة المدرسية فلم تصدق نفسها عند نزول الإسباني فرناندو توريس، لا يزال «ال نينيو» في القلب رغم مغادرته صفوف فريقها إلى خصم هذا المساء، هكذا كانت تشي تعابير وجهها، أما حلمها في هذه الليلة فكان، فقط، أن تحصل على قميص نجمها المفضل، هكذا أخبرتنا الالفة التي في يدها والتي جابت العالم وكبرى صحفه في الأثناء.



شفارزير والدقيقة 18

بات الحارس الاحتياطي لشلسي الأوسترالي مارك شفارزير، الذي دخل بديلاً للشيكبي بيتر تشيك بسبب الإصابة بعد تدخله لإبعاد ركلة ركنية خطيرة لكوكي في الدقيقة 18، أكبر لاعب في دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم بسن 41 عاماً و6 أشهر و16 يوماً.

طفح التكتيك والمجهود البدني على جمالية الأداء وإبداعات اللاعبين

القول إن أسلوب «البلوز» الدفاعي هو ما قتل متعة المباراة حيث طغى عليها المجهود البدني وسط غياب للتشويق وجمالية الأداء وإبداعات نجوم الفريقين التي كان ينتظرها المتابعون. المحصلة إذاً: تعادل سلبي وموقعة سلبية ككل. جمهور أتلتيكو مدريد الجميل خرج الخاسر الأكبر. وحدها تلك الصبغة المدرسية كانت على حق، حضرت فقط بحثاً عن قميص توريس، عسى أن تكون قد فازت به!

دوري أبطال أوروبا

«بعبع» بايرن ميونيخ في مدريد الليلة

موريتش وشابي الونسور. وستكون المباراة مناسبة لمدرّب بايرن الإسباني جوسيب غوارديولا لمواجهة ريال مدريد مجدداً لكن بسلاح جديد، وذلك بعد الصراعات الالفة أيام توليه الاشراف على برشلونة وقيادته الى 14 لقباً في اربع سنوات. ويتمتع غوارديولا بسجل جيد على ملعب «سانتياغو برنابيو» حيث فاز 5 مرات وتعادل 6 مرات مع برشلونة. وقال رئيس بايرن كارل هاينتس رومينغه: «يجب أن نسجل هدفاً واحداً على الأقل خارج أرضنا قبل مباراة الإياب في ميونيخ الأسبوع المقبل. هذا ما تعلمناه من مواجهات بوروسيا دورتموند مع ريال. يطلق علينا هناك «لا يستيا نيغرا» (البعبع). يجب أن نظهر لهم أن البعبع قد عاد».

للمرة الرابعة في آخر خمس سنوات والسادسة عشرة في تاريخه، وهو التقى مع ريال مدريد 20 مرة في المسابقات الأوروبية كلها. ففي المسابقة الام فاز 11 مرة وتعادل مرتين وخسر 7 مرات، علماً بأن خمساً من المواجهات بينهما كانت في نصف النهائي، حيث تفوق بايرن أعوام 1976 و1987 و2001 و2012 فيما خرج مدريد فائزاً مرة واحدة في 2000. وفي الوقت الذي عاد فيه رونالدو الى تمارين ريال مدريد، غاب عنها اول من اسس الويلزي غاريت بايل بسبب اصابته بالزكام، لكن يتوقع مشاركته في اللقاء ليعزز الترسانة الهجومية لفريق العاصمة، حيث يبرز أيضاً الأرجنتيني أنخيل دي ماريا الذي كان عنصراً فاعلاً في فترة غياب رونالدو، الى جانب لاعبي الوسط الكرواتي لوكا

سيكون ملعب «سانتياغو» في العاصمة الإسبانية مدريد قبلة أنظار العالم الكروي الليلة، ابتداءً من الساعة 21,45 بتوقيت بيروت، وذلك عندما يستقبل ريال مدريد الإسباني بايرن ميونيخ الألماني حامل اللقب، في ثمانية مواجهتي الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا. وسيتمسح ريال مدريد مجدداً بنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو العائد من الإصابة، وذلك لكسر شوكة الباييرن، إذ في المرة الأخيرة التي تواجه فيها الفريقان في نصف نهائي 2012، فاز بايرن 2-1 ذهاباً وردّ عليه الريال بالنتيجة عينها إياباً، لكنه خسر بركلات الترجيح 1-3، ليتاهل بايرن ثم يخسر بركلات الترجيح امام تشلسي الانكليزي في النهائي ويخوض بايرن نصف النهائي

ممفيس يهاجم أو كلاهما ويعادله 1-1 في «البلاي أوف»

عليه 98-138. وكان ستيفن كوري الأفضل لدى الخاسر بـ24 نقطة بينها 20 في الربع الثالث. وهذا برنامج مباريات اليوم: انديانا بايسرز - اتلانتا هوكس (يتقدّم اتلانتا 0-1)، تورونتو رابترز - بروكلين نتس (يتقدّم نتس 0-1)، شيكاغو بولز - واشنطن ويزاردز (يتقدّم واشنطن 0-1).

الذي كان أفضل مسجلي فريقه بـ36 نقطة الى التقاطه 11 متابعه، بينها سلة من خارج القوس فرضت شوطاً اضافياً. وفي المنطقة الغربية أيضاً، سجل بلايك غريفين 35 نقطة بينها 21 في الشوط الاول، ليقود لوس انجلس كليبرز الى معادلة صيفه غولدن ستايت ووريترز 1-1 بفوزه الكبير

سقط او كلاهما سبتي ثاندن بشكل غير متوقع على ملعبه امام ممفيس غريزليس 105-111 بعد التمديد، ليتعادلا 1-1، في الدور الاول من «بلاي أوف» دوري كرة السلة الاميركي الشمالي للمحترفين. وسجل زاك راندولف 8 من نقاطه في الوقت الاضافي ليحرج او كلاهما ونجمه كيفن دورانت

الدوري الاميركي



راندولف فرحا بفوز ممفيس (أ ف ب)

ملاعب انكلترا

خرجت في مانشستر يونايتد: Moyes Out

أخيراً فُرجت على جماهير مانشستر يونايتد ولاعبيه عندما قررت إدارة بطل الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم في الموسم الماضي إقالة المدرب الاسكوتلندي ديفيد مويز، ليحل مكانه مؤقتاً النجم الويلزي راين غيغز

انتهى مشوار المدرب ديفيد مويز مع مانشستر يونايتد بعد 10 أشهر فقط على وصوله إلى «أولد ترافورد».

نادي «الشياطين الحمر»، وفي بيان على موقعه الرسمي، أعلن «أن ديفيد مويز ترك النادي، ويود النادي شكره على عمله الشاق، صدقه ونزاهته في دوره».

وبعد وقت قصير خرج النادي ليعين تولى جناح الفريق المخضرم راين غيغز مهمة التدريب الموقنة حتى تعيين مدرب ثابت، لتبرز سريعاً أسماء الهولندي لويس فان غال الذي سيشرف على منتخب بلاده في مونديال البرازيل 2014، الأرجنتيني ديفيدو سيميوني مدرب تلتكيو مدريد الإسباني، الألماني يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند، وحتى حكي عن عودة محتملة للاسكوتلندي «السير» اليكس فيرغيسون.

لكن الخبر لم يكن صاعقاً لعشاق النادي، إذ تم التمهيد له في الساعات الماضية بعدما اشارت

العديد من الصحف البريطانية إلى أن يونايتد قد قرر فعلاً إقالة مدرب افرتون السابق بسبب الموسم الاول المخيب جداً مع «الشياطين الحمر» بعد أشهر قليلة على حلوله بدلاً من فيرغسون.

يونايتد تريت الاثنان وبقي موقفه غامضاً حيال التقارير، فأكد ان الإقالة لم تحصل: «من المؤكد أنه لم يتم إقالة مويز... نحن لا نعلق على التخمينات». لكن التخمينات أصبحت حقيقة، وفقد قلب دفاع سلتيك السابق منصبه بسرعة بعد الخسارة امام فريقه السابق افرتون (2-0) الأحد في الدوري الممتاز.

وكانت هزيمة يونايتد على ملعب

«غوديسون بارك» الحادية عشرة هذا الموسم والآخر له في عهد مويز، فقد الأمل بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وما يترتب على ذلك من خسائر مالية، وذلك بعدما فقد لقب الدوري وخرج من مسابقتي الكأس وكأس الرابطة المحليتين.

لكن اللافت ان يونايتد لم يصبر على مويز كما فعل مع سلفه فيرغيسون الذي احتاج الى ثلاثة اعوام ونصف العام للفوز بلقبه الاول، وكان في مسابقة الكأس عام 1990، ثم انتظر ثلاثة اعوام اخرى لكي يتوج بلقبه الاول معه في الدوري. كذلك حل يونايتد مع «السير» مرتين في المركز



أقيل مويز بعد 10 أشهر على وصوله إلى يونايتد (بول إليس - أ ف ب)

الحادي عشر ومرة في المركز الثالث عشر في المواسم الأربعة الأولى معه، واختبر فترة صعبة أخرى بقيادته قبل حوالي عقد من الزمن حين فشل في إحراز اللقب لثلاثة مواسم على التوالي، إلا أن ذلك لم يزعزع العلاقة مع الإدارة رغم أنه واجه خلال فترة «الجفاف» الكثير من التشكيك والتساؤلات حول مستقبله.

ومع غيغز سيفتح النادي صفحة جديدة من تاريخه، فهذا النجم يدافع عن ألوان يونايتد منذ عام 1991 وحقق معه عدة أرقام قياسية، إذ خاض 962 مباراة بقميصه، 21 منها هذا الموسم في كل المسابقات، إضافة إلى عمله ضمن الجهاز الفني، وأحرز لقب الدوري 13 مرة، دوري أبطال أوروبا مرتين، كأس انكلترا أربع مرات، كأس رابطة الأندية الانكليزية أربع مرات وكأس العالم للأندية مرة واحدة.

يونايتد ذكر سريعاً بعد إقالة مويز على موقعه الرسمي: «بعد رحيل ديفيد مويز كمدير فني، يعلن مانشستر يونايتد أن راين غيغز، اللاعب الأكثر تنوعاً في تاريخ النادي، سيتحمل مسؤولية الفريق الأول حتى إجراء تعيين ثابت».

أبلغ «غيغز» القرار بعد وصوله صباح أمس إلى مركز كارينغتون التدريبي الخاص بالنادي. ورغم أنه لا يملك خبرة تدريبية كبيرة نظراً لاستمرار مسيرته كلاعب على العقد الرابع من عمره، سيتولى على مقعد المدرب في مباراة نوريتش سيتي على ملعب «أولد ترافورد» السبت المقبل في الدوري، وللمرة الأولى سيكون قائداً لأوركستر «مسرح الاحلام» بعدما لعب دور البطولة في مناسبات عدة.

حكى البعض عن عودة مرتقبة لاليكس فيرغيسون

اصداء عالمية

بيرنلي يعود إلى الـ«بريمير ليغ»

عاد بيرنلي إلى الدوري الانكليزي الممتاز بعد ثلاثة مواسم في الدرجة الأولى، وذلك بفوزه على ويغان اثليتيك 2-0 اول من أمس، ليصبح على بعد 8 نقاط من صاحب المركز الثالث، دربي كاونتي، قبل مرحلتين على ختام الموسم، ما سمح له بأن يلحق بنادي ليستر المتصدر، الذي سبق أن ضمن عبوره إلى دوري الاضواء.

3 أرقام في «غينيس» لروجرينو سيني

سجل حارس ساو باولو البرازيلي وقائد روجيرينو سيني ثلاثة أرقام قياسية رسمياً في كتاب «غينيس» للارقام القياسية.

وحقق الحارس البرازيلي البالغ من العمر 41 عاماً ثلاثة أرقام قياسية في ختام موسم 2013 متمثلة في أكبر عدد من المباريات الرسمية مع فريق واحد، وأكبر عدد من المباريات كقائد للفريق، وأكبر عدد من الاهداف المسجلة من قبل حارس مرمى.

وخاض سيني مع نهاية الموسم الماضي في الدوري البرازيلي 1081 مباراة مع فريق واحد (ابتداءً من 14 آب 1994)، وقد وصل الرقم أخيراً إلى 1100 مباراة. أما بالنسبة إلى عدد المباريات التي لعبها كقائد للفريق مع نهاية 2013 فهو 866 مباراة (منذ 14 آب 1994)، وقد وصل الآن إلى 886 مباراة، في حين ان عدد الاهداف التي سجلها مع نهاية الموسم الماضي هو 113 هدفاً (منذ 15 شباط 1997) وقد وصل الرقم الآن إلى 114. وسجل سيني جميع أهدافه من ركلات حرة وركلات جزاء باستثناء واحد خلال اللعب (آب 2006)، علماً بأنه سيعتزل في نهاية الموسم.

نواه أفضل مدافع في الـ«أن بي أي»

اختير الفرنسي يواكيم نواه لاعب ارتكان شيكاغو بولز أفضل لاعب دفاعي في الدوري الاميركي الشمالي لكرة السلة للمحترفين لهذا الموسم. وبلغ معدل نواه، نجل بطل كرة المضرب السابق يانينك نواه وعارضة الأزياء السويدية سيسيليا رودى، 12,6 نقطة و11,3 متابعاً في المباراة الواحدة في الموسم العادي. وأصبح نواه (29 عاماً) اول لاعب من بولز يحرز اللقب منذ «الأسطورة» مايكل جوردان في 1988.

وحصل نواه على 555 نقطة من اصل 1125 ممكنة من قبل لجنة صحافية، متقدماً على روي هيرت لاعب انديانا بايسرز، ودي اندري جوردان لاعب لوس انجلس كليبرز.

اعتزال اديلمان وإقالة وودسون

اعتزل مدرب مينيسوتا تمبرولفز ريك اديلمان بعد 23 عاماً في الـ«أن بي أي» تخللها بلوغه النهائي مرتين عامي 1990 و1992 مع بورتلاند ترايل بلايزرز. ويحتل اديلمان (67 عاماً) المركز الثامن من حيث أكثر المدربين تحقيقاً للانتصارات في الدوري (1042 فوزاً مقابل 749 هزيمة).

من جهة أخرى، أقال نيويورك نيكس مدربه مايك وودسون بعدما فشل هذا الموسم في قيادته إلى «البلاي أوف»، وذلك بحسب ما أعلن رئيس النادي المدرب الاسطوري السابق فيل جاكسون.

الفورمولا

جائزة الصين الكبرى: هاميلتون - روزبرغ وهرسيدس لا يقهرون

ثنائية جديدة لفريق مرسيدس هذا الموسم بفضل سائقه البريطاني لويس هاميلتون والألماني نيكو روزبرغ، وهذه المرة في سباق جائزة الصين الكبرى، وهو المرحلة الرابعة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 الذي أقيم على حلبة شنغهاي.

وتقدم هاميلتون الذي حقق فوزه الثالث، وروزبرغ، على سائق فيراري الإسباني فرناندو ألونسو.

وأنهى السائق الأسمر السباق البالغة مسافته 305,066 كلم بزمّن بلغ قدره 1,36,52,810 ساعة، بمتوسط سرعة بلغ 188,934 كلم في الساعة، ويفارق مريج بلغ 18,686 ثانية عن روزبرغ، و25,765 ثانية عن ألونسو.

وحل سائقاً ريد بل رينو الأوسترالي دانيال ريكاردو والألماني سيباستيان فيتيل بطل العالم في المركزين الرابع والخامس على التوالي.

وسيطر هاميلتون على السباق بعدما انطلق من المركز الأول للمرة الرابعة تالياً، وقد حافظ على الصدارة حتى النهاية ليخطف الفوز بعد

سباق مالميزيا والبحرين. وجاءت الانطلاقة قوية بعدما قفز ألونسو من المركز الخامس إلى الثالث وتراجع ريكاردو من الثاني إلى الثالث. وبقيت الأمور على حالها حتى اللفة الحادية عشرة التي بدأت معها السيارات بالدخول إلى غرب الصيانة لتغيير الإطارات، حيث نجح ألونسو في الخروج ثانياً أمام فيتيل. وكان روزبرغ في المركز الرابع وحاول تجاوز فيتيل بعدها، ونجح في ذلك في اللفة الثالثة والعشرين رغم مقاومة الأخير، ثم تمكن من تحطّي ألونسو ليؤكد محرك سيارة مرسيدس تماماً منذ بداية الموسم الحالي.

وحافظ روزبرغ بالتالي على صدارته للترتيب العام بعدما رفع رصيده إلى 79 نقطة، لكن هاميلتون الثاني الذي حصد العلامة الكاملة في الصين (25 نقطة)، قلص الفارق إلى 4 نقاط فقط. وصعد ألونسو إلى المركز الثالث وله 41 نقطة، مقابل 36 نقطة للألماني نيكو هالكينبرغ الذي بات رابعاً، و33 نقطة ليفيتيل الخامس، و24 نقطة لريكاردو السادس.

TOTAL QUARTZ

شريكك في الإنتصارات



صورة
وخبير



نزيه أبو غصن
يوهيات ناقصة

سعداء لأجله

أبي الذي مات
سعيداً وأمن في ديار موته.
أبي الذي مات:
لأنه مات
لم يعد يخاف على نفسه، ولا علي.
أبي الذي مات
أبي... لأنه... مات.
*
أبي الذي مات
لا تنغصه ضائقة من يجب.
لأن جميع من أحب
- قبل أن يدير ظهره ويودع الحياة -
«كانوا» بخير.
وإذن فالجميع لا يزالون بخير.
: تلك حكمة الأموات.
*
أبي سعيد لأجلنا
لأنه لا يرانا.
ونحن سعداء لأجله
لأنه لا يزال ميتاً.

2012/10/19



شارك آلاف الأشخاص، أول من أمس، في الاحتفال بالذكرى 2767 لتأسيس مدينة روما. في العاصمة الإيطالية، ارتدى الجمهور ثياب مصارعين وفرسان وغيرها من الأزياء التقليدية لإحياء عادات وتقاليد روما القديمة. وتضمنت الاحتفالات موكبا تاريخيا انطلق من مركز السباقات الشهير «سيركوس مكسيموس»، وصولاً إلى مدرج «كولوسيوم» العملاق، بمشاركة أكثر من 1600 شخص أتوا من مختلف أنحاء أوروبا. يذكر أنه بعد إهماله مع انهيار الإمبراطورية الرومانية، عاد الاحتفال بـ«مولد روما» مع الوحدة الإيطالية قبل 150 عاماً، قبل أن يتولى رؤساء بلدية العاصمة من يساريين ويمينييين الترويج له منذ ستينيات القرن الماضي (فيليبو مونيفورتى - أ ف ب)

بانوراها

ما مشكلة محمد اسكندر مع جيك selfie؟

في كل مرة يُطلق فيها محمد اسكندر (الصورة) أغنية جديدة، يتكرر المشهد نفسه. ينتشر العمل (متوافر على موقعنا) بسرعة بعد ساعات على صدوره، فيما ينقسم الجمهور بين معجب ومعارض. بعد التشجيع على الزواج المدني في «ماري روز»، خرج علينا المغني اللبناني أخيراً بأغنية جديدة مستوحاة من حياتنا اليومية بعنوان «العالم جنت» (توزيع عمر صباغ) تتمحور حول هوس الناس بوسائل التواصل الاجتماعي والتقاط الصور الذاتية (السيلفي). «كان الشب يضلّه ناظر تالبتت تقلّه إسما، هلق بس يشوفا عارف كم في شامية بجسما... شو بدو فيها الرجال اللي عم تعرضله جمالاً». هذه عينة من المقاطع الواردة في الأغنية التي أثارَت سخط كثيرين ممن اتهموا صاحبها بـ«الذكورية والرجعية وإهانة المرأة» على مختلف مواقع ال social media. كاتب الأغنية وملحنها، فارس اسكندر، يرفض هذه الاتهامات، معتبراً أن من «ينتقد محمد اسكندر ينتقد نفسه في المقام الأول، لأنه يتحدث عنّا جميعاً وعن مشاكلنا في هذا المجتمع»، مضيفاً إن «العمل للسهر والفرح»، مذكراً بأن والده (ليس من جيل ال selfie ولن يغنيها بلسانه، بل يوصف واقع الشباب اليوم). وفي السياق، قال فارس اسكندر إن فكرة هذه الأغنية تعود له، مؤكداً أن التكنولوجيا «باتت تلهينا عن كل شيء، وبتنا نقتصر على الود والألفة بين الناس. حتى إن الخلاف بين حبيبين اليوم صار يمكن أن ينتهي بـ block أو remove». وكشف أنه تلقى اتصالات عدّة من شركات تصنع هواتف ذكية لتصوير الأغنية، لكن يبدو أن المشروع مؤجل حالياً.



برنامجك على فايسبوك
«إذا صرت رئيس»

«كتب أول ما ستفعله إذا صرت رئيساً». دعوة أطلقتها صفحة «إذا صرت رئيس» الفاييسبوكية تدعو فيها الناشطين إلى تخيل أنفسهم في سدة الرئاسة، وكيف سيتصرفون. صفحة ارتأى القائمون عليها تخصيص صورة غلافها لرئيس كوريا الشمالية، كيم جونج أون (الصورة)، وهو يحيي الجيش. الصفحة وصل عدد متابعيها إلى أكثر من 770، بدت أغلب تعليقاتهم ساخرة وخيالية. أحدهم اقترح «تلفيق ملف لفيروز ووضعها في الإقامة الجبرية وبخلبها تغني للصباح»، فيما ردت أخرى قائلة: «وضع رجال الدين جميعهم في السجن وترك الحكم للنسوان». أما الاقتراح الأبرز فكان من إحداهن عندما قالت إن أول ما ستفعله هو «إخراج جورج إبراهيم عبد الله من سجنه».



نساء لنا ايض
يكسرن حاجر الصمت

بعدما انطلق مسلسل «كفى» (الأخبار 2014/4/7) أخيراً على mtv (كل اثنين وثلاثاء، 20:45)، ها هي مسرحية جديدة مستوحاة من تعنيف النساء تستعد للانطلاق. تحت عنوان «هيدا مش فيلم مصري» (إعداد وإخراج لينا أبيض - الصورة)، تبدأ العروض الاثنين المقبل على خشبة «مسرح غلبنكيان» في حرم «الجامعة اللبنانية الأميركية». على مدى ساعة، ستحطم النسوة على المسرح جدار الصمت الذي حبسهن في مؤسسة الزواج أو التقاليد البالية أو قانون مدني متخلف أو نظام أبوي.

«هيدا مش فيلم مصري» 20:30 مساءً من 28 نيسان (أبريل) حتى 4 أيار (مايو) المقبل - «مسرح غلبنكيان» LAU (بيروت). للاستعلام: 01/786464



مقهى «إرخيته»
ليلة أخيرة مع الديناميت

بغداد - حسام السراجي
أي حزن اليوم عندما يحين موعد الكتابة عن «إرخيته»؟ المقهى البغدادي انطلقت منه الاحتجاجات المطالبة في 2011، وعلى مساطبه ولدت أفكار لفعاليات وعروض مسرحية وسينمائية وشعرية. أول من أمس، فجر انتحاري نفسه وسط رؤاد المكان، تاركاً جثث الضحايا ملقاة على الرصيف. ومثلما أتى الرؤاد ليلتها إلى مكان الحادث من شتى أحياء العاصمة العراقية، تجتمعوا أمس أيضاً في وقفة صمت؛ لأن زمن الكلام انتهى مع المال الذي وصلنا إليه. احتشدوا من دون «مازن»، صاحب المقهى، المنشغل بتقبل التعازي لاستشهاد أخيه «عقيل»، مثل آخرين رحلوا ولم نعرف عددهم حتى الساعة.